

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

# الأخضر

alousbouea@gmail.com

الصحي

المؤسس والمدير العام:  
مصطففي العلوى

إدوار كابرييل، السفير  
الأمريكي السابق بالرباط،  
والذي أسس لسنوات طوال، مكتب  
الاتصالات المغربي لتزيين صورة  
المغرب في واشنطن، قدم استقالته، ولا  
يعرف ما إذا كان صرف ملايين الدولارات  
المغربية، لم يبق ممكنا، أو لأن سياسته  
أفلست بتغيير النظام في الولايات  
المتحدة، أو لفراغ الصناديق الحكومية  
من ملايين الدولارات.

4 دراهم

العدد: 958/1395 الخميس 25 ربيع الأول 1439 الموافق لـ 14 ديسمبر 2017 ● السنة الثالثة والخمسون ● صدرت عام 1965 ● الثمن

أسوأ أسبوع عند الأمين العام  
لحزب الأصالة والمعاصرة

**البروتوكول  
الملكي يبعد  
«البام» وإلياس  
العماري عن الملك**

► 02

ملف

زلزال إعفاء الجنرال  
بنسييمان

الدرك الملكي أعاد  
العمليات الخاصة  
إلى «المكتب  
الثالث» للجيش  
المغربي

► 12-11-10

السجادة فوق البئر بعد هزيمة بن كيران  
**هزيمة أنصار الملكية أمام خصومها**  
في مؤتمر حزب العدالة والتنمية

► 06

حكاية القبطان الشلح

تدت الأفواه

كتاب أطروحة يكرس فشل  
الأمازيغية بحروف رومانية

► 03

الحقيقة الضائعة



## جنرالات المغرب بين حرب الرمال والمربع الذهبي

حديث هامس بين ثلاثي الجنرالات: المرحوم الجنرال القادري،  
والجنرال بنسييمان والجنرال العنيكري

► 28

النيابة العامة تنظر في إحالة الملفات عليها

**الضريبة الملكية لرجال السلطة تمهد لضريبة قضائية للمترخصين**

► 05

ربان عسكري مغربي سابق يعلق

على جلوس المغرب مع البوليساريو ويصرح:

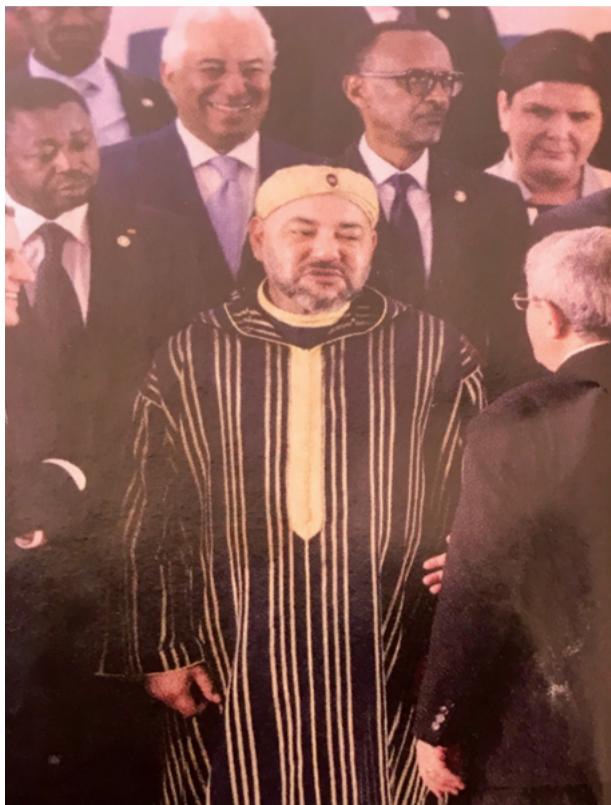
لروا

التوقيع على اتفاق وقف  
إطلاق النار كان خطئاً  
وإذا ضاعت الصحراء  
ضاع العرش المغربي

► 15-14



## نظرة ملوكية تكشف النوايا الشعبية



هذه النظرة الملكية التي تكشفها لحظة حيرة اليد الملكية، قبل امتدادها، لمصافحة يد رئيس الحكومة الجزائرية، تكشف الخلفيات التي تخالج كل المواطنين المغاربة، تجاه وضع العلاقات الغربية الجزائرية المتضعضع، وتجعل الهجمات الكلامية لوزير الخارجية الجزائرية مساهلاً، مهيمنة على كل الأفكار.

## أسوأ أسبوع عند الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة البروتوكول الملكي يبعد «البام» وإلياس العماري عن الملك

الحد، بل إن إجراءات الديوان الملكي، كرست إبعاد إلياس العماري عن الملك، حيث تم وضعه في الصفة الثالث على هامش توقيع اتفاق تطوير منظومة صناعة السيارات مع الصينيين، قبل أيام، وت أكدت خلال نفس اللقاء، «الحكومة» غير المعلنة بين وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، وإلياس العماري، رغم أنهما كانا «صديقين» في وقت سابق، وقد تحاشى وزير الداخلية أخذ أي صورة مع رئيس جهة طنجة تطوان، بل إن أحد المواقع، كتب أن «الumarri»، كان يهرول تجاه لفتنيت، وهو يقول: «السي لفتنيت السي لفتنيت.. لكن وزير الداخلية تجاهل نداءه وركب سيارته بسرعة وانصرف من المكان».

الإجراءات الجديدة التي تتزامن مع الحديث عن «المؤامرة على الملك»، كرست وضعية الشروذ السياسي للحزب، بعد أن بات نوابه يتحاشون الحضور إلى البرلمان، بل إنهم غابوا حتى عن مناقشة قانون المالية في مجلس المستشارين.



أصبح يصطحب معه بشكل غير مفهوم، رئيس جهةبني ملال، الذي ورد اسمه في تقارير حول صفقات تقدر بـ(المليارات...)، كما أنه ظهر كأحد المرافقين للفريق على متن الطائرة التي أقلتهم إلى «موندياليتو»، الإمارات. لاحق، دون ذكر الأسباب، الأمر الذي رجحت معه المصادر الإعلامية، فرضية التلاعب في لوائح أعضاء والمدعي العام الذي ينتمي إليه المكتب المسير الذين كانوا رئيس فريق الوداد، سيدقيدون للسلام على الملك، لا سيما أن فريق الوداد،

قبل أيام، حيث كان من المفترض تكريمه اللاعبين، إلا أن مسؤولي الفريق، تلقوا مكالمة هاتفية «أجبرتهم» على تأجيل ذلك إلى وقت لاحق، دون ذكر الأسباب، الأمر الذي رجحت معه المصادر الإعلامية، فرضية التلاعب في لوائح أعضاء والمدعي العام الذي ينتمي إليه المكتب المسير الذين كانوا رئيس فريق الوداد، عندما كانت في طريقها إلى القصر الملكي،

### ○ الرباط. الأسبوع

يمر الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، إلياس العماري، من أسوأ أيامه، بعد أن تلقى خلال أسبوع واحد، عدة ضربات متتالية، بدأت مع تراجع الديوان الملكي عن استقبال فريق الوداد البيضاوي، وأفادت مصادر إعلامية، أن حافلة الوداد البيضاوي، عندما كانت في طريقها إلى القصر الملكي،

## بن كيران على مسار اليوسفي



### ○ البيضاء. الأسبوع

وأخيرا، تحقق في واقع بن كيران بالمؤتمر الذي عقده حزبه، بانتخاب الدكتور العثماني، وت أكدت سابقة رئيس الحكومة السابقة عبد الرحمن اليوسفي، الذي تذكر له الاتحاديون، وتحالفا مع الطبقة العاملة، منتقدين اليوسفي بأنه كان يتصرف بعيداً عن استشاراته.

وإذا كان ملاحظاً، أن حزب الاتحاد الاشتراكي دخل غرفة الإنعاش بعد ذهاب اليوسفي، فإن حزب العدالة والتنمية، سيعزز نفس المصير في عهد رئيسه الجديد، الذي يمتاز بالصفة التي يجب إطلاقها في حقه كل أصدقائه، وهي تسميتها سعد الدين الكتماني.

إن مؤشرنا على أن بن كيران يخططف لشيء ما مستقبلياً بعد أن رفض تسميته في مجلس رئاسة الحزب، الشيء الذي يعني أنه يريد أن يبقى متحرراً من كل انتقامه لهذا الحزب.

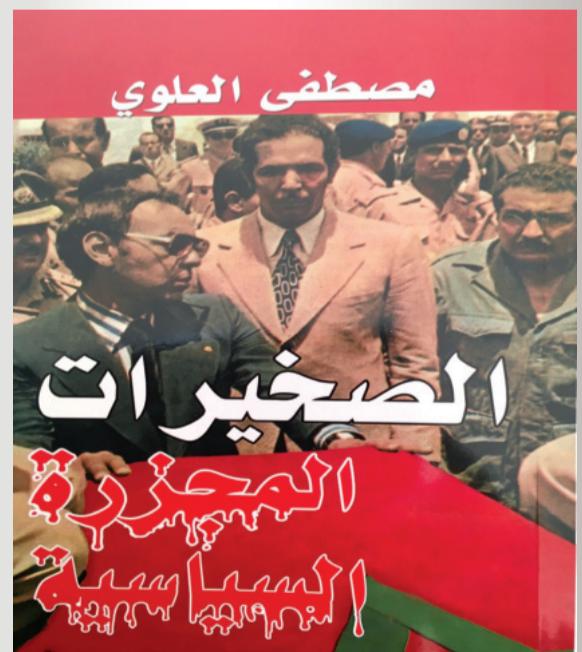
## قطب الشلوح أحيزون هو أفضل العرب



### ○ الرباط. الأسبوع

وأخيراً اعترفت المنظمة العربية لاتصالات العالمية لاتصالات، و اختارت رئيس «اتصالات المغرب»، عبد السلام أحيزون، لتمنحه صفة «أفضل العرب» لسنة 2017.

## عند سبريس: في الأسواق وعند باعة الصحف



**كتاب الذي يؤرخ لأكبر مجردة دموية عرفها المغرب في تاريخه المعاصر**

تأليف الصحفي: مصطفى العلوى



الحضار المخرب على إلياس العمري، أزاحه من حضور الإشراف الملكي على إمضاء اتفاقية كبرى مع الصين رغم أنها تهم الطاقة، فإنه لم يحضر مندوب عن مكتب الكهرباء الشاغر منذ إبعاد علي الفاسي. حتى سفر الفريق الودادي للإمارات، تأخر خوفاً من أن يتسرّب إليه إلياس، كما تسرّب للطائرة من قبل.

الحصار المضروب على إلياس العمري، أزاحه من حضور الإشراف الملكي على إمضاء اتفاقية كبيرة مع الصين رغم أنها تهم الطاقة، فإنه لم يحضر مندوب عن مكتب الكهرباء الشاغر منذ إبعاد علي الفاسي. حتى سفر الفريق الودادي لإمارات، تأخر خوفاً من أن يتسرّب إليه إلياس، كما تسرب للطائرة من قبل.

إذا كان الوزير بنعتيق يهتم بالهاجرين المغاربة في الخارج، فمن يهتم باستثمار اتهم في الداخل. موضع «الفيسبوك» مغطاة بفضيحة المندوب الجهوي للتكونين المهني في البيضاء، وهو يحارب مستثمرا مغريا كبيرا «بادييس» ستحضر أمواله للاستثمار في وطنه، فتعرض للتنكيل.

تقارب في الرباط مواعيد  
الاحتفالات الوطنية الكبرى التي  
قام بها سفراء دولة قطر، ودولة  
إمارات العربية، رغم التباعد  
الملحوظ بين الدولتين، والذي  
لم تتفق معه وساطة (...). ولا هم  
يحزنون.

الإقليمي والحزبي، والفكري، كان وسطياً وإن كان السفير الإماراتي، وعد في خطاباته باحتلال الإمارات لدولة العربية الأولى في مجالات الاستثمار بالمغرب.

أعطى واحد من المسؤولين في  
قيادة حزب العدالة والتنمية، أمام  
الصحفيين، توضيحاً أقرب ما  
يكون إلى الواقع، فقد ذكر المسمى  
الشقيقري، بتصريح العباره: «إن  
سباب إبعاد عبد الله بن كيران،  
ترجع إلى أنه كان يصطدم مع  
المحيط الملكي الذي يعمل كواقي  
للمؤسسات (...)، وأن بن كيران كثيراً  
ما أحذر جل الملك».

عودة الشيوخ والمقدمين إلى الواجهة، بعد أن عقد وزير الداخلية، فقيرت، اجتماعاً للاعتماد على عوان المخزن، في كشف المخططات التي تسيء أو قد تسيء. وهكذا عاد للقواد الشيوخ والمقدمين، ذلك المجد الموروث منذ أيام الاستعمار، والذي ضعف مع انطلاق التجارب الديمقراطية.

توصى مجلس المستشارين، بطلب من سفارة الصين بالرباط، من أجل افتتاح وتقدير كمبيونوسي للهبة التي سبق وأن تسلّمها المجلس من الصين في شهر أبريل 2015. وطالبت الرسالة التي توصل بها المجلس، بضرورة التسلّيم النهائي جميع وثائق الصرف المتعلقة بالهبة في أفق التوقيع على وثائق التسلّيم النهائي، إلى سمية.

## الأمازيغية دائماً بالعربية أو اللاتينية

تحت الأضواء

# كتاب أطروحة يكرس فشل الأمازيغية بـ حروف رومانية

من المدارس.

ويشهد كتاب الدكتور أمير، على الارتباط العربي بين اللغة الأمازيغية واللغة العربية، تأكيداً مما كتبه من قبل، العميد المختار السوسي، الأمازيغي الذي ألف عشرات الكتب ودخل بها التاريخ الأمازيغي، وهو هو سيدى حمو الطالب الأمازيغي الذي سبق المختار السوسي بمائتي عام، ينشر له الدكتور أمير، وثيقة بخط يد سيدى حمو، عبارة عن شعر أمازيغي مخلد بالحرف العربي، وصمود هذه الوثيقة لأكثر من مائتي عام، يشهد على خطأ تجار الأمازيغية هذه الأيام في تسويق الحرف الرومانى كحرف أمازيغي، وهم يعترفون أن أي واحد منهم، لا يستطيع كتابة



• عمر أمير  
مؤلف الكتاب

**د. عمرى  
مؤلف الكتاب**

تميزت الساحة الأمازيغية في المغرب مؤخرًا، بإقدام قطب حقيقي (...) من أقطاب الأمازيغية، الدكتور عمر أمير، على إصدار كتاب جديد عن رمز آخر من رموز الأمازيغية «سيدي حمو الطالب»، منذ مائتي عام لينتفق عمر أمير مع سيدي حمو على قاعدة أساسية، حول اللغة الأمازيغية، وهي أن الأمازيغية جزء من التراث المغربي، والتراث المغربي جزء من التراث الأمازيغي.

ويكاد هذا الكتاب، أن يتحول إلى أطروحة تكرس الغلط الفادح الذي ارتكب مؤخرًا (...)

يأشعة الخطوط الرومانية، أو القريبة من الرومانية، لتعليم اللغة الأمازيغية المغربية، الشيء الذي

سجل فشلا ذريعا على مستوى  
تبني بعض مصالح الدولة، لكتابة  
هذه الخزعبلات الرومانية في  
أبواب مكاتبها ومهرزلة كتابتها في  
اتجاهات الأوطنروت كترجمة  
اللامازينية، دون أن يستطيع أي  
واحد قراءة أي عنوان من العناوين  
المكتوبة بالرومانية، وحتى  
التقارير الرسمية لوزارة التعليم،  
تكشف الفشل الذريع لتعليم هذه  
اللغة الرومانوفبريرية التي  
يفرضونها على التلاميذ، فيجمع  
التلاميذ كلهم على رفضها، ليشر  
خب اغلاقا بعض الاقسام في كثي

ΕΖ.Λ :ΣΛΛ:Σ | Τ.ΘΚ. Τ.ΛΞΣ:ΖΟ.ΤΣΤ

هل فيكم من يعرف قراءة معنى هذا العنوان؟

لابن». كما يذكر الكاتب بالباحث الفرنسي «ليوبولد جوستينار» الذي تخصص عندما كان ضابطاً فرنسيّاً في مدينة فاس، في الأمازيغية السوسية، وأنقذها درجة أن أصدقاء كانوا يسمونه القبطان الشلح. هذا الضابط الذي ضرب الثوار طائرته في تركيست بالريف، وعندما دخل المستشفى، زاره عدد من أمازيغ سوس للاطمئنان عليه. هذا الضابط الذي بقي في المغرب إلى سنة 1956، كتب عن الثقافة الأمازيغية المكتوبة بالحروف العربية، وإن كان - يقول أميرير - يكتبها بالحرف اللاتيني.

وفي شعر مكتوب عن سيدى حمو لعالم أمازيغي آخر يكتب له: «أيرحمرك سيدى حمو» قوله: «مرحبا بيك ايادن» ويترجمها: «مرحبا بك يا مسافر». الكتاب يحتوي على إشارة لكتاب باحث ألماني حرص في سنة 1895 على ترجمة أشعار أمازيغية لسيدى حمو مكتوبة بالحروف العربية، ولو كان هذا الشعر مكتوبا باللغة الرومانية لما ترجمه أحد.

وكيف نكتب بالحروف الرومانية شعر سيدى حمو الذي يقول فيه:

عبارة أمازيغية واحدة بهذه الحروف الغربية والقريبة أكثر من الحروف اليهودية.

كما أن التعمق في المخلفات التاريخية لحمو الطالبمنذ مائتي عام، يبرهن كل سطرب فيها، على الارتباط الوثيق بين اللغة العربية والأمازيغية. وعندما يترجم الكاتب امريير في كل صفحاته أشعار سيدي حمو باللغة العربية، لا يكاد أي سطر فيها أن يخلو من كلمات مغربية مثل «سريي اضارنك» التي تعني أسرع في مشيتك».



# عدد كبير من مریدي الزاوية البدشيشية يقاطعون احتفالاتها منذ وفاة الشيخ حمزة

معاذ ابن العامل السابق لبركان  
الذي توفي شهوراً بعد الشيخ حمزة، تسيير الطريقة بالداخل،  
وتولى مني القادرى بودشيشى  
شؤون الطريقة بالخارج.  
ولوحظ خلال احتفالات هذه  
السنة، غياب العديد من المربيين  
سواء من داخل المغرب أو خارجه  
الذين اعتنوا بالحضور لماكبة  
احتفالات الطريقة القادرية بذكرى  
المولد النبوى.  
وسجل العديد من المربيين،

قاطع عدد كبير من مريدي الزاوية البدويشية، احتفالات عيد المولد النبوى بمقر الزاوية بمداغ وذلك بعد سلسلة من الإجراءات التي اتخذت مباشرة عقب وفاة الشيخ حمزة، أهمها إحداث مجلس المشيخة، وإبعاد الكثير من المقربين من الشيخ حمزة، وسيطرة حفتته، معاذ ومنير، على دوالب الطريق القادمة البدويشية، حيث تولى

## 157 مليون راكب بـ«طرامواي» البيضاء خلال الخمس سنوات الماضية

○ سعيد العجل، البيضاء

كشف يوسف الضريبي، المدير العام لشركة التنمية المحلية «كازا ترانسيبور»، مساء يوم الثلاثاء 12 ديسمبر الحالي، عن حصيلة الخمس السنوات الماضية منذ الشروع في تشغيل الخط الأول لطرامواي العاصمة الاقتصادية للمملكة، حيث بلغ عدد البيضاوين الذين استعملوا هذا الخط، 157 مليون راكب، 40 في المائة منهم نساء.

وقال الضريبي خلال الندوة الصحفية التي احتضنها أحد فنادق الدار البيضاء، وغاب عنها مسؤول ب مجلس مدينة الدار البيضاء وبالجهة، بصفتهم شركاء في التدبير والإشراف، أن عدد الركاب سنويًا، تحول من 22 مليون سنة 2013، إلى أزيد من 35 مليون راكب خلال السنوات الخمس الأخيرة، قطعوا مسافة 12 مليون كيلومتر (3 أضعاف المسافة ما بين طنجة والكونكوردة).

وأكد المدير العام لشركة «الدار البيضاء للنقل» أن حوالي 40 في المائة من الركاب اليوميين هم مشتركون بمختلف صيغ الاشتراك (الأسبوعية، الشهرية أو اشتراكات الطلبة في سنة 2017، منها 12 مليون رحلة للمشتركون، و3 ملايين للطلبة الذين يستفيدون من تعريفة خاصة).

وأعلن يوسف الضريبي، أن الشروع في تشغيل الخط الثاني، الذي يربط البرنوصي بالخط الأول على مستوى شارع أنوال ويبلغ طوله 17 كلم، سيطلق نهاية سنة 2018.

إضافة إلى ذلك، كشف المتحدث نفسه، أن شركة «الدار البيضاء للنقل» قد أطلقت التشغيل التحضيري لإطلاق أوراش الخطين 3 و4، ويرتقب الشروع في تشغيلهما سنتي 2021 و2022، ويبلغ طولهما الإجمالي معاً 28 كلم، ويربطان الأحياء الشعبية بحي لالة مريم بمسجد الحسن الثاني بالنسبة للخط 3 والمنطقة الصناعية لحي مولاي رشيد بشارع محمد السادس بالنسبة للخط 4.

و ضمن الخطوط الاستراتيجية لشركة «الدار البيضاء للنقل»، فهي تعمل على تطوير شبكة النقل وتعتمد من خلالها، على إطلاق خطين لاحفلات بخدمة رفيعة المستوى، ويتعلق الأمر هنا بحافلات مفصلية ذات قدرة استيعابية كبيرة، تتتوفر على ممرات خاصة بها مع خدمة مشابهة لخدمات الطرامواي.

يذكر أن مشاريع شركة «كازا ترانسيبور» تدرج ضمن البرنامج التنموي لمدينة الدار البيضاء 2015-2020، الذي جرى التوقيع عليه أمام الملك محمد السادس في سبتمبر 2014، وخصص لها غلاف مالي يقدر بـ 33.5 مليار درهم سيخصص أزيد من ثلثية لحل مشاكل التنقل والتقلصي بالعاصمة الاقتصادية للمملكة، إذ ينص الخطط على إنشاء 15 موقفاً للسيارات ومركز لتقني وضبط السير بالديمة وتهيئة عملية الولوج لجنوب الدار البيضاء.

## الجنرال هرمو يسترجع فرقة بنسليمان المكافحة بأمن القصور

الجديد، بدأ مهمته بإبعاد الجنرال القوي، مصمم عن دائرة القرار، بإحالته على الإدارية دون مهمة (...).

مصادر «الأسبوع» أوضحت أن تعين الجنرال هرمو، المعروف بالتنفيذ الحرفي للأوامر (...)، والذي كان يشتغل على رأس «فيالق الشرف» في البنية المحاذية للقيادة العليا للدرك الملكي، يراهن عليه كثيراً اليوم لتفكيك البنية التقليدية، كما ينتظر رجال الدرك من الجنرال الجديد المعروف عليه علاقاته الهاوية مع جميع المسؤولين المدنيين والعسكريين، وقربه القوي من مصادر القرار، أن يكون دفعه وقوه جديدة للتعجيل بملفات تحسين وضعية رجال الدرك كما هو الحال بالنسبة لوضعية رجال الأمن التي تحسنت كثيراً بوصول عبد اللطيف الحموشي إلى كرسى المديرية العامة للأمن الوطني.



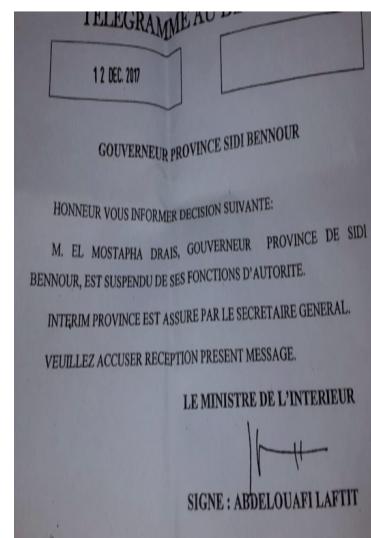
○ الرباط، الأسبوع

فور إعلان تعيين الجنرال محمد هرمو على رأس جهاز الدرك الملكي، خلفاً لرجلي الحسن الثاني القوي، حسيبي بنسليمان، صدرت الأوامر بإعادة الدرك الملكي إلى حراسة القصور الملكية، بل إن الفرقة التي تم «تفريقها» قبل أسبوع من إغفاء الجنرال بنسليمان، تم جمعها على عجل وإعادة عناصرها إلى أماكنهم المعتادة، حيث يحظى الدركيون الواقفون على أبواب القصر، بوضعية أكبر من حيث المسؤولية، إزاء زملائهم في الأمن الوطني الذين يقتسمون معهم نفس المهمة (...).

القرارات «الثورية» للجنرال هرمو، لم تقف عند هذا الحد، بل إن القيادات الجهوية عاشت حالة استنفار، وشهد بعضها عقد اجتماعات «طارئة» لتوجيهه أوامر صارمة للمكلفين بحراسة القصور (...). علماً أن القائد

وثيقة القرار الذي وقعه الوزير الفتيت

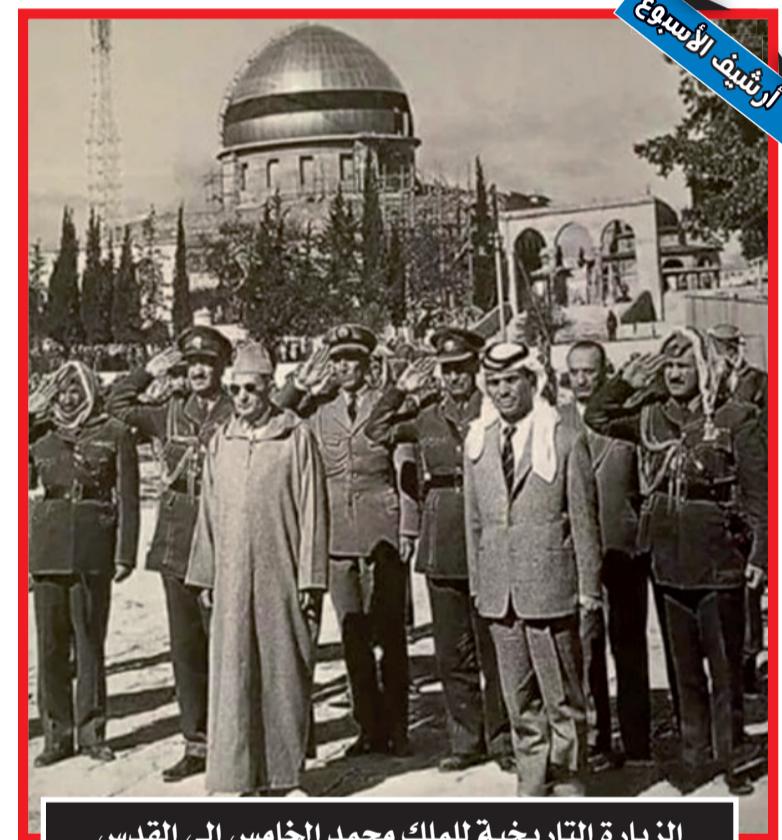
### ضرية أخرى لجناح الشرقي اضريس داخل وزارة الداخلية



○ الرباط، الأسبوع

كشفت لائحة 180 رجل سلطة الذين شملتهم قرارات التوقيف والتوبیخ والإحالة، عبر بلاغ للديوان الملكي، وجود ضربة أخرى لجناح الوزير المنتدب السابق في الداخلية، الشرقي اضريس، جسدها إغفاء أخيه، المصطفى الضريبي، العامل بسيدي بنور، وقد وجدت البرقية التي بعثها وزير الداخلية عبد الوافي الفتيت لهذا العامل،

وتتضمن إخباراً بإنتهاء مهامه في العمالة، طريقها إلى الصحافة بسرعة البرق، الأمر الذي يعكس الصراع الخفي داخل أسلاك الإدارة الترابية، التي يفترض أن تكون كل مراسلاتها سرية.



أرشيف الأسبوع

الزيارة التاريخية للملك محمد الخامس إلى القدس قبل احتلالها من طرف إسرائيل

## خارج كل التوقعات.. «سر محنّة بن كيران؟»



وامتصاص الضريبة، والتفاعل إيجابياً مع ما وقع.

وخارج كل التوقعات، تشكلت الأمانة العامة الجديدة التي ستقود المرحلة المقبلة من كل من المصطفى الرميد، عزيز الرباح، خالد الرحموني، سمية بنخلدون، بسمة الحقاوی، جميلة المصلي، عبد الصمد الإدريسي، عبد القادر اعمارة، محمد الطويل، توفيق الناصري، المصطفى الخلفي، عبد العزيز عماري، محسن موسيدي، محمد الحمداوی، ومريمہ بوجمعة. وجوه بريئة في عملية غير بريئة.

وبالتالي، هناك ضرورة الإجابة عن سؤال محير: ما هي أسباب ابتلاء بن كيران، وسر محنّته بعد أن خسر رهان تحفيظ حزب الدكتور الخطيب باسمه؟ جزئيات مهمة وليس كل أسرار المحنّة، كشفها قيودم الصحفيين والعارف بخبراء مطبخ المخزن، المصطفى العلوي («الأسبوع» بتاريخ 07 ديسمبر 2017) والله أعلم.



نادرة، كسب حزب «المصباح» أميناً عاماً منتخبًا (الصورة بعد فوزه على منافسه إدريس الأزمي) بفضل مساندة رجال دولته من قيادييه، أبرزهم جراء، المصطفى الرميد وعزيز الرباح ولحسن الداودي، وأعاد الاعتبار لفقيده، العثماني، الذي حظي برضى الملك محمد السادس، وبظهيره تعين على رأس الحكومة بعد إغفاء بن كيران 26 فبراير 2011، حيث كان بن كيران دور كبير في «رحيله» خارج أسوار السجن.

وخارج كل التوقعات، شاركت حركة المهندس عبد الرحيم شيخي، «التوحيد والإصلاح» الدراع الحاضن لحزب العدالة والتنمية، في عملية «رحيل» بن كيران.

وخارج كل التوقعات أيضاً، وفي سابقة

بعلم : رداد العقاباني

خارج كل التوقعات، وقع ما وقع للمواطن بن كيران (هكذا بلا لقب)، والأهم ما سوف يقع له، بعد إنهاء مهمته ورحيله عبر عملية قيسارية مكلفة لضوء «المصباح» باعترافه في خطاب الوداع الذي ألقاه، وكانت كلمة مضطر - وليس حق - لا ريب فيها، والأرجح أنه أربى بها شيء آخر.

وخارج كل التوقعات، ترأس جامع المعتصم المؤتمر الثامن الذي قضى بـ «رحيل» عبد الله بن كيران، ولن خانته الذاكرة، فقد سبق لجامع المعتصم، نائب عمدة سلا ورئيس مقاطعة تاوريكت بذات المدينة آنذاك، أن اعتقل يوم 12 يناير 2010، بعد التحقيق معه في موضوع شكاية وصفت إعلامياً بـ «الكيدية»، وكشف المعتصم سر محنّته بالقول: «اعتنقلت لأنني رفضت الصفقة» (هسبريس

# شروع سياسي لأنصار تزار بركة يجعل باجتماًع المجلس الوطني

○ الرباط. الأسبوع

قال مصدر استقلالي جد مطلع، أن عدداً من القيادات الاستقلالية، ضغطت من جديد على نزار البركة، الأمين العام الجديد لحزب «الميزان»، من أجل اتخاذ موقف جديد وواضح من حكومة سعد الدين العثماني.

وأوضح ذات المصدر، أن نقابي الحزب ومستشاريه بمجلس المستشارين، وجدوا أنفسهم يوم الجمعة الماضية، في موقف مضطرب، بعد معارضتهم لقانون المالية داخل اللجان الفرعية، قبل أن يجدوا أنفسهم أمام موقف التصويت بالأ Majority، وليس الرفض والمعارضة في الجلسة العامة، وهو ما جعل بعضهم يدعوا لوضع حل لهذه «الخطبة» التي كان قد أعلناها المجلس الوطني السابق على عهد الأمين العام السابق، حميد شباط.

وأوضح المصدر ذاته، أن نزار البركة، قرر عقد دورة للمجلس الوطني للحزب خلال يناير المقبل، وذلك لتحديد موقف «المعارضة» بشكل واضح من الحكومة، خاصة مع انتظار إجراء التعديل الحكومي المرتقب الذي حسم استئناف خروج الاستقلال عن لائحة أحزاب الأغلبية الحكومية، فهل يفعلا نزار ويختاران المعارضة بشكل واضح، أم أن أنصار شباط داخل حزب «الميزان» سيستمرون في محاباة العثماني؟

حين استدعي الوزير عبد الوافي لفقيت، عمدة مراكش ووالى المدينة، للوقوف على مكان خلل تعرّض بعض المشاريع.

وأوضحت المصادر نفسها، أن المفتشة العامة للوزارة والقضائية السابقة بال مجلس الأعلى للحسابات، الوالية زينب العدوبي، قد انتهت من وضع برنامج دقيق صادق عليه الوزير الوصي مؤخراً، ويهم لائحة بعد العمليات التفتيشية والبلديات التي سيجري فيها التفتيش مع مطلع سنة 2018. وذلك للوقوف على اختلالات التدبير داخل هذه البلديات.

وكانت بعض الأطراف السياسية في الدولة، قد تحدثت عن كون استقلالية النيابة العامة عن وزراء العدل وعن الحكومة وعن الأحزاب المشكلة للحكومة، جاءت كاستراتيجية جد أساسية في عملية المحاسبة القضائية التي ستنتطلق فيها النيابة العامة على مستوى رؤساء البلديات، بعد إحالة ملفات المجلس الأعلى للحسابات حول الجماعات المحلية، وهذا تقرير المفتشية العامة لوزارة العومومية حين الانتهاء منها مع نهاية 2018.



وقد تسقط الرؤوس الكثيرة، بعد أن بدأت وزارة الداخلية بالفعل، في النبش في أسباب الكثير من الملفات الجماعية النائمة، مشيرة إلى جلسات الاستنطاق التي بدأها وزير الداخلية في حق ممدوء بعض المدن ومسؤولي السلطات العمومية بها كما حصل الأسبوع مع مطلع سنة 2018.

○ الرباط. الأسبوع

لأول مرة، يصدر بلاغ عن الديوان الملكي، يتضمن «عقوبات» بالجملة لمجموعة من رجال السلطة، المنتسبين مختلف الدرجات، من الوالي إلى «القائد»، وبتعلق الأمر بوالي واحد، و6 عمال (تم توقيفهم عن العمل)، و6 كتاب عاميين، و28 باشا، ورئيس

# استقلاليون يلتحقون بالحركة الشعبية بعد خلافات مع كريم غالاب



إلى ما وصفه بـ«الظروف التي يصعب الاشتغال فيها أو رسم عشناها مع مجموعة من الأطر لذا قررنا نحن ومجموعة من

المناضلين الذين بدورهم سيبعثون باستقلالاتهم، كل باسمه وصفته»، يقصد هنا، حسب بعض المغاربة، لسفينة حزب علال الفاسي، الصراع التنظيمي الذي عاشه الإقليم مؤخراً أثناء التحضير للمؤتمر الوطني لحزب الاستقلال مع الكاتب الإقليمي كريم غالاب، وزير النقل والتجهيز السابق. وبعد عزيز مومن، عضواً بالمجلس الوطني لاتحاد العمال للمقاولات والمهن، وعضوا سابقاً بمجلس مدينة الدار البيضاء لولتين متتاليتين من 2002 إلى 2011، وعضوا سابقاً بمجلس جهة الدار البيضاء.

○ البيضاء. الأسبوع

خصص أعضاء بالمكتب السياسي لحزب الحركة الشعبية، يتقدمهم كل من محمد أوزين، وزير الشباب والرياضة الأسبق، وسعيد أمسakan وسعيد التدلاوي، استقبلا حاراً لمجموعة من الاستقلاليين بعمالة مقاطعات ابن امسيك، يتقدمهم نائب عزيز مومن، كاتب الفرع الحزبي بابن امسيك، ونائب كريم غالاب بالمكتب الإقليمي للحزب.

وأرجع عزيز مومن، الذي حصل على وصل كمنسق جديد للحركة الشعبية بإقليم ابن امسيك، سبب مغادرته للحزب

# الاتحاد الدستوري يفوز برئاسة أكبر غرفة مهنية بالغرب

○ البيضاء. الأسبوع

عاد الاتحاد الدستوري ترتيب أوراقه بجهة الدار البيضاء الكبرى، وذلك بعد النكسة التي مني بها خلال الانتخابات، الجماعية والبرلمانية الأخيرتين، وفقدانه عمودية الدار البيضاء، وذلك عقب فوز الدستوري، ياسر عادل، عضو المكتب السياسي لاتحاد الدستوري برئاسة غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة الدار البيضاء، التي تعد أكبر غرفة مهنية بالغرب.

وشنّل ياسر عادل، نائباً للرئيس السابق «البامي»، مصطفى أمها، قبل أن يقدم هذا الأخير على خطوة مفاجئة بتقادمه لاستقالته من رئاسة الغرفة، فيما ترجم مصادر مقربة من أمها، قرب التحاقه بحزب التجمع الوطني للأحرار ومنحه منصب حوكمة، وأن بقاءه رئيساً لغرفة باسم الأصالة والمعاصرة، سيعيق مساره في الالتحاق بحزب «الحمامة».

وكان ياسر عادل، الحاصل على دبلوم عال في الإدارة المالية والتسيير، من كندا، والنائب البرلماني السابق، من المرشحين لليل إحدى الحقائب الوزارية في حكومة سعد الدين العثماني.

# «اللهطة» في مخطط الحقاوي لا تستحوذ على مؤسسة التعاون الوطني



ميزانية ضخمة من أموال الشعب بحسب حجم «البنزين السوبر» الذي تلقّمه السيارات معاً، علماً أن الوزيرة الحقاوي، ترفض السكن في

وزارة التضامن والأسرة بمجلس المستشارين الأسبوع الماضي، كشف عدد من المستشارين، كيف نجحت الحقاوي في تحويل مؤسسة اجتماعية مستقلة (التعاون الوطني) إلى مندوبيات جهوية لوزاراتها، وإلى خزان اجتماعي للجمعيات الموالية لحزبيها، بعدما جعلت من مؤسسة التعاون الوطني ومن مديرها، أحد أبرز الأفرع لتنزيل استراتيجية جيّدة داخل المجتمع، واستغلال سيارة الدولة في «لا نافيت» يومياً بين الرباط والبيضاء. هكذا عملت الحقاوي على دعم التعاون الوطني، ليقرّب ويتوالد

لوزيرها، بالرغم من استفادتها من أزيد من 15 ألف درهم شهرياً كتعويض عن السكن بالرباط، حيث تفضل الاستفادة من التعويض، واستغلال سيارة الدولة في «لا نافيت» يومياً بين الرباط والبيضاء. من جهة أخرى، وعلى خلفية مناقشة الميزانية الفرعية

○ الرباط. الأسبوع

علمت «الأسبوع الصحفي» من مصدر جد مطلع بوزارة الأسرة والتضامن، أن تصريحات الوزيرة، بسمة الحقاوي مؤخراً، والتي أرجعت من خالها فاجعة استشهاد 15 امرأة مغربية بناحية الصويرية إلى «اللهطة»، قد أغضبت العديد من الموظفين والموظفات في وزارتها، ومنهم من يوجدون في مؤسسة التعاون الوطني قبل غضب المجتمع المغربي، وذلك بحسب «اللهطة»، الحقوقية الموجودة في وزارتها.



ياسر عادل

## جسم يشبه «قذيفة» يستنفر خبراء متفجرات من الحامية العسكرية



○ سعيد العجل، البيضاء

استنفر خبر اكتشاف جسم يشبه «قذيفة» بمنزل بائع الملاشيات بمدينة الدار البيضاء، أمن المدينة، وأن فرقه متخصصة في المتفجرات حلت من الرباط لإجراء خبرة تقنية عليها.

ويأتي استنفار فرقه من خبراء المتفجرات بالحامية العسكرية، بعد بلاغ تقدم به تاجر يقطن بحى «إفريقيا» بالدار البيضاء، مساء أول أمس الثلاثاء 12 ديسمبر الجاري، لصالح الأمن بمنطقة ابن ابيك، مؤداته أنه يشك فى قطعة حديدية، على شكل جسم قذيفة، كان قد اقتناها منذ سنة من سوق «القريبة» بمدينة الدار البيضاء.

وقرر علها بالخبر، تفاعلت مصالح الأمن بالمنطقة مع بلاغ تاجر الملاشيات، وقامت بإجراء معاهنة تقنية وبالبصريكة على الجسم الحديدي، فتبين أن خبراء في المتفجرات من الحامية العسكرية، فتبين أن الأمن حسب بلاغ لولية أمن الدار البيضاء، يتعلق فقط بقطعة حديدة لولبية الشكل، لا تشكل أي خطر على سلامه المواطنين، ولا تصنف نهائيا ضمن الذخائر أو المقذوفات.

# السجادة فوق البئر بعد هزيمة بن كيران هزيمة أنصار الملكية أمام خصومها في مؤتمر حزب العدالة والتنمية



صورة ترتكب أنفع كيران في التوحيد الذي كان يخوض الصراع فيما كان يخوض الآخرون ..

## زلزال الاستقالات الجماعية يضرب بقوة نقابة الأموي بوزارة الاقتصاد والمالية

الإخوة في المكتب التنفيذي  
للكونفرالية الديمقراطية للشغل

ـ الرباطـ



الموضع: استقالة.

تحية واحتراما وبعد، على إثر استمرار تدخلكم السافر في تسيير الشؤون الداخلية للنقابة الوطنية للمالية، يوسعني أن أخبركم بأنّي أقدم استقالتي من الكونفرالية الديمقراطية للشغل، وعليه، فإنه ابتداءً من يوم الثلاثاء 12 ديسمبر 2017، لم تعد تربطني أية علاقة بالأجهزة التنظيمية لمنظمتكم الموقرة.

ونفضلوا بقبول خالص عبارات التقدير والاحترام.

عن المكتب العام  
الكاتب العام  
ابراهيم السعدي  
فاس



مبشرة بعد تقديم الكاتب العام للنقابة الوطنية للمالية، إبراهيم السعدي، استقالته من جميع الأجهزة التنظيمية للكونفرالية الديمقراطية للشغل يوم الثلاثاء 12 ديسمبر الجاري على إثر ما وصفه بالتدخل السافر للمكتب التنفيذي في تسيير الشؤون الداخلية للنقابة، تتوالى إلى حد كتابة هذه السطور، الاستقالات الجماعية لمسؤولي ومناضلي النقابة الوطنية للمالية بمختلف الفروع التنظيمية للنقابة على الصعيد الوطني، وتم إحداث لجنة من حكام النقابة من كل الفروع النقابية، للحسن في البديل النقابي.

عضوة في لجنة الاستوزار التي صوت عليها المجلس الوطني، وبعد أن أنهينا التداول بداخلها والتصويت، طلبنا عرض النتائج علينا كما جرت العادة داخل الهيئات وفق المساطر، لكن الدكتور سعد الدين رفض إعلان النتائج حيث قال: ((إن الملك لا يستطيع أن يكون أميرا للمؤمنين، وبأن الأمر يحتاج إلى تأسيس هيئة للأفتاء)), قبل أن يقرر «الهرب» إلى السعودية لعدة سنوات، في انتظار أن تهدأ العاصفة، فعاد لينشط داخل الحركة والحزب، وانسحبنا دون الاطلاع على نتائج تصويتنا، وطالينا بعقد خصوم بن كيران في موضوع المؤسساتية والتنظيمية)).

وتضيف ماء العينين: ((خضعنا لاختيار الأغلبية وانسحبنا دون الاطلاع على نتائج تصويتنا، وطالينا بعقد مجلس وطني ل الوطني لتوضيح الأمور وتصفية الأجواء مباشرة بعد تشكيل الحكومة، وبدأتنا في تشكيل الحكومة، ذهبت عند الدكتور الخطيب، لكن طلب المشاركة السياسية، لكن هذا الحزب، ليس مسجلا في اسمى)), وذلك كتعبير منه على سخطه على النتائج، وعلى تنكر «إخوة» الأمس له، غير أن إحدى أكبر فصائل المؤتمر، هي أمينة ماء العينين، وإحدى عضوات لجنة الاستوزار التي اهتمت العثماني بـ«التلاعب في اللوائح المقدمة للاستروار»، حيث تقول في توضيح لأبد منه، حسب قوله: ((كتب بعضهم أمورا عديدة تخص التداول في المؤتمر، وكانت قد امتنعت عن ذلك، إلى أن كنت أمورا خاصة وأن لا أحد اتهم رئيس الحكومة بخرق ترتيب اللائحة (ولا مداخلة واحدة تطرقت للأمر أو شكت فيه).. لن أعلق على الانفعال الذي طبع رد فعل الدكتور سعد الدين وما تفوه به لأنه مغالطة صريحة بدون دليل، وهو ما أكدته الجميع)).

تقول أمينة ماء العينين على صفحتها «الفيسبوكية» وهي تتهم العثماني بشكل غير مباشر بالتلاعب في نتائج لوائح الاستوزار.

الملوك العلوين في الوقت الذي كان يفضل فيه أعضاء آخرين، الغياب)، و«الأسبوع» تنشر الصورة التي تؤكد حضور بن كيران لتصريح محمد الخامس في غياب باقي قيادي مشروع الاندماج في العمل السياسي، خلال المفاوضات مع الدكتور الخطيب (انظر الصورة رفقته).

وقد حرص بن كيران بدوره خلال خطبة الموداع، على توضيح علاقة حزبه بالملكية، حيث قال: ((إن موقفنا من الملكية، ليس مبنيا على موقفها منا، بل هو موقف استراتيجي وعمقى، وكما سبق أن قلت لجلالة الملك: «وأنا تدينني للسجن أنا معك»، ها أنا أكررها اليوم، وأقول لجلالة الملك: «نعم، وخاركون في السجن أنا معك».

لأنني إذا كنت في السجن، فانا مجرد مواطن، أما الملك فهو رمز الدولة)، وأضاف: ((حينما تحدث سعد الدين العثماني عن إمكانية استقالته من الحكومة، قلت له مدام الملك يريدك في ذلك المنصب، فيجب أن تبقى، ولو تقطعت أطراف هذا الحزب، نعم الحزب علينا، ولكن، البلد أهم، وطننا يجب أن يبقى أمنا مطمئنا ومستقرا)).

كل من بن كيران والعثماني يصران على الحديث حول إبراز العلاقة الإيجابية بين الملك والحزب الذي تمتلكه جماعة «التوحيد والإصلاح» التي ظهرت خلال الأيام الأخيرة، حركة متشددة إزاء استمرار عبد الله بن كيران على رأس العدالة والتنمية(..)، لكن ما تحفيه هذه التصريحات، هو لائحة المقترحين للاستوزار كما صوتت عليهم لجنة الاستوزار، وهو نقاش «الخفي» داخل الحزب، تدخلت لاستئثار الأمر ولازالت أستنكره لاعتبارات متعددة بالملوك، فالرميد على سبيل المثال، كان من خصوم المشارك

○ سعيد الريhani، الرباط

أسدل الستار يوم الأحد الماضي على فعاليات مؤتمر حزب العدالة والتنمية، بإعلان هزيمة تيار بن كيران الطامح لولي ثالثة على العمل السياسي، أمام تيار سعد الدين العثماني المتمسك بالبقاء في الحكومة وامتيازاتها و سياراتها(..)، وقد كان لافتًا للانتباه، تصريح الأمين العام الجديد للحزب، العثماني، الذي قال إن حزبه، سيفي وفي ثوابت المغاربة وهي «الله، الوطن، الملك» رغم أن هذا السؤال، لم يكن مطروحا للنقاش طيلة أيام المؤتمر الذي انعقد على مدى يومين في الرباط، بشكل مغلق(..).

ورغم أن وسائل الإعلام ركزت بشكل كبير على العدد الكبير، وعلى عدد الأصوات التي حصدها إدريس الأزمي، صديق عبد الله بن كيران خلال منافسته على منصب الأمين العام، لكن المفارقة التي لم يرصدها أحد، هي أن الذين يدافعون اليوم عن المشاركة في الحكومة، هم خصوم المشاركة السياسية بالأمس.

يقول أحد الأعضاء المؤسسين لحزب العدالة والتنمية، رافضا الكشف عن هويته: ((إن عبد الله بن كيران، هو الوحيد الذي كان دائمًا مع المشاركة السياسية، وهو الوحيد الذي كان يصر على قيادة سيارته المتهالكة، بحماس، في اتجاه بيت الدكتور الخطيب للتفاوض بشان المشاركة في العمل السياسي بعد قبول الشروط المفروضة على ممارسة العمل السياسي عندما يتعلق الأمر بـ«حركة إسلامية»، بل إن بن كيران، كان الحضور أثناء زيارة ضريح محمد الخامس للترجم على

## أربعينية فقيد الأدب والإعلام عبد الله شقرورن



تنظم جمعية أبي رقراق بالتنسيق مع أسرة الفقيد «عبد الله شقرورن»، وبالتعاون مع مسرح محمد الخامس، أربعينية فقيد الأدب والفنون والإعلام، الأستاذ عبد الله شقرورن رحمه الله، وذلك يوم الخميس 21 ديسمبر من الساعة 6 إلى 8 ليلا، بمسرح محمد الخامس بالرباط:  
- زيارة معرض «ذاكرة الفقيد».  
- كلمات لمسؤولين حكوميين وجمعويين.  
- عرض مسرحية «طوق الحمام». ويوم الجمعة 22 ديسمبر: من 5 إلى 7 ليلا:  
- ملتقى الوفاء لروح الفقيد، تحت شعار «الوفاء وصيانته الموروث»، ويتضمن مداخلات وشهادات لنجبة من الأكاديميين رموز الفكر والثقافة والفنون، الأساتذة: عباس الجراي، عبد الحق المريني، مصطفى القباج، حسن أوريد، نجاة المريني، الصديق معنינו، فاطمة الجامعي الحبابي، عمر بلخمار، ونجيب لوباريس.  
الجلسة من تنسيق عبد المجيد فنيش.

## الأمطار والثلوج تحرك طلبة المدرسة الوطنية للتجارة والتدبير بالقنيطرة



مجموعة من طلبة المدرسة الوطنية للتجارة والتدبير بالقنيطرة، المنضمين لنادي «أنير»، سارعوا بواسطة قافلتهم الإنسانية، إلى توزيع ملابس وأغطية وبعض المواد الغذائية، على بعض سكان منطقة بولمان الذين يعانون في كل فصل شتاء من قساوة برودة الطقس، ومن الحصار الذي يضرب عليهم بسبب تساقطات الثلوج.  
طلبة نادي «أنير»، فكروا أيضاً، في تنظيم قافلة طبية مرخصة من طرف وزارة الصحة، وبابطاء متقطعين للانتقال إلى هذه المنطقة، بالإضافة إلى ترميم مدرستين ومسجد في بولمان.

# القضاء السعودي يكشف: الموقوفون إلى 320 لپنهام 19 لپناها

○ الرباط. الأسبوع



أعلن النائب العام السعودي في العاصمة الرياض، أن اللجنة العليا لمكافحة الفساد، أوقفت حتى الآن، 320 شخصاً وإحالتهم على التحقيق وتمت مواجهة غالبيتهم، بتهم الفساد وبالوثائق والأرقام.

وأضافت النيابة العامة العليا لمكافحة الفساد في السعودية، أن عدد الموقوفين 320 شخصاً، وهم 37 أميراً سعودياً، 85 رجال أعمال باكستاني، 18 رجال أعمال لبناني، 7 رجال أعمال فرنسيين، 8 رجال أعمال بريطانيين، 12 رجال أعمال أمريكي، 6 رجال أعمال من اليمن، اثنان رجال أعمال من دولة الإمارات، 3 رجال أعمال من الهند، 6 رجال أعمال من الصين، واللاتحة تضم البقية، وقال النائب العام والتابع لولي العهد السعودي، سلطان بن سلمان، سمح لهم الأمير وأعطي الأوامر بترك 10 في المائة من ثرواتهم، ثم توقف النائب العام الجنائي عن التصريح، وفسح المجال للنائب العام المالي كي يتكلم، فقال: «إن الذين تم توقيفهم، وهم 141 رجل أعمال وأمير ورؤساء شركات، يملكون أكثر من 300 مليار وقاموا بتحويلها وإيداعها في الخارج، وأنه لن يتم الإفراج عنهم إلا بعد استعادة مبلغ 300 مليار دولار وإيداعها في الخزانة السعودية».

وقال إن النيابة العامة السعودية المالية، توصلت إلى حصر المبالغ التي تمت سرقته نتيجة الفساد، وهو 780 مليار دولار، وأن المملكة العربية السعودية ستسترد هذه المبالغ وترسل مذكرات قضائية إلى الدول بشأن الحسابات المصرفية السرية التي قام رجال الأعمال المتهمون بالفساد بإرسالها إلى الخارج، وهي 300 مليار دولار، فيما 450 مليار دولار، ما زالت في المملكة العربية السعودية، بينما وصل رقم المبالغ التي تنازلوا عنها لأنهم حصلوا عليها عبر الفساد، إلى 85 مليار دولار عبارة عن حسابات نقدية في المصارف السعودية، إضافة إلى 65 مليار دولار تنازلوا عنها وهي عقارات».

وتتابع النائب العام السعودي، أن لجنة مكافحة الفساد، ما زالت تستدعي رجال أعمال ورؤساء شركات وأمراء، وأنه من أصل 320 شخصاً من تمت مواجهتهم بتهم الفساد، تمت إحالة 141 رجل أعمال، لأنهم قاموا بتهريب أموالهم إلى خارج السعودية ووضعوها في مصارف في سويسرا وأوروبا، وأنه لن يتم الإفراج عنهم قبل إعادة هذه الأموال للخزانة السعودية وتبلغ حوالي 160 مليار دولار إلى 200 مليار دولار.  
وفي التصريح الذي أدى به النائب العام السعودي، فإن «معظم المتهمين الذين

يطلبون فيها من المصادر الأوروبية والأمريكية بتحويل إعادته إلى الخزانة السعودية، وأنه بطلب رحمة قدموه إلى ولی العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، سمح لهم الأمير وأعطي الأوامر بترك 10 في المائة من ثرواتهم، ثم توقف النائب العام الجنائي عن التصريح، وفسح المجال للنائب العام المالي كي يتكلم، فقال: «إن

وأنه لأول مرة في تاريخ المملكة العربية السعودية، فيما سيقى مبلغ 350 مليون دولار، فائضاً، حيث ستقوم العربية السعودية بتنفيذ مشاريع سكن وإنعام في المملكة بقيمة 350 مليار دولار تؤدي إلى إنشاء الاقتصاد السعودي».

ولدى سؤال النائب العام الرياضي بأمر من الأمير محمد بن سلمان، وقد وقع الويلد بن شخصاً عن ثرواتهم، أجاب: «إن الشركات المالية التي يديرها هؤلاء الـ 320 أميراً ورجال أعمال سعوديين ومن جنسيات أخرى، تعمل ولديها رأس المال الكافي، أما المبالغ التي تنازلوا عنها، فهي أموال لا تعمل في الشركات، بل وضعوها في حساباتهم الشخصية في السعودية وفي أوروبا وفي نيويورك، وبالتالي، فلن يؤثر سحب 750 مليار دولار من هؤلاء الأمراء ورجال الأعمال على عمل الشركات، لأن رأس المال موجود، وسيستمر في عملها بشكل طبيعي، خاصة وأن عملياً بها منوهاً، وستخرج عن الجميع بعد اعترافهم وتنازلهم عن الحسابات المالية التي حصلوا عليها عن طريق الفساد، غير أنه سيتم معهم من السفر خارج المملكة العربية السعودية حتى إشعار آخر، إلى أن يعطى ولی العهد الأمير محمد بن سلمان أمره بذلك».

3 سنوات على الأقل».

## 822 مليون دولار لتطوير قدرات الذكاء الاصطناعي في الجدار الدفاعي بالصحراء

كشف مصدر مطلع لـ «الأسبوع»، أن الخارطة التي أعدها روبرت وورك، القائد السابق للبنغاغون، ضمن تقرير متخصص، توقع تزويد الجدار الدفاعي في الصحراء، بقدرات منسوبة للذكاء الاصطناعي، تبدأ من 822 مليون دولار، وهو قرار للمغرب وخلفاته، منها أن روسيا والصين، لا تمعن عن تقديم هذه القدرة إلى العاصمة الرباط وإن في مستويات بعضها متوسط.

وأشار المصدر، أن العمليات الخاصة لتطوير برامج اصطناعية وكمبوترية، انطلق من تكوين بعض الجنود، وتحسين البيئة المتفاعل مع هذا النوع من التفكير في صفو القوات المسلحة الملكية، ليس فقط لحماية المعطيات والبنيات الكبرى، المدنية والعسكرية في المملكة، وإنما أيضاً في العملية الحربية الممكن توقعها في الصحراء، خصوصاً في تحليل معطيات الرادارات وإطلاق ومحاصرة «الدرون» (الطائرات بدون طيار)، وتحسين سرعة بعض الأجهزة الفاعلة على مستوى إدارة الأهداف.

وتاتي دراسة البنغاغون، المطبوعة بالسريالية، في أجواء الوصول إلى تطبيع المملكة مع قدرات دفاعية مستقلة، وهي أولوية غير معلنة للدولة، لكنها مقررة تحت شعار «تحديث القوات المسلحة الملكية».

وحافظت الرباط التعاطي مع الفجوة التكنولوجية، بشكل من وسرع في عهد الجنرال عروب تحديداً، والتنسيق الذي قاده الملك في ولاية عهده لكل القوات في المملكة قبل أن يديرها المرحوم الجنرال بناني.

ومحاولة إنتاج برامج وتقنيات داعمة لتطوير بعض الآليات الدفاعية في الجدار الدفاعي، قرار قال عنه التقرير: إنه متفاعل مع قدرة جزائرية مماثلة تشارك

فيها الجامعات.

وهذا التناقض الجزائري - المغربي، معروفة ولا يخفى، وسيق للمغرب أن وقع اتفاقاً لحماية معطياته مع موسكو، تقول عنه الشركة المتخصصة (اكروينز): «إن قابل للتطوير لمجالات أخرى»، فيما تؤكد بعين على بيع تكنولوجيتها للبلدين.

## الوكالة الأمريكية للتطوير الدولي «أوسايد» تدمج البوليساريو في برامجها البيئية

أكد مصدر أمريكي لـ «الأسبوع»، أن الوكالة الأمريكية للتطوير الدولي «أوسايد»، أدرجت في برامجها البيئية، ومنها تفكك الألغام وتحسين ظروف العيش والمساعدة في الحكومة ومحاربة التطرف العنف، جهة البوليساريو في أوراقها، ضمن لقاء وزير الخارجية، ريك تيليرسون، مع تัวلية 37 دولة و موضوعية الاتحاد الإفريقي.

وأكد مارك غرين، أن الوكالة تعتمد على الاتحاد الإفريقي في بناء خارطة تدخلها إلى جانب باقي الفاعلين، داعماً كل الخيارات الديمقراطية في إفريقيا، وأن المسالة السياسية في الصحراء، تتعرض لها دعاه «التفاوض»، ولابد من تدخلات تنمية لدعم هذا المسار، فالتجمادات اللاحقة أو النازحة أو المستقرة، لديها حقوق، ومعالجتها، هي منظورنا على الأقل، تتفق راديكالية العنف الذي تتعرض له القارة السمراء.

وتنزام اللقاء مع القمة الأوروبيية. الإفريقية التي جالت فيها العاهل المغربي إبراهيم غالى قبل انطلاق مفاوضات أممية بين الجانبين.

وجاء تأكيد مارك غرين على تسوية النزاع، بحلو «سلبية وعقيقة وفعالة»، ولا تكون الإجراءات الديمocratic الأساسية، حكراً على طرف، فيما جاء القول على لسان تيليرسون وأخواه، إن الاتحاد الإفريقي شريك سياسي للولايات المتحدة، وهذا ثابت لدينا للاستقرار».

وانتصرت واشنطن لمقاربة الاتحاد الإفريقي، في كل القضايا المطروحة من أجل مهنية أكبر في القطاع الأمني، لأن من المهم، عدم استثمار المنظمات الإرهابية لقضايا الحدود أو النزاعات، لأن التطرف العنفي يرتبط بالهشاشة الأمنية والاقتصادية في المجتمعات اللاحقة أو النازحة، أو في حالة الدول الفاشلة.

# وزير الفلاحة يسحب الدراسات الهندسية إلى «بي. إر. إل» وإسرائيل تقدم رشوة شركة إسبانية تخفض فاتورة الكهرباء وتحلي مياه البحر في أكبر مصنع في العالم بأكادير



أخنوش

بتسلیمها لشركة «بي. إر. إل» الهندسية. وتوصلت دوائر القرار باستشارة تقول: «إن إسرائيل تستطيع أن تقدم الدعم لمشروع بناء مصنوع لتحلية ماء البحر، حسب تجربتها، خصوصاً في معمل «حاضيرا» الذي وزعت السفارة الأمريكية في إسرائيل، صوراً له تعود إلى 2012، وإلى جانبه توقيع المغرب على اتفاق مع «أبینغوا».

ويأتي ملف دعم المغرب في مشروعه لتحلية مياه البحر، في أجواء صعبة إثر إعلان ترامب، القدس عاصمة لإسرائيل، فيما يكون معه «الدعم المرصود» للغرب، في هذا الطرف الاستثنائي، بمثابة رشوة للسکوت.

قال مصدر مطلع لـ «الأسبوع»، أن الشركة الإسبانية «أبینغوا» للطاقة المتعددة، فضلت تزويد محظيات اللاجئين بتدفيف بالكهرباء، بسبب مخضضة، من مشروعها في حاسي الرمل، ولها مشروع في لفوات الجزائرية، ووقعت الشركة مع المغرب على إنشاء أكبر مصنع لتحلية المياه في العالم لتزويد مدينة أكادير بـ 250 ألف لتر مكعب يومياً (150 ألف لتر لاستهلاك و 125 ألف لتر مكعب للسوق) في عقد تصل إلى 27 سنة تبدأ من سنة 2018.

وعلى ضوء هذه المعلومة، جرى سحب الدراسات الهندسية من الشركة، وقام أخنوش وزير الفلاحة،

## هل هما ممنوعان من الأمان والتحويل المالي؟ أخنوش والإيس العماري يتنافسان على القروض الصفرى



العماري

من حزب الأصالة والمعاصرة، وهو نفس ما حدث مع التجمع الوطني للأحرار، ليتأكد أن دوائر القرار، لا تزيد صراعاً بين قطبيها، التجمع الوطني للأحرار وحزب الأصالة والمعاصرة، في استهداف محدودي الدخل، خوفاً من أي رد سلبي لهذا التوجه.

وابتعد رجال الأعمال القريبين من أخنوش والإيس العماري، عن موضوع القروض الصغرى التي جاءت بنور الدين عيوش مفاؤضاً باسم الملك خوفاً من تبني أي حزب لهذه الشريحة.

أكد مصدر مطلع لـ «الأسبوع»، أن وزير الفلاحة ورئيس التجمع الوطني للأحرار، الراغب في وزارة الصحة والتعليم في أي تعديل حكومي قادم قد توسيع قاعدة حزبه، يفاوض بشكل سري من أجل وضع يده على تمويل القروض الصغرى والموصول إلى محدودي الدخل، لكن عدة دوائر أوقفت هذا

## (ويسيرينج بيل) من أبوظبي تقدم تقريرها الأمني عن مغاربة ليبيا

أكد مصدر مطلع لـ «الأسبوع»، أن التقرير الذي رفعته الشركة الأمنية «ويسيرينج بيل» من مكتبه الرئيسي في أبوظبي إلى المسؤولين الإماراتيين حول «مغربة ليبيا» جاء متزامناً مع زيارة الملك المغربي محمد السادس إلى هذا البلد الخليجي، وأثرت هذه الرؤية في سرعة عودة مغاربة ليبيا، وهذه الشركة، ساهمت في عمليات فوق الأرضية الليبية.

وبحسب فقرة من التقرير الموصوف بـ «السري»، فإن إدارة المخاطر، تتطلب رفع درجة كبيرة من الدقة والحرفية لإجلاء الحالات الإنسانية، ومنع إرهابيين من اخراق عملية النقل، لكن الملاحظة الرئيسية مشجعة لنقل المتضررين من ظروف الهجرة الشرعية إلى بلادهم، لأن المسألة مكشوفة، وقابلة للتقييم في أي لحظة.

وتعمد الشركة المذكورة، على تقييرات الشركة البلجيكية للأمن «أرغون» التي قدمت خدماتها للمغرب من ساحل العاج، حسب المصدر.

ووفق الشركات الأمنية الغربية العاملة فوق التراب الليبي، فإن المغرب يمكن أن يستعيد مواطنيه دون مخاوف بمساعدة فاحصة على الأرض، وسيق للمغرب ترحيل عماله من ليبيا عن طريق تونس.

وسمحت هذه الطريقة بابتعاد «دواعش» عن اختراق العمليات، لأن المخابرات التونسية لديها معلومات بخصوص المتورطين، ولم يتجرأ المتعاطفون مع التنظيم المسلح على اختراق الترحيلات السابقة.

وفي تفصيل مهني، فإن «دواعش» لا يزال اخترقاً لطرابلس ضعيفاً، ويحب التعجيل بهذه الخطوة، فيما يسود اعتقاد واسع بأن التنظيمات الإرهابية، وتحت الصدمة لما يقع في سوريا لإعلان روسيا نهاية «دواعش» في سوريا، لن تتمكن من التخطيط لعملياتها، في هذا الظرف، ويختلف الجزائريون هذه الرؤية لقول وزير الخارجية، مساهل، في اجتماع القاهرة لوزراء خارجية دول جوار لليبيا: «إن انتقام داعش متوقع، وأن الخوف الكبير، من تغيير المنطقة في حال قررت دول المغرب العربي، استقبلاً غير مدروس للقادمين مما سماه الجحيم الليبي».

## الجيش الجزائري يقطع 12 مليون دولار عن «التأهيل العسكري» للبوليساريو

إضعافها عسكرياً، وقال المسؤول الجزائري الكبير في حوار مع وزير الدفاع الإفريقي، بـ «أن هذه الخطوات، تمنع التوتر»، لأنها تمنع الحرب كما في أزمة «الكركرات»، وهي رسالة قوية، لأن الجزائر ألغت المرحلة الثانية من تسلیم الأسلحة إلى الجبهة، ومن جهتها، منعت جنوب إفريقيا عن البوليساريو تحصيل أي دولار من شحنة الفوسفات التي صادرها قضاوها، وكانت الجبهة قد طالبت نظام جاكوب زوما، بتوجيه السلاح إلى منتسبيها لدعم ما سمته «العسكرية السياسية»، وامتنعت جنوب إفريقيا والجزائر عن تحديث الترسانة العسكرية للبوليساريو.

وبحسب المصدر، فإن الجيش السياسي في نظرها، بالmızيد من

## توقعات موريتانية بفشل المعبر المنافس لـ«الكركرات»



○ الأسبوع

أفاد موقع «أنباء» الموريتاني، أن الإعلام الدولي، بدأ يشك في مدى نجاعة المعبر البري الحدودي الجديد الذي سيفتح قريباً بين الجارتين المغاربيتين، الجزائر وموريتانيا، في منطقة شديدة السخونة وملتهبة أمنياً.

وأبرز خبراء ومحلون سياسيون وإعلاميون، أهمية الأمن الغائب في معبر «تيندوف أزويرات» مما يثير شكوكاً جدية حول قدرة معبر في منطقة أشبة بساحة حرب على الصمود طويلاً، والعبرة، من حالات الاختلافات التي تعرض لها أجانب في هذه المحاور الظرفية الخطيرة وغير مؤمنة، مما يجعل المعبر الحدودي «الكركرات» بين المغرب وموريتانيا، هو الأكثر أمناً واستقراراً.

## فضيحة السنة في كلميم.. أبطالها موظفون كبار وفقهاء

○ كلميم. الأسبوع

أوقفت عناصر الدرك الملكي بمدينة كلميم، 15 شخصاً من بينهم تجار وفقهاء وموظفو، متورطون في قضية هزت الرأي العام بالمدينة، متعلقة بمارسة أفعال فاحشة، مع تلميذين قاصرين يدرسان في مدرسة إعدادية، بينما مازال البحث جارياً عن 29 شخصاً آخرين متورطين في قضية الاعتداء الجنسي.

وبعد تطبيق «الواتساب» بين تلاميذ المؤسسة الإعدادية المتواجدة في مدينة كلميم، مما دفع الدرك الملكي لفتح تحقيق مع التلميذ والتاجر المعروف، الذي صرَّح أن الفيديو تم تسريبه من طرف شخص حاول ابتزازه به مالياً، حيث تبين للضابطة القضائية، أن الأمر يتعلق بدعارة يقوم بها تلميذان قاصران مع أشخاص آخرين. وتمكنت عناصر الدرك من توقيف التلميذ القاصر الثاني لاستعماله في القضية، ليكشف عن قائمة تضم أسماء موظفين وفقهاء وأشخاص آخرين، يحدرون من مناطق كلميم وتزنيت وسيدي إفني وإفران الأطلس الصغير وبوزكارن والأخصوص، ليترتفع عدد المتورطين في هذه القضية الأخلاقية لعشرة أشخاص.

وتواصلت مصالح الدرك الملكي في المنطقة، تحقيقاتها في القضية، لأجل إيقاف الأشخاص الآخرين المتورطين في أكبر شبكة للاعتداءات على القاصرين في المناطق الجنوبية، قصد تقييمهم إلى العدالة، بعد دخول بعض الجمعيات المدنية على الخط، فيما تم تقديم الموقوفين الأوائل إلى الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بمدينة أكادير، والذي قرر متابعتهم أمام غرفة الجنابات ووضعهم رهن الاعتقال الاحتياطي، تمهدى لعرضهم على هيئة قضائية لمحاكمتهم.

## رئيس جهة كلميم يتهم المعارضة بمحاولة السطو على المشاريع



بوعيدة

أصلاً في حال انعقادها أو الغائبات، فالشكل يكبر ككرة ثلج ولا نعلم المسارات الذي ستؤول إليها المعارضة»، حسب رئيس الجهة ومناصري التنزيل السريع للمشاريع الملكية، فإن المعارضة تنظر للأمور نظرة ضيقية وتحاول شخصنة الخلاف على رئاسة الجهة، فرئيس المجلس صرح قائلاً: «أنا لا أعرف عبد الوهاب بلفقه، ولا تربطني به أي صلة، وليس لدى أي صراع معه، وليس لي أتباع، ولست رسول أو ولية صالح، أو مبتزاً لأحد بالشيكات بدون رصيد، أنا مؤمن بفريق عمل يتبادل الرؤى والتشاور على أساس مبنية من المفاصحات، وزاد رئيس جهة كلميم وادنون: «الدورة فاشلة

والخاص، أن المعارضة التي

تتوفر على أغلبية، هي التي دعت إلى انعقاد الدورة، فتعفيت عنها، حتى بدون تقديم مبررات لذلك، وأمام إلحاح وسائل الإعلام، وجه رئيس الجهة، عبد الرحيم بوعيدة رسائل من يعنيهم الأمر، متهمًا إياهم بعرقلة أجراة إلغاء دورة مجلس جهة كلميم وادنون الاستثنائية لعدم اكتمال النصاب القانوني يوم الجمعة 8 دجنبر 2017 ، كان شاهداً عليه وإلى الجهة وعمال أقاليم سيدي إفني وطنطان وأسا الزاك، والغريب الذي يتحدث عنه العام

## ماذا وراء تسابق الأندية الأوروبية على حجز مكانة في الصحراء؟

○ العيون. الأسبوع

بالمغرب وإفريقيا، ستتوفر فرصة تعليمية لجميع شباب المنطقة، مما ستمكنهم من التمتع بحرية الوصول إلى جميع المرافق، وكذا التدريب مع مدرب الروسي (الأحمر والأسود) الرسمي، فابيو فيكاردي.

وكانت تحية فلورنتينو بيريز، بمثابة محفز قوي جعل أنصار «الميرينغي» يبذلون إلى تشكيل جمعيهم بالاستعانت برجل الأعمال، حسن الدرهم، الحاصل على بطاقة الالتحاط السنوية للريال، والإعلامي حبيب مصباح، والإداري محمد الجامعي بيبات، وهي أول جمعية جماهيرية معترف بها من الطرف الدولة وريال مدريد، والتي مكنت المنخرطين بها، من نيل بطاقة المشجعين الرسميين لـ «الميرينغي» الموقعة باسم إدارة النادي، والقادمة من العاصمة الإسبانية مدريد، في حين تحركت جماهير نادي برشلونة وكانت رابطة مشجعي النادي الكاتالوني بالعيون، وقادت باشنسطة متواصلة، رامية إلى التعبير عن حبها الكبير للنادي، وأكد عضو الرابطة، محمد بلال، على أن الأنشطة التينظمها المنخرطون سلفاً، جرت في ظروف رائعة، أحس خالها عشاق «البلوجرانا»، أنهם في أجواء

عائلية، سيما أنها عرفت حضور أسماء لامعة، على رأسها الفنان، حميد الحضري، وقد ينتقل أعضاء الرابطة إلى معقل الفريق للمزيد من التواصل والتقرب.



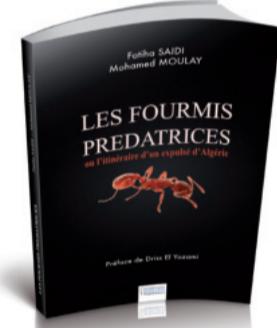
خلف اهتمام الأندية الأوروبية بالأقاليم الصحراوية، نقطة تحول، شجعت جماهير محبي تلك الفرق لتسابق الزمن للحصول على اعتراف رسمي من الأندية التي تشجع، ولم يتوقف الأمر عند ريال مدريد الذي كان وراء أول مبادرة من رئيس النادي، فلورنتينو بيريز، الذي ظهر في مقطع فيديو قصير وهو يوجه

التحية لجماهير الفريق الملكي المتواجدin بالعيون، بل حتى نادي ميلان الإيطالي، قررت إدارته وبشراكة مع بلدية العيون، في شخص رئيسها، حمدي ولد الرشيد، إنشاء

أكاديمية رسمية للنادي، بعاصمة الصحراء المغربية، وأعرب النادي الإيطالي عن سعادته بهذه الاتفاقية، حيث قال عبر موقعه الرسمي على شبكة الانترنت: «لقد وصل شغف كرة القدم وميلان إلى الكثبان الرملية في الصحراء المغربية، هنا هي أكاديمية ميلان تستقر في النمو والتتوسيع».

وتختلف رؤية ريال والبارصا مع إدارة الميلان، الذي أطلق مدرسة جديدة لكرة القدم في المغرب، بعد التوقيع على أول اتفاق مع بلدية العيون مدته ثلاثة أعوام، وقال ولد الرشيد بهذا الشأن: «إن هذه الشراكة، تعتبر إنجازاً عظيماً للسياسة الرياضية الناجحة في مدينة العيون، التي أضحت تتوفّر على أكبر عدد من الملاعب الرياضية المشوشبة

## الذكرى الثانية والأربعون لطرد المغاربة المقيمين بالجزائر



تحل يوم 18 ديسمبر 2017، الذكرى الثانية والأربعون لطرد المغاربة المقيمين بالجزائر، وللتذكير بهذه المناسبة العالمية، تخضن المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، في نفس اليوم، ابتداء من الساعة الخامسة زوالاً، جلسة لتقديم الكتاب الصادر عن «دار أبي زفراق للطباعة والنشر» بالرباط، تحت عنوان: «النمل المفترس أو مسار أحد المطربين من الجزائر» (Les fourmis prédatrices, ou itinéraire d'un expulsé d'Algérie), تأليف الأستاذة فتحية السعدي والمسيء محمد مولاي). ويروى الكتاب الذي يقع في 150 صفحة، تحرير طرد المغاربة المقيمين بالجزائر سنة 1975، من خلال حالة السيد محمد مولاي وما رافق ذلك من معاناة وجروح لم تلتئم بعد. يساهم في تقديم الكتاب، بالإضافة إلى المؤلفين، السادة الأستاذة عبد الرزاق الحنوشي، المجلس الوطني لحقوق الإنسان، الرباط عبد الفتاح الزين، المعهد الجامعي للبحث العلمي، جامعة محمد الخامس بالرباط عبد الكريم بلحاج، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط.

## رابطة التعليم الخاص تختار ترتيب أوراقها في العيون

○ العيون. الأسبوع

الذي يعتمد هذه المقاربة من خلال تقديم مجموعة من الدراسات والاحصائيات، التي أثبتت أن التعليم الخاص، كان حاضراً ضمن اهتمامات الأكاديمية الجهوية، وبأن المشاكل التي يعاني منها، حاضرة. ومن جهة، كشف المدير المكلف بأكاديمية العيون الساقية الحمراء، أمبارك الحنصاري، عن معطيات صادمة حول بعض المؤسسات الغير ملتزمة بمتانق أخلاقيات التدرس، على الرغم من أن التعليم الخصوصي، يعتبر رافعة من رفاعات التعليم العمومي، إذ لا بد من معالجة الاختلالات وتداركها.



شدد رئيس «رابطة التعليم الخاص بالمغرب» عبد الهادي زويتن، على ضرورة انخراط القطاع في التنمية الشاملة التي تعرفها جهة العيون الساقية الحمراء، باعتبار «التعليم الخصوصي، رافعة أساسية لتعزيز الجهة المتقدمة». وأوضح زويتن، أن اختيار مدينة العيون لعقد هذا الملتقى الذي حضرته جميع فروع الرابطة من مختلف جهات المملكة، جاء ليعبر أن الأقاليم الجنوبية، حاضرة في وجданنا وفي قلوبنا وفي ضمائرينا، داعياً المؤسسات الخصوصية إلى



## زلزال إعفاء الجنرال بن سليمان

# الدُّرُكُ الْمَلْكِيُّ أَعْادُ الْعَمَلِيَّاتِ الْخَاصَّةَ إِلَى «الْمَكْتَبِ الْثَالِثِ» لِلْجَيْشِ الْمَغْرِبِيِّ

لم يكن خليفة الجنرال حسني بنسليمان، قائد سرية القوات الخاصة أو الاستعلامات في الدرك، بل الجنرال دو ديفيزيون، محمد هرمون، قائد سرية فيالق الشرف، إيداناً بوقف التنافس بين الدرك البحري وبباقي الأجهزة، وطبي صفحة التوتر الذي وقع في «الكركرات». وجرى تنسيق كبير بين الدرك البحري، مع الجنرال بنسليمان، والقوات المسلحة، بقيادة الجنرال عروب انتهت باعفائها، وتغيير القيادات الميدانية في الصحراء وحول الجدار الدفاعي، ولا يزال حراك الريف يحصد تداعياته على الأجهزة التي لم ترغب في التصعيد أو اعتقال نشطاء حراك الريف المسلمين، لتنتهي الأمور بانتصار التوجه الأمني لياسين المنصوري عن «لادجيد» والحموشي عن الاستخبارات المدنية والأمن الوطني، وهما من جيل واحد، تمكناً أخيراً من نقل المكتب الثالث في القوات المسلحة إلى الجنرال الوراق، وأعفي الجنرالان عروب وبنسليمان في لحظة واحدة، ليكونا خارج قواعد اللعبة الجديدة، وهي رسالة متعددة الأهداف، منها طي صفحة وبداية أخرى.

ولأول مرة، يرد ملك في خطاب العرش عن دعوى «صراع الأجهزة» قبل أن ينهي قيادة جيل وينقل المسئولية كاملة إلى جيل آخر، لتوحيد التقديرات والاستراتيجيات، ويواجه جيل أمني شاب، الحرار الشبابي بمختلف تنواعاته وتداعياته منذ 2011.

وتظهر خمس رسائل من تعين الجنرال هرمو، أولها، تجاوز فجوة الأجيال في الأجهزة الأمنية والعسكرية، ولأول مرة يقود جيل محمد السادس كل الأجهزة في البلد، ثانية، خفض التنافس حول القيادة بين القطاعات الحساسة للدرك وفي الجيش، وثالثا، إبعاد قيادة الدرك لأول مرة عن الاستعلامات، فمنذ بداية عهد الحسن الثاني، وانطلاق الجهاز، تولى قيادة الدرك، قبل الجنرال بنسليمان، كل من ميمون أوحفصة، وحمو حسن، وبوعزة الحمص، وحمو أرزاز، وكلهم من قسم استعلامات الدرك، أما رابعها، فكُون الدرك لم يعد شريكا في القرار الاستخباري للمملكة، لتقاسمه بين ياسين المنصوري والحموشي، ويباشر المكتب الثالث بقيادته الحالية كل الشؤون العسكرية، بينما خامسها، أن الدرك لم يعد شريكا قويا للمكتب الثالث، ليكون الأخير قطبا ثالثا إلى جانب الاستعلامات الداخلية بقيادة الحموشي والاستعلامات الخارجية (لتجديد).

إعداد: عبد الدايم العوناني

بنسليمان، ورؤيـة الـدرـك، بينما في حقيقة الأمر، لم يكن حراك الـريف، سـوى سـاحة لإبعـاد الـدرـك عن القرـار الاستخـاري للـمـملـكة، وانتـهيـ التـأثـير الاستـراتـيجـي لـلـجـنـرـال بنـسلـيمـان، ليـعود عـلى الـهـمـة مـهـنـدـساً منـفـرـداً لـلـقـرار الدـاخـلي لـلـمـملـكة، وبـطـرـيقـة أـحـالـتـ بـنـكـيرـان وـبـنـسلـيمـان وـنبـيلـ بـنـعـبدـ اللهـ عـلـى نـفـسـ الـخـانـةـ.

قيادة الدرك تعود لأقل السريات تأثيراً في الجهاز

أن تعود القيادة لقائد سرية «فيالق الشرف» هو إما تسوية بين أجهزة الدرك، أو محاولة للتقليد من دور الجهاز في السنوات القادمة، ويعد الدرك جزء من القوات المسلحة الملكية، بل هو في الأصل، ذي «وضع عسكري» يساهم في الأمن والنظام العام، والتقليد من إزاحة الجنرال بنسليمان، له «تقدير أمني» ولابد أن يخدم تعين هرمو الأمن العام الذي يهدى الدرك، جزء رئيسي منه في هذه المرحلة الحساسة التي أزاحت جنرالات القيادة العسكرية، وانتهت بإعفاء الجنرال بنسليمان ضمن هذه الترتيبات النهائية.

والدرك مرتبطة بشخص الملك، لأنه القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبالسكرارية العامة لكتابة الدفاع الوطني ورئيس الحكومة ووزيري الداخلية والعدل.

ومن الطبيعي أن يكون تعين قائد السريات الأقل تأثيراً، قائداً للدرك في خدمة الخارطة الأمنية الجديدة والأحادية إلى أبعد حد، ويذكر ما حدث اليوم، بما وقع في فترة ما بين النص

سـ «تفعـ في تقييـهـ». وـ «أـ بـعـدـ التـعـديـلـ الـأخـيرـ فيـ قـيـادـةـ الدـرـكـ،ـ السـيـاسـةـ وـالـاسـتـراتـاـجـيـةـ المـتـبـعـةـ بـعـدـ مـوـتـ الـحـسـنـ الثـانـيـ،ـ وـهـيـ جـزـءـ مـنـ تـفـكـيرـ الـبـيـومـ،ـ لـكـنـهاـ بـأـدـوـاتـ الـأـمـسـ،ـ حـسـبـ الـمـنـتـقـدـيـنـ،ـ وـأـنـتـهـتـ فـيـ الـجـيـشـ بـوـصـولـ الـوـرـاقـ إـلـىـ الـقـيـادـةـ،ـ وـمـنـ الـطـبـيـعـيـ لـلـعـلـاقـةـ السـيـامـيـةـ بـيـنـ الدـرـكـ وـالـجـيـشـ،ـ تـغـيـرـ قـيـادـةـ الدـرـكـ.ـ وـتـعـيـنـ الـجـنـرـالـ هـرـمـوـ فـيـ مـوـقـعـهـ الـجـدـدـيـ،ـ إـلـانـ لـاستـئـثارـ الـجـنـرـالـ الـوـرـاقـ بـ الـقـرـارـ الـعـسـكـرـيـ،ـ مـنـ جـهـةـ،ـ وـوـضـعـ الـثـقـةـ فـيـ الـجـيـلـ الـشـابـ الـذـيـ يـعـرـفـ تـكـنـيـكـاتـ الـحـربـ،ـ وـلـمـ يـجـريـهـاـ،ـ بـلـ إـنـ الـجـنـرـالـينـ،ـ عـرـوبـ وـبـنـسـلـيـمانـ،ـ مـنـ أـصـدـقاءـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ،ـ وـأـمـنـواـ بـالـتـحـديـثـ الـهـيـكـلـيـ وـالـوـاـزـنـ لـقـوـاتـهـماـ،ـ وـلـيـسـ التـحـديـثـ الشـكـلـيـ الـذـيـ يـسـتـرـضـيـ كـثـيرـ رـوـحـ الـمـرـاحـلـةـ الـحـالـيـةـ.ـ اـنـتـهـيـ الـجـزـءـ الرـئـيـسيـ مـنـ الـتـحـديـثـ فـيـ الدـرـكـ وـالـجـيـشـ،ـ وـأـصـبـحـ فـيـ مـسـارـ لـاـ يـمـكـنـ تـوقـيـفـهـ بـزـعـمـ الـعـضـ،ـ لـكـنـهـ يـرـسـخـ لـعـلـمـيـةـ مـتـوـاـصـلـةـ،ـ قـدـ تـعـدوـ بـطـيـئـةـ وـشـكـلـيـةـ أـكـثـرـ.ـ وـبـهـذاـ التـغـيـيرـ الـمـدـرـوسـ،ـ سـتـنـتـقلـ الـعـلـمـيـاتـ الـخـاصـةـ لـ«ـلـاجـيدـ»ـ وـتـسـتـاثـرـ بـالـمـرـاحـلـةـ إـنـ الـقـرـارـ فـيـ باـقـيـ الـمـلـفـاتـ الـأـمـنـيـةـ إـلـىـ إـدـارـةـ الـحـمـوـسـيـ دـوـنـ وـجـهـةـ نـظـرـ مـهـنـيـةـ أـخـرىـ.ـ

وـتـجـربـتـهـ،ـ عـنـ طـرـيقـ جـنـرـالـ منـ الدـرـكـ بـعـدـ عنـ دـائـرـةـ الـقـرـارـ وـالـخـبـرـةـ وـالـعـلـمـيـاتـ الـخـاصـةـ وـالـإـسـتـعـلامـ،ـ هـوـ خـفـضـ لـمـوـقـعـ هـذـاـ الـجـهـاـزـ،ـ وـلـيـسـ لـلـشـخـصـ الـمـقـالـ،ـ لـأـنـ الـمـلـكـ وـشـحـهـ بـأـعـلـىـ وـسـامـ فـيـ الـمـمـلـكـةـ،ـ وـلـأـنـ جـنـرـالـ «ـدـوـ دـيـفـيـزـيـونـ»ـ يـعـوـضـ جـنـرـالـ «ـدـوـ كـورـ دـارـمـيـ»ـ،ـ فـإـنـ قـيـادـاتـ الدـرـكـ الـمـلـكـيـ لـلـعـلـمـيـاتـ الـحـرـبـيـةـ وـالـعـسـكـرـيـةـ«ـالـخـاصـةـ»ـ لـنـ تـكـوـنـ بـيـنـقـدـرـ وـلـثـقـلـ عـلـىـ الصـعـيـدـ الـأـقـلـيمـيـ،ـ فـيـ الـعـلـاقـةـ مـعـ إـسـبـانـيـاـ،ـ وـالـدـورـ الـحـسـاسـ لـلـدـرـكـ الـبـحـرـيـ فـيـ عـهـدـ بـنـسـلـيـمانـ فـيـ شـمـالـ الـمـمـلـكـةـ،ـ وـفـيـ الـمـيـاهـ الـمـقـابـلـةـ الـمـصـرـاءـ،ـ وـأـيـضاـ مـقـابـلـ مـورـيـتـانـيـاـ فـيـ شـبـهـ جـزـيرـةـ الـكـوـيـرـةـ وـغـلـافـ نـوـاـذـيـبـوـ.

وـرـسـائـلـ إـعـفـاءـ بـنـسـلـيـمانـ وـعـدـ تـعـويـضـهـ بـجـنـرـالـ دـوـ كـورـ دـارـمـيـ،ـ يـمـكـنـ إـجـمـالـهـاـ فـيـ إـنـهـاءـ الـعـلـمـيـاتـ الـخـاصـةـ،ـ وـبـدـأتـ مـعـ إـسـبـانـيـاـ فـيـ جـزـيرـةـ لـلـيـلـيـ،ـ وـالـبـولـيـسـارـيـوـ فـيـ الـكـرـكـرـاتـ،ـ وـاعـتـقـالـ مـورـيـتـانـيـاـ لـضـيـاطـ مـنـ الدـرـكـ الـبـحـرـيـ،ـ لـوـصـولـهـمـ إـلـىـ تـرـابـ الـكـوـيـرـةـ قـبـلـ إـلـاطـلاقـ سـرـاحـهـمـ فـيـ الـمـيـاهـ الـأـقـلـيمـيـةـ،ـ وـفـيـ نـظـرـ الـبـعـضـ،ـ فـإـنـ هـذـهـ الـعـلـمـيـاتـ عـرـفـتـ تـنـائـجـ سـلـيـنةـ تـحـلـمـهـاـ الـجـنـرـالـ بـنـسـلـيـمانـ،ـ فـيـمـاـ يـؤـكـدـ الـآخـرـونـ،ـ أـنـ«ـإـنـهـاءـ الـعـلـمـيـاتـ الـخـاصـةـ،ـ وـإـنـهـاءـ مـهـمـةـ«ـالـقـوـاتـ الـخـاصـةـ»ـ التـابـعـةـ لـلـدـرـكـ الـمـلـكـيـ»ـ هـوـ خـسـارـةـ

ولأول مرة، يسيطر المستشار التافه، على الهمة، على مساحة إضافية من القرار وهاشم المناورة، لأن تحويل الدرك إلى رقم هامشي في إدارة التقييم الاستخباري والأداء والفعل الأمني، هو في خدمة هذا التوجّه، فيما حاولت جهة في الدولة، نقل معنّقلي الحسيمة مثلاً لمحاكمتهم في البيضاء، للسيطرة الكاملة على الملف خارج تأثير الجنرال المقاوِر المُعَربِي وهامته في المنطقة، لأن قرار الملك في خطاب المسيرة ((لما مناورة على الأرض أو في المفاوضات والسوق الممكّن هو الحكم الذاتي)).

وبحسب مصادر شديدة الاطلاع، فإن الجنرال بنسلیمان، لم يهدّس أبداً من العمليات الخاصة، بل التزم بالقرار الذي لم يشاركه مع باقي الأجهزة، لأنها

أن sis حزبا يحتل حاليا الرتبة الثانية، وكاد اتهام زعيمه إلياس العماري، بالمؤامرة على الملك وببداية فتح تحقيق قضائي في الموضوع، أن ينسف أحد طرفي المعادلة التي تحكم في دوائر القرار، حين قيلت التحقيق في هذه الادعاءات، ورفضت طرح الموضوع، للنهاية يألفاء الجنرال بنسليمان الذي طلب ناصر الزفافى جهازه للتحقيق معه، طاعنا في تحقيقات الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، وهو ما زلزل الثقة في المؤسسات، فجرى تعين الجنرال محمد هرمون على رأس قيادة الدرك، بإبعاداً للجهاز عن حراك الريف وتداعياته.

وحاليا، تتقاسم المخابرات الداخلية والخارجية القرار، لأن «الديستي» استعادت قطبيتها بما يتجاوز عهد إدريس البصري في صناعة القرار، ككسرة التحالف التقليدي بين القوات المسلحة ومكاتبها والدرك الملكي، إذ اعتبر الجيش جهاز الدرك امتدادا له، فيما قطع الجنرال الوراق هذا الامتداد، وأعيد تشكيل الخارطة بما يضمن لعلية الهمة، الرهان على «الديستي» مجددا، امتدادا لما وقع عليه الرهان مع الجنرال لعنيكري، وقد فشل في طرحة واستعماله.

ولم يعد ممكنا الحديث عن ورقة خاصة للدرك في مآل حراك الريف ونشطائه، إذا حرك الجميع القضاء لحل مشكلة مقاربة ما حدث في الحسيمة، لكن موضوع إحالة كل الملفات الساخنة على القضاء، من تعرية مواطن معنقول وتصويره وباقى تفاصيل المشهد، فيه عجز كبير عن إدارة سلسلة التوافق حول القرار.

وخلافة الجنرال بنسليمان بكل ثقله

اضعاف استخارات الدرك

إشارة منزللة أن تؤول قيادة الدرك  
لقائد «سرية الشرف» لخلافة الجنرال  
بنسييمان الذي شارك في كل العمليات  
الخاصة، وأدارها زمن الحسن الثاني،  
منذ إفشال الانقلابين العسكريين بدأية  
سبعينيات القرن الماضي، وأدار في  
الفترة الحالية، باقي العمليات السرية  
منذ أزمة «جزيرة ليلى» وإلى أزمة  
«الكراحت».«

لقد انتقلت العمليات الخاصة، والحساسة خارج جهاز الدرك، في الفترة الحالية، وسيضعف هذا الوضع، القيادة المحورية للدرك، لتقييمه الاستخباري المتوازن والشديد الوضوح، كما قال عنه الحسن الثاني.

وحافظ الجنرال بنسليمان على  
نجاعة القيادة، والتاثير على القرار بما  
يخدم توازننا كبارا حاصل تطرف  
البعضى في بداية قيادته لـ «الديستي»  
قبل أن يسابير اعتدال الجنرال القادرى  
في «لادجيد» ويقوم بتأمين التناوب  
التوافقى لعبد الرحمن اليوسفى عن  
المعارضة اليسارية بقيادة الاتحاد  
الاشتراكى، وألت حمايته الشخصية إلى  
الدرك الملكي لأن التناوب كان قرار  
«الدستى»

وخدم اعتدال طبع الجنرال بن سليمان، وصول بن كيران إلى رئاسة الحكومة في 2011، بدعم متوازن وقوي من الجنرال بناني، عن المكتب الخامس للقوات المسلحة الملكية، وقد أوقف مشروع لعنيكري، وقسم ظهره، قبل أن يعود بقوة عبر استراتيجية حزبية معقدة أدارها في البداية على الهمة، المستشار الحالي والقوى للملك، حين

القنايل «أ. بي. جي. 7». ويسمح هذا التسلیح بالتدخل وبناء عمليات خاصة واستباقية، لكن القدرة الاستخبارية الداعمة للعمل، ليست متوفّرة بالشكل الكافي، وقد تضعف جدياً بعد إعفاء بنسليمان الذي «يقي باحتياطاته القصوى» في الميدان إلى حدود دفع إحدى التقارير إلى القول: «إن عدم سماحة بتسجیل أي هفوة، تشبه حذره وهو يلعب كرة القدم حارساً، لكنه يعرف أن تغييراً تكتيكياً حدث، من واقع عدم تمكّن الدرک من اقتسام قدرات المخابرات الداخلية رغم إشرافه على أمن أكثر من نصف المغرب، كشرطة، لكل الأدیاف والقرى. وأكثر من نصف الجيش في حال تمرده، وأكثر من العمل التجسسی، لأن الجهاز يعمل على مراقبة العلاقة بين المجتمع العسكري والمدني، ومراقبة الجنود إلى جانب الشرطة العسكرية، وغيرها من المهام الرئیسیة، تقدّمها العمليات الخاصة التي انتهی مفعولها كلّها».

وحالياً، يمكن إقرار تراجع تدريجي للأعمال الدرک الملكي في:

1 . مراقبة الدرک للقوات المسلحة الملكية خلال عملياتها في الدول الأجنبية، وستؤول هذه المهمة إلى «لادجید» ياسين المنصوري.

2 . مراقبة عمل الأجهزة الأمنية الموازية، انتقلت إلى عبد اللطيف الحموشي.

3 . قوات التدخل السريع التابعة للدرك، يمكن تجاوز عملها بعد حراك الريف.

4 . أن الدرک الجوي أو «الوحدات الجوية» للدرك، سيتحول تأثيرها ومساحة تدخلها لصالح الجيش بشكل تدريجي، في حدود 20 في المائة على الأقل، وخصوصاً في الصحراء، ولدى الدرک مروحيات «إي. إس. 355»، ويمكن تسلیح الشرطة بمروحيات إن استمر تراجع الدرک مقارنة مع الأجهزة المثلية في منظمة «فيبي».

**اعفاء بنسليمان في أجواء طلب فيها معتقليون في حراك الريف بإعادة التحقیق في وقائع متصلة بما سمی «مؤامرة على الملك» من طرف الدرک الملكي**

أمام اتهام رئيس الحزب الذي أسسه المستشار الملكي الحالي، علي الهمة (حزب الأصالة والمعاصرة) بالمؤامرة على الملك، وطلب معتقليين من جهاز الجنرال بنسليمان، للتحقق معهم في هذه التفاصیل، أعلن الملك تقادع الجنرال وتكريمه وطی هذه الصفحة، إلى جانب تحقيقات مفتوحة أخرى دون نتائج.

وطوبت كواليس شديدة الأهمیة، لأن التحقیقات في عهد بنسليمان «غير موجّهة» في نظر الكثیرین، وما إن تراجع الجنرال بنسليمان في الحرب على الإرهاب، بعد كشف جهاره لثلاثة مستورات أسلحة في أمغاراً عام 2012، حتى تراجع دوره، وعُنونت «تبل كيل» تحقیقاتها في حينه بـ« الدرک الملكي».. الجيش الذي يفعل كل شيء»<sup>(5)</sup>، ومنذ تلك اللحظة، أديرت اللعبة لازاحة الجنرال عن هذه المعركة، وبالتالي تقلیص دوره، ودور الدرک الملكي في الخارطة الأمنية، ولا يزال هذا السيناريو قائماً.

### الجيش الأكثر تسليحاً في المغرب

قاد الدرک أن يبتلع «الحرب على الإرهاب»، فانتهی الموضوع إلى المخابرات الداخلية (الديستي)، وأنهیت نفسها مع الأمن لوطنی للوصول إلى نفس فعالية الدرک، وتوازن عمل الشرطة والدرك، لكن نقل الأمان الرقمي إلى الجيش، قرب «لادجید» و«الديستي»، والجيش بمكتبه الثالث، وابتعد الدرک المفترض فيه أنه يراقب الأجهزة، عن هذا الراهان.

للقوات المسلحة الملكية.

- مراقبة الحدود الشرقية للمملكة والصحراء الشرقية قبل إقفال موضوعها بدخول المغرب إلى الاتحاد الإفريقي، فنزل دور الجنرال بنسليمان.

- تسلیح الدرک على جبهات عدة ومتوازنة، فكان جيشاً بكل القطاعات، وفي كل القطاعات، لأن لديه قوات برية وبحرية وحواomas طائرة، وتولى كامل «العمليات الخاصة»، فيما يزيد الجيش استعادة اختصاصاته كاملة.

- ورفض الجنرال الحسن الثاني توتي الأجواء لنقل وتبادل سلطات بين الأجهزة ذات الاختصاص، وسبق للملجنة الفصلية للدرك الملكي، أن رأت أن معدلات التسلیح في جهاز الدرک عادية طبقاً لمعايير «فيبي»<sup>(3)</sup>.
- ولم تسمح أطراف بنسليمان، بإنفاذ توصيات المؤتمر الدولي حول الأمان الرقمي الموجه للدرك، الذي انعقد في مدينة لييل الفرنسية في شهر يناير 2015<sup>(4)</sup>، بسبب احتكار الحموشي و«الديستي» (المخابرات الداخلية) للمعركة على الإرهاب تحت عنوان «الاختصاص»، رغم ضم المخابرات المدنية إلى الأمن الوطنی، وهو ما شكل زلزالاً في باقي الأجهزة الأمنية، لأن العملية الجراحية التي طالت الجيش المغربي بعد أزمة «الكركرات»، والدرك بسبب حراك الريف، ستؤكّد خلاصة واحدة: «أنه على الدرک، التوجه إلى مهامه دون هيمنة فرضها الوضع الاستثنائي مع الجيش بعد الانقلابات، وفرضها التوازن مع داخلية البصرى، لكن هيكلة المخابرات الداخلية بضم الأمن الوطنی إليها، تجاوزت خطوط العمل السابقة، بطريقة لا تقبل الجدل، ولم يتمكن الجنرال بنسليمان من الوصول إلى فصلهما مجدداً، وحالياً، يستعيد الجيش جزءاً من مهامه الأصلية من الدرک الملكي».

**بعد مؤتمر لييل الفرنسي في 2015 الذي أوصى بنقل جزء من الأمن الرقمي إلى الدرک الملكي في المغرب، ونقل الأمن الإلكتروني للمؤسسات العمومية إلى الجيش، والتخلص الإلكتروني في الحرب على الإرهاب إلى المخابرات الداخلية (الديستي) بقيادة الحموشي، لم يعد هناك موقع ذكي للدرك الملكي في خارطة توزيع المهام الدقيقة، والاستخبارية تحديداً، بما هيأ لانتقال في القيادة يناسب هذا التراجع، وتعود للجيش المغربي اختصاصاته بعد 44 سنة من آخر انقلاب في المملكة، بطي صفحة قيادة الجنرال بنسليمان للدرك، حيث تطوي المملكة هذه الصفحة وتطوي معها سياسة عهد بكماله**

في النشر الجزئي لإمكانیات الدرک الملكي «التسلیحية» كما تفرضها شفافية «فيبي»، التنظيم الإقليمي الذي ينتهي إليه جهاز محمد هرمو، فإن:

- مستوى التجهيز، قابل للتطوير العسكري.
- مستوى الأسلحة الأوتوماتيكية، في مستوى ما فوق المتوسط.

ونجح بنسليمان في رفع ميزانية تسليحه كـ«كيان مواز» لتمرد الجيش منذ عملية «هرمومو» في 1971، وإعلانه كياناً استخبارياً للتحقيق بعد انقلاب أوّل فقیر.

وحالياً، يمتلك الدرک ترسانة فاعلة وقابلة للعمل من أسلحة كلاسيكية (مدسّسات باريطا 92، والرشاشات الأمريكية «M 16» و«M 24» والرشاشات الخفیفة «F. N. ميديمي» والمدسّسات الرشاشة «M. بي. 5» و«M. بي. 5 كا» والرشاش النمساوي «كلوغ 17» وقادفة

## اقتراح حسني بنسليمان للجنرال محمد هرمو يخلق البلبلة؟



بعد نشر موقع «H.24» لخبر اقتراح حسني بنسليمان للجنرال محمد هرمو خليفة له لقيادة الدرک، خرج موقع «360» القریب من دوائر القرار، متحفظاً على الخبر، مؤكداً أن محمد هرمو المزداد في تازة والبالغ من العمر 53 سنة وأباً لطفلين، قريب من الجنرال بنسليمان الذي قرر إدامجه في سérie «فياليق الشرف»، وأن الملك محمد السادس، هو من اختاره قائداً لهذا السرية قبل أن يقود جهاز الدرک.



### PORTRAIT. QUI EST MOHAMED HARAMOU, LE NOUVEAU PATRON DE LA GENDARMERIE ROYALE?

Par Mohamed Chakir Alaoui le 06/12/2017 à 10h31

Mohamed Haramou, surnommé "le poulain" de Hosni Benslimane par ceux qui l'ont côtoyé, est né à Taza il y a 53 ans. Il est marié et père de deux enfants. Selon ses proches, il a souhaité intégrer les rangs des Forces armées royales (FAR) dès son plus jeune âge. Son vœu a été exaucé: Haramou est sorti sous-lieutenant de gendarmerie de l'Académie royale militaire.

Hani, qui assumait la direction du GEH, le roi Mohammed VI a confié Mohamed Haramou la responsabilité de ce groupement.

Hani, qui assumait la direction du GEH, le roi Mohammed VI a confié Mohamed Haramou la responsabilité de ce groupement.

وسبق لموقع «H.24»، الذي اختاره على الهمة لنشر خبر مضمون زيارة لبن كيران، أن علق على المهام السرية للجنرال هرمو عبر المغرب، وأن قائد الدرک الجديد، «كتوم جداً ووفي للملكية»، وأن تعينه، جاء باقتراح من بنسليمان نفسه، وهو ما رفضته الجهات الأخرى التي جاءت بتصحيح هذا المعطى خلال 24 ساعة من تاريخ نشره.



### Qui est Mohamed Haramou, nouveau patron de la Gendarmerie royale?

Par Mohamed Koné 5 décembre 2017

En effet, au cours de sa carrière au sein du dispositif sécuritaire national, Haramou a effectué beaucoup de missions de sécurité à travers le Maroc, explique à H24Info Abderrahmane Mekkaoui, expert dans les questions La nomination du général Haramou était donc attendue, car "il a été proposé par le général Benslimane lui-même", conclut Mekkaoui. La relève du plus ancien responsable sécuritaire du monde arabe et même du monde entier, depuis sa prise de fonctions en 1972, est donc assurée.

للقوات المسلحة الملكية، وعوض طابع «التعالي» الذي رافق سلوك الدرک الأجيال، الانقلابات، والمساهمة في التفتيش والتحقيق في كل القضايا العسكرية، فإن الجيش يعيدي هيمنته على الدرک في أضطرازية، بعد قدّيمته على الدرک في الثاني إلى الآن، وفي مرحلة انتقالية طويلة ومتعددة من 1999 إلى 2017.

وتنسمح 18 سنة، بانتقال جيل كل عشر سنوات كحد أقصى، لكن المعطيات تكشف أن:

1 . التحوّلات ستبدأ حالياً، وأن تعين هرمو قائداً على سريته قبل قيادة الدرک، جاء بأمر ملكي، فيما يؤكّد عبد الرحمن مكاوي، أن اقتراح هرمو جاء من الجنرال بنسليمان نفسه، بما يؤكد أن طلب التقاعد، جاء من الجنرال وليس لظروف أخرى.

وتحاول أكثر من جهة إبعاد ربط إعفاء الجنرال بنسليمان وتعيين هرمو في قيادة الدرک، بتداعيات حراك الريف في الداخل، وفي الخارج، بانسحاب المغرب من «الكركرات»، لكن الأمر مازال الجنرال حسني بن سليمان في قوة التقارير المرفوعة.

2 . تكريّم الجنرال، إذ حول الدرک وبنسليمان، ليس عاديّاً في البروتوكول، فقط، بل هو تكريّس لتبعة الدرک

التشريعي الذي أنشأ الدرک (ظهير 1. 57. 079 079 بتاريخ 29 أبريل 1957)، وبين ظهير أنشطة وعمل الدرک المقرر في 1 - 57. 280 بتاريخ 14 يناير 1958.

وإعادة تفسير عمل ومهمة الدرک الملكي في هذه المرحلة، إجراء مرحلي وعملي، يستوفي إعادة رسم خارطة التدخل والقرار السياسي والأمني في المملكة، فمنذ 1956، ومهمة الدرک الملكي من 103 ألوية و15 قسمة، ومحددة في «الأمن العام» خصوصاً حالة الطوارئ، وإلى الآن:

هناك من يرغب في طي ملف «إكديم إزيك» والضحايا من الدرکيين، بطي صفحة الجنرال بنسليمان، وzungame الحموشي لتفكك حراك الريف، ليتنقل إليه الجزء الواسع من القرار.

أن الحموشي نفسه ابتعد إلى الظل في هذه التغيرات المتواترة في الجيش، لأن استقرار الأجهزة الأمنية ذات الطابع المدني أو المختلطة، ضروري، فيما تعرف الأجهزة العسكرية أو ذات الطابع العسكري، تغيرات أفقية وعمودية شديدة الأثر.

وحالياً هناك تقديران:

- 1 . أن الجنرال بنسليمان لم يقرر مغادرة منصبه في هذا الطرف الدقيق، وإن وضع استقالته منذ شهور، ولم يقرّر في من يخلفه، وهو ما تسرّب في اجتماع الأردن، حين رفض الجنرال بنسليمان الذاهاب إلى اجتماع القوى الأورومتوسطية للدرك والشرطة ذات الوضع العسكري والمختصرة في «فيبي».
- 2 . أن وضع الدرک في معادلة ما بعد حراك الريف، لم تكن جيدة وإن دعمت الخطبة الأمنية الناجزة على الأرض.

- 3 . أن الجنرال بنسليمان، ابتعد عن ثقله في الجنرال وخارج الدرک الملكي، لأن اتفاق 23 غشت 2017، بين وزير الداخلية الإسباني خوان إغناسيو زويرو ألفادير ونظيره الفرنسي جيرار كولومب، حول العمل الدرکي بين البلدين، عزل المغرب، وكان رئيس الدرک الإسباني الجنرال ريكاردو لوبيز بيريز، وأضاحى، وأشار إلى قرب إشعال الجنرال بنسليمان لحربيين مع إسبانيا، في جزيرة ليلي، و Morieta، حول كلامته في أكاديمية الحرس المدني في فالديمورو.

- 4 . أن حراك الريف له تداعيات مستمرة، لأن تحرّك المغرب، وستكون الردود الأحكام القضائية، وستكون المسؤولية صامتة، لكنها تكسر القطيعة بين الدولة وأحد أقاليمها، وما يحدث في الصحراء بعد «إكديم إزيك» والريف في حراكه، يكشف أن استيطاناً للعنف يتّعاظم، وإخلاء المؤسسات العسكرية والمدنية من الخبرة، سيعزز من التصعيد، وقد يؤدي إلى الصدام، وهذه الفلسفة يقرّوها الغربيون في تعيناتهم لأن مجالس الشيوخ تصوت على هذه التعينات لتناسب.

### محمد هرمو شخصية قريبة من الملك لأنّه المشرف على البروتوكول

قالت بعض التغطیات، أن شخصية محمد هرمو «كتومة جداً»<sup>(1)</sup>، نقلًا عن الخبرير عبد الرحمن مكاوي، وشارك قائد الدرک الجديد في المسيرة الخضراء، وهو خريج المدرسة العسكرية المتخصصة «سان سير» التي تعمل على تكوين ضباط الجيوش وبعض أفراد الدرک المؤهلين لعمليات برية كما في فوجه<sup>(2)</sup>.

وحاجة التركيز ضمن السيرة الذاتية للجنرال على مشاركته في المسيرة الخضراء، للحضراء ضمن تسويق هذا التحول في الدرک، لأن الانتقال من أحد المشرفيين والمهندسين للمسيرة إلى أحد المشاركيين في تظاهرة طبيعية من 350

على مهامه الرئيسية عوض توسيعه أو الالتفات إلى الحرب على الإرهاب، وبباقي المهام المفتوحة لأمن الدولة، ولذلك، فإن قوات التدخل السريع (9)، تدخل ضمن سريريات أخرى، وهذه التعديلات متوقعة في الخمس سنوات الأولى، بعد تقاعد بن سليمان، الذي فشل في 2015 في إصالة محمد معمراً قائد أركان الدرن الملكي إلى مكانه، رغم إدارته حسب الصحف لديوان الجنرال بن سليمان (10)، فيما صناعة منصب قائد أركان الدرن، جاء بمماطلة المفتشية العامة (11)، لكنها خلقت جدلاً حول وجود قائدي أركان في المغرب، فيما الدرن، جهاز للقوات المسلحة الملكية، لذلك، تقرر أن يكون التغيير مزدوجاً، في القوات المسلحة وفي الدرن، لإحباط مثل هذه التوجهات الأحادية الجانب للجنرالات دوكور دارمي.

تقول إحدى الأوراق الحساسة: إن الجنرالين، بن سليمان وعروب، لم يتمكنا من تقديم أية خلفية لقيادة آخرين لشنف مناصب حساسة، ورأى مصادر القرار، أن « تكون القرارات شخصية من الملك ».

ومحاولة رفع التنسيق في الدرن الملكي بين وحداته الخاصة، جزء من انفاء الجهاز الدرني على نفسه لفتره يعدل فيها الجيش قياداته، ومجرد أن يكون الجيش والذي يرأسه، أي الدرن، في تحول واحد للقيادة، مغامرة، ويؤكد بعض الخبراء، أنها خطوة مدروسة للغاية.

وتغير دوائر القرار أن: « ما يعيشه الجيش والدرك في المغرب، ستكون انعكاساته متداخلة، ويجب تمييزها، لإدارة الوضع بشكل صحيح ».

بـ . أن الدرن قام بالمهام السرية للجيش وللمخابرات الداخلية، ويريد البعض من هذا التغيير، إعادة رسم خارطة المهام السرية في المملكة بطريقة متخصصة ومهنية، ولا تتصل بعلاقات شخصية مع الجنرال بن سليمان، وتشكل الورقة في الوصول إلى علاقة مهنية أو مؤسساتية في المغرب، لموضوع المهام الحساسة « والسرية جداً ».

دـ . أن إبعاد الجنرال بن سليمان، في خدمة أخنوش، وزير الفلاحة والصيد والمياه والغابات، وهي المندوبيه التي لم يرغب الجنرال أن تدخل ضمن دائرة الصراع الحزبي، كما أن محاولة وزير الفلاحة ورئيس التجمع الوطني للأحرار، الاستفداد بالعالم القروي، اصطدمت بالرؤية الأمنية لحماية الفلاحين الصغار والرعاة خوفاً من انفلات قلائل في مناطق صعبة التضاريس، كما قالت آخر تقارير الجنرال بن سليمان.

ويعد استبعاد الاسم الذي اقترحه الجنرال بن سليمان لخلافته في 2015، وأخر في 2016 مدعاه للقول: « إن اختيار اسم خليفة الجنرال بن سليمان، شكل عقدة لفترة قبل أن تنتهي دوائر القرار، إلى إلحاق تقاعده بن سليمان بما يحدث في القوات المسلحة الملكية لإدارة تداعيات واحدة، من خلال خلط أوراق مدروسة في أفقه المنظور، لكن لهذا الخلط أبعاد أخرى، ولا شك، سيكون لها صدى في الأحزاب والأجهزة دفعه واحدة ».

## إعفاء الجنرال حسني بن سليمان نهاية لوضع نافذة وبداية خارطة عائلية جديدة

LA VIE éCO  
LA FAMILLE, LE PLUS GRAND PARTI DU MAROC



Maroc : les élites du Royaume, dans lequel il révèle que « sur 339 hommes de pouvoir âgés de 30 à 70 ans et représentant 50 familles les plus riches du Maroc, 17 % sont mariés avec leurs cousins parallèles. 69 % d'entre eux ont contracté un mariage

هيمنة على الهمة على الملف الإفريقي بعيداً عن المستشار الملكي الطيب القاسي الفهري، وعدم ضمان دخول نزار البركة قائداً للحزب الاستقلالي إلى الحكومة، وتأجيل خطوة تعديل الحكومة إلى ما بعد خروج الجنرال بن سليمان من الدرن وبين كيران من قيادة حزب الخطيب، شروط هيأت لتفاعل خارطة عائلية جديدة، لأن العائلة، أكبر حزب في المغرب كما تقول «لافي إيكو» التي تصدرها مجموعة الوزير النافذ في الحكومة، أخنوش.

والنخبة الملكية الحالية مدعاومة حالياً من رجالات سوس: العثمانى عن حزب العدالة والتنمية وأخنوش وساجد وإدريس لشكر الذي يؤكد أن تحولاً حدث، لأن 339 شخصاً في السلطة بين 30 و70 سنة، يمثلون 50 عائلة غنية في المغرب، 17 في المائة تزوجوا من نفس عائلاتهم النافذة و69 في المائة من زيجات «أبوية» مدرسوة.

وما يجري حالياً، في انتقال قيادة الدرن إلى جيل جديد، هو « انقلاب » في معايير النفوذ والعائلة في المملكة.

المركي للتحقيقات القضائية، حل دقيق في هذه المرحلة لمواجهة «المجموعات المسلحة الإرهابية أو المتطرفة». وقاوم الجنرال بن سليمان لأجل «حياد» الدرن ورفع التنسيق إلى أقصى درجاته، بين كل الأجهزة الشركية مع الحفاظ على سرية ودقة عمل الدركيين، وللإشارة، فسرية «فيالق الشرف» ضمن الوحدات الخاصة، تقابلها سرية الوحدات» أو «القوات الخاصة»، وتعيين قائد الدرن من «فيالق الشرف» وليس «سرية الوحدات»، رسالة مفادها إبعاد هذه السرية عن أي تجاذب في مرحلة تحول متزامن في الجيش والدرك، وهذا التأثير الجديد، لا يميز بين المكونين، لأول مرة في تاريخ المملكة منذ انقلاب أوفقير، وقد أجهض الجنرال بن سليمان، 1500 تهديد حدي، حسب «السيسي». أي، «إي» بما يؤهل الدرن أن يكون رقماً صعباً يزيد الكل تعديله موازين القوى التي تسمح له بالمبادرة.

وتقى الولايات المتحدة الأمريكية، أن «التعاون» بين قوات النخبة في الدرن والوحدات المكافحة للإرهاب في المكتب

سيكون من مهام الدرن الملكي الرئيسية، في المرحلة القادمة، التركيز

إلى جانب الدرن و«المكتب الثالث»، في ترتيبات سرية ستزيد من التنسيق لتقسيم خلايا إرهابية والتدخل الجوي عبر الحوامات، ولم يصل إلى تدشين «الأباتشي» التي علم الجنرال بن سليمان بتزويد قواته بها قبل خلافه، لكن قوات التدخل السريع، قادرة على إدارة تدخل ناجح في الصحراء، أو في سبعة وثلاثين، وتلك قدرة محسوبة للدرك في هذه الفترة التي يريد البعض «إضعافها» فيها، لحسابات تعد غير استراتيجية في المحمل.

وافتكت الآليات الجوية لخدمة قوات التدخل السريع في كل المواقع، انطلاقاً من قاعدة الرباط وإنزكان، وقد تعزز هذه القوات في عهد القائد الجديد للدرك محمد هromo، لأنها النواة التي أدارت جوباً حادثة 1975، وقادت بتأمين المسيرة الخضراء.

وحسب المصادر الإسبانية، فإننا أمام ارتفاع مؤكّد للعدد يصل إلى 4000 مقاتل.

فمن جهة، يدير خريق «سان سير» (محمد هromo) تراث بن سليمان، أحد الخريجين المعروفين من نفس المدرسة، ومن جهة ثانية، إدارة الجنرال بن سليمان، في عهد أوفقير للشرطة كما هو معروف، مكنته من معرفة أسرارها والحد من نفوذها وبناء الدرن كـ«شطرة متقدمة» وفي نفس الوقت، ما شبهه الجيش الكامل، واستخبارات مدنية وعسكرية أو مختلطة، تقابل عمل «لادجيد» في الخارج، وهذه الآلة المعقدة، تستطيع التدخل لعزل أي جهاز أمني في المملكة، وهي اليوم تتعرض لـ«صياغة أخرى».

نهاية مرحلة «الجنرالات دوكور دارمي» أو فترة «الجنرال فريق»

تنتصر التوجهات الاستخبارية الجديدة للمملكة على تأثير الجنرالات دوكور دارمي، لأنهم أثروا إلى حد بعيد في الخارطة الأمنية لعهد محمد السادس، فجنرالات الحسن الثاني، بقوا 18 سنة وبنوا التشكيلة الحالية لأمن الملك الحالي، لذلك، فإن بنيات عملهم لا تزال قائمة، ووفروا الميراث لجيبل صاعد، لكنه تجرأ لإعادة رسم خارطة التفوق بالنسبة لمكاتب المخابرات العسكرية، فالمسألة لا تتعلق بجسم واحد للمخابرات الحربية، بل بتقديرات

الصالحيات من جهاز إلى آخر، حسب الظروف، لأن العمليات «الدركية» ستكون محددة حسب القانون، فالدرك الجوي، داخل القواعد الجوية وعلى حدودها المباشرة، فيما الدرن البحري، سيكون الرهان عليه لأهميته بما يفرض الوصول بهذه التحوّلات إلى البحرية الملكية.

إن، فذهب الجنرال بن سليمان، وقرار تعويضه بمحمد هromo، يغلق أقواس سياسة داخلية، كما يؤطر تحول داخل باقي الأجهزة.

وبحسب المصادر، فإن: أـ . تنصيب قائد سرية «فيالق الشرف» قائداً للدرك، يعزز من التركيز على أمن الملك، والشخصيات الهمامة التي لها تأثير على الساحة، في تداول إعلامي للمسؤولية على الملك من طرف مقربين له، وإن جاء تكذيب ناصر الزفزافي لاتهام إلياس العماري، فإن تعزيز الأمن حول رئيس الدولة، هو قضية حاسمة

هذا الجهاز النخبي لا يقوده قطاع استخباراته أو قواته الخاصة، لذلك فإن «فاعلة وقوية»، وهو ما يجعل الوضع القائم، مختلفاً ولا يمكن ترتيبه تفاصيله.

وتكرّم أخطر الجنرالين «استخباريين» وصلا إلى رتبة الجنرال «دوكور دارمي»، هو إफلال لصفحة من الاستخبارات العسكرية المندمجة بعد انقلاب أوفقير،

ولأن الجيش عرف مكاتب جديدة، ورفض مديرية للأمن العسكري للحفاظ على قوة

«المكتب الثالث»، فإن الأخير قاد التحول في مرحلة عروب وما بعده، لأن الجنرال

الوراق ينتهي إليه، وحسب التقديرات، فإن غياب الرجل الثاني في الدرن بعد الجنرال نور الدين قناني، دفع قيادة الجهاز، إلى خارج مكانه الرئيسي، فالمسألة لم تعد تتعلق ببرؤية، بل بصراع متزامن لكتسب «موقع

«فيالق الشرف» من إدارة هذا الجهاز «فيالق الشرف» من إدارة هذا الجهاز

«فيالق الشرف»، حكراً على الدركيين.

والحال

- Qui est Mohammed Haramou, nouveau patron de la Gendarmerie Royal. Mohammed koné, R 24 info, 5/12/2017.
- www.st.cy.terre.defense.fr.le journal de saint cyr coetquidan (r/6/12/2017).
- association of the European and

- Mediterranean police forces and gendarmeries with military status – FIEP.
- www.forum – fic.com /2015/archives.
- Gendarmerie royale. D'armée à tout faire, tel quel (19/8/2012).
- Le groupement d'escadrons d'hon-

- neur (G. E. H.).
- Le groupement d'escadrons d'honneur (G. E. A.).
- Le groupement unités spécialisés (Gus).
- GIGR – GSIGR (groupement de sécurité et d'intervention de la gendarmerie royale).

- Gendarmerie Royale: Mohammed Maamer, nouveau chef de l'état major, les eco.ma (35955).
- Mohammed Maamar promu chef d'états major de la gendarmerie fr.360.ma (27/8/2015).



إعداد: كريم إدبيسي

idbihi62@gmail.com

## ونقـ قالـاـ وـلـ

● لكي نصبح كبارا، علينا هزم إسبانيا والبرتغال  
الناـخـبـ الـوطـنـيـ، روـنـارـ

● لهزم الإسبان والبرتغال، علينا أن نثق في قدراتنا.

● لماذا لا نحل؟!

### المنتخب

● حلموا مع راسكم...

● لا يمكن التقليل من شأن منتخب المغرب على دائي، الهدف السابق لمنتخب إيران

● هـاـ الـيـ قـلـناـ ...

● إـبـيرـياـ تـرـعـدـ مـنـ المـغـرـبـ

### صحف

● نـلـعواـ الشـيـطـانـ، وـمـاـ تـحـلـموـشـ بـزـافـ.

● الحكومة تدرس تسهيل سفر الجمهور المغربي لروسيا

● تـدـرسـ بـعـدـاـ غـيـرـ الـبـلـوـكـاجـ وـالـمـشاـكـلـ الـلـيـ تـعـيـشـهاـ!

● كـنـ رـحـيمـاـ بـنـاـ يـاـ روـنـالـدوـ وـدـعـنـاـ نـفـوـزـ

● الفـاكـاهـيـ «ـالـثـقـيلـ»ـ فـهـيدـ

● كـنـ رـحـيمـاـ بـنـاـ وـابـعـدـ عـنـ السـخـرـيـةـ «ـبـالـسـلـلـةـ»ـ بـحـالـكـ ...

● المـغـرـبـ التـطـوـانـيـ فـيـ طـوـرـ الـبـنـاءـ

● المـدـرـبـ يـوسـفـ فـرـوتـ

● وـاـشـ هـذـاـ مـدـرـبـ وـلـاـ طـاشـرـونـ؟ـ

● 1697 صـفـقةـ «ـمـشـبـوهـةـ»ـ لـمـلـاعـبـ الـقـرـبـ

● الـهـضـرـةـ عـلـيـكـ آـسـيـ منـصـفـ بـلـخـيـاطـ.

### الصـباحـ

## تعـزـيـةـ

انتقل إلى جوار ربِّه يوم الخميس 7 دجنبر الجاري، بعد وعكة صحية مفاجئة، الحاج حسن أمزيل، رجل الأعمال المعروف لدى الأوساط الصناعية والتجارية بالبلد، ورجل البر الذي لم يدخل في مدى المساعدة للمعوزين والمحتاجين.

المرحوم سبق له أن حظي بوسام ملكي من المغفور له الملك العظيم الحسن الثاني، قدس الله روحه، بفضل المجهود الكبير الذي قدمه للصناعة الوطنية قرابة أكثر من خمسين سنة (مجموعة بن حاج إخوان) صاحبة علامة «أطلس» المصباغة.

وبهذه المناسبة الاليمة، نتقدم بأحر التعازي والمواساة إلى أبناء ووصييقنا يوسف أمزيل، وإلى جميع أبنائه وبناته، وأصحابه وأحفاده، طالبين من الله عزوجل، أن يسكن الفقيد فسيح جناته، وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

بفريق الجيش الملكي هزيمة مذلة وبمركب الأمير مولاي عبد الله (3-1).

بعد هذه النتائج الإيجابية، أصبح المكتب المسير للفريق البركاني، مطالباً بوضع ثقته في هذا الإطار الشاب، الذي يستحق كل التشجيع والتدعيم، فلا داعي والبطولة ستدخل ثلثها الثاني، أن يبحث عن مدرب يجهل كل شيء عن الفريق، والبدء من نقطة الصفر، خاصة وأن اللاعبين وجدوا كل ما كانوا محروميين منه خلال فترة الطاوسي.

فريق شباب خنيفة المنهزم بحصة ثقيلة بميدانه أمام حسنة أكادير (5-1) خلال الدورة ما قبل الأخيرة، أفال هو الآخر مدربه، سمير يعيش، وتم تعويضه بمساعدته عبد الغني العماني، الذي تمكن هو الآخر، وفي أول تجربة له، من العودة بتعادل إيجابي من أسفى.

نتمنى أن يجدو المكتب المسير للفريق الزياني، حدو اتحاد طنجة ونهضة بركان، وأن يمنح لهذا المدرب الشاب، فرصة التألق مع الفريق.



ادريس لمراقبط

المـدـرـبـ الـمـؤـقـتـ، انـقـضـ عـلـىـ النـصـفـ فـرـصـةـ الـقـيـمـةـ الـمـسـيـرـ، وـنـجـحـ فـيـ ماـ قـشـلـ فـيـ الـطـاوـسـيـ، حـيـثـ تـمـكـنـ مـنـ الـانـتـصـارـ عـلـىـ الدـافـعـ الجـديـدـيـ فـيـ مـيـدانـهـ، وـعـلـىـ الدـافـعـ ثـمـيـنـ مـنـ الـحـسـيـمـةـ، قـبـلـ أـنـ يـلـحـقـ

لـيـنـتـصـرـ خـالـلـ الدـورـةـ الـآخـيـرـةـ بـمـيـدانـهـ عـلـىـ الضـيفـ الجـديـدـ، سـرـيعـ وـادـيـ زـمـ. الـمـسـؤـلـوـنـ عـنـ الـفـرـيقـ، مـنـحـواـ ثـقـتـهـ لـهـذـاـ المـدـرـبـ الشـابـ، الـذـيـ اـنـتـظـرـ مـثـلـهـ فـرـصـةـ طـوـيـلاـ، لـيـؤـكـدـ لـلـجـمـعـ وـلـبعـضـ الـمـشـكـكـينـ، قـرـاتـهـ عـلـىـ تـحـمـلـ هـذـهـ الـمـسـؤـلـيـةـ.

مـدـرـبـ أـخـرـ، عـاـشـ مـدـةـ لـيـسـ بـالـقـصـيـرـةـ فـيـ الـظـلـ، وـعـنـيـ بـذـلـكـ الـمـدـرـبـ، مـنـيرـ الـجـعـوـانـيـ، الـذـيـ عـمـلـ كـمـدـرـبـ مـسـاعـدـ لـعـدـيدـ مـنـ الـمـدـرـبـيـنـ الـذـيـنـ اـشـفـرـواـ عـلـىـ تـدـرـيـبـ نـهـضـةـ بـرـكـانـ، أـخـرـهـ الـمـدـرـبـ وـالـنـاخـبـ الـوطـنـيـ»ـ السـابـقـ، رـشـيدـ الطـاوـسـيـ الـذـيـ وـفـرـ لـهـ الـفـرـيقـ كـلـ الـإـمـكـانـاتـ الـمـادـيـةـ. لـكـنـهـ فـشـلـ فـشـلاـ ذـريـعاـ فـيـ تـحـقـيقـ الـصـحـيـحةـ، حـيـثـ حقـقـ مـمـثـلـ الـبـوـغـازـ وـصـرـاعـاتـ كـثـيـرـةـ تـارـيـخـةـ تـارـيـخـةـ، وـمـعـ الـلـاعـبـيـنـ تـارـيـخـةـ آخـرـ، حـيـثـ ضـاقـواـ ذـرـعاـ بـتـصـرـيـحـاتـ الـغـيـرـ مـسـؤـلـةـ.

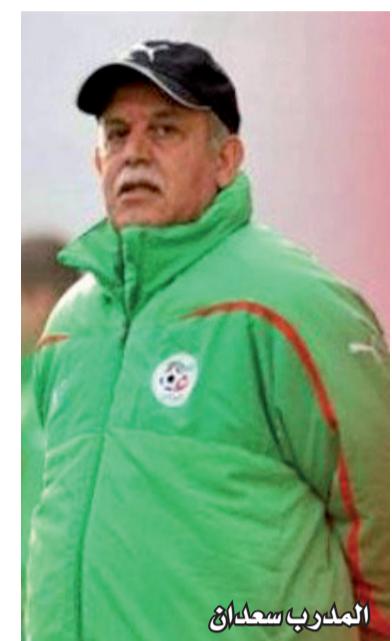


منير الجعواني

كتـرـىـ، فـتـمـكـنـ وـفـيـ زـمـنـ قـيـاسـيـ مـنـ إـعادـةـ الـفـرـيقـ بـسـرـعـةـ إـلـىـ السـكـةـ الـصـحـيـحةـ، حـيـثـ حقـقـ مـمـثـلـ الـبـوـغـازـ أـولـ اـنـتـصـارـ لـهـ آمـامـ جـمـهـورـهـ عـلـىـ حـسـابـ شـيـابـ خـنـيـفـةـ، وـعـادـ بـتـعـادـلـ ثـمـيـنـ مـنـ الـعـاصـمـةـ آمـامـ الـفـتـحـ الـرـبـاطـيـ، إـدـرـيـسـ لـمـرـاـقـبـطـ، لـمـ يـضـعـ الـوقـتـ

«ـالـشـروـقـ»ـ الـتـيـ فـقـدـ مـصـدـاقـيـةـ الـخـبـرـ وـغـابـتـ عـنـ الـفـرـاهـةـ الـمـطـلـوـبـةـ فـيـ كـلـ عـمـلـ صـحـفـيـ، فـإـذـاـ كـنـاـ نـتـحـدـثـ عـنـ اـعـتـمـادـ مـنـتـخـبـ الـجـزاـئـرـ عـلـىـ مـحـترـفـيـهـ، فـإـنـ الـمـغـرـبـ وـكـمـاـ يـعـمـلـ عـرـبـيـ وـإـفـرـيـقيـ يـعـتـمـدـ عـلـىـ لـاعـبـيـهـ الـذـيـنـ يـمـارـسـوـنـ فـيـ الـمـهـجـرـ، وـإـذـاـ كـانـتـ لـهـذـهـ الـجـرـيـدةـ الصـفـراءـ ذـاـكـرـةـ ضـعـيـفـةـ كـمـوـلـيـهـ، فـلـاـ بـاسـ أـنـ تـذـكـرـهـمـ بـأـنـ إـخـوانـهـ الـمـغـارـبـةـ. سـعـارـ الـجـزاـئـرـيـنـ بـعـدـ تـأـهـلـ الـمـنـتـخـبـ الـأـسـدـيـ، وـبـالـخـبـطـ مـنـذـ سـنـةـ 1961ـ، حـيـنـ خـاصـ الـأـسـدـيـ الـحـقـيقـيـوـنـ (ـولـيـسـ الـشـعـالـبـ)، مـبـارـاـةـ السـدـ الـتـارـيـخـيـةـ ضـدـ مـنـتـخـبـ إـسـپـانـيـاـ الـعـتـيدـ، وـتـمـتـ الـمـنـادـةـ عـلـىـ أـكـثـرـ مـنـ تـسـعـ لـاعـبـيـنـ مـغـارـبـيـنـ مـحـترـفـيـنـ بـأـورـوباـ، وـهـمـ كـالـتـالـيـ: عـبـدـ اللـهـ الـأـنـطاـكـيـ، الـمـلـقـ بـمـالـقـ، الـتـيـبـارـيـ (ـفـيـ الدـافـاعـ)ـ، الـبـطـاطـشـ، الـتـيـبـارـيـ (ـفـيـ الـدـافـاعـ)ـ، الـرـيـاحـيـ (ـفـيـ الـوـسـطـ)ـ، طـاطـوـمـ، الـخـلـفيـ، عـبـدـ اللـهـ اـزـهـرـ، فـيـ حـيـنـ لـمـ يـكـنـ الـمـنـتـخـبـ الـوـطـنـيـ يـضـمـ سـوـىـ لـاعـبـيـنـ فـقـطـ يـمـارـسـانـ فـيـ الـبـطـوـلـةـ الـو~طنـيـةـ، هـمـ حـارـسـ الـمـغـرـبـ الـفـاسـيـ، لـبـيـضـ، وـمـدـافـعـ الـوـدـادـ، الـعـرـبـيـ الـخـطـابـيـ الـذـيـ تـكـلـ بـحـرـاسـةـ الـمـهـاجـمـ الـخـطـيـينـ، خـيـنـيـطـوـ.

منـ هـنـاـ يـظـهـرـ بـأـنـ الـمـنـتـخـبـ الـو~طـنـيـ، هـوـ رـائـدـ فـكـرـةـ الـاعـتـمـادـ عـلـىـ الـمـحـترـفـيـنـ، كـمـاـ كـانـ وـرـاءـ الـمـحـفـلـ الـكـرـوـيـ الـجـزاـئـرـيـ، اـسـتـنـسـخـتـ الـتـجـرـيـبـ الـجـزاـئـرـيـ، بـالـعـتـمـادـ عـلـىـ الـلـاعـبـيـنـ الـمـحـترـفـيـنـ بـأـورـوباـ، وـالـاستـفـادـةـ مـنـ تـفـعـيلـ قـانـونـ الـبـهـامـاسـ 2012ـ، الـذـيـ كـانـ وـرـاءـ رـئـيـسـ الـجـامـعـةـ الـجـزاـئـرـيـ، السـابـقـ وـرـجـلـ الـمـخـابـراتـ، مـحـمـدـ رـاؤـرـواـ، وـذـكـرـ بـتـأـهـيلـ الـلـاعـبـيـنـ ذـوـيـ الـجـنـسـيـاتـ الـمـزـدـوـجـةـ. تـرـىـ عـنـ أـيـ تـجـرـيـبـ تـتـحـدـثـ جـريـدةـ الـجـزاـئـرـ وـبـلـدـهـ أـخـرىـ.



المـدـرـبـ سـعـدانـ



«ـيـاـ أـمـةـ ضـحـكـتـ مـنـ جـهـلـهـاـ الـأـمـمـ»ـ (ـالـمـتـنـبـيـ)

## جريدة «ـالـشـروـقـ»ـ الـجـزاـئـرـيـةـ تـغـيـبـ عـنـهـاـ الـمـصـدـاقـيـةـ وـالـمـدـرـبـ رـابـحـ سـعـدانـ يـدـخلـ هـوـ الـأـخـرـ عـلـىـ الـخـطـ



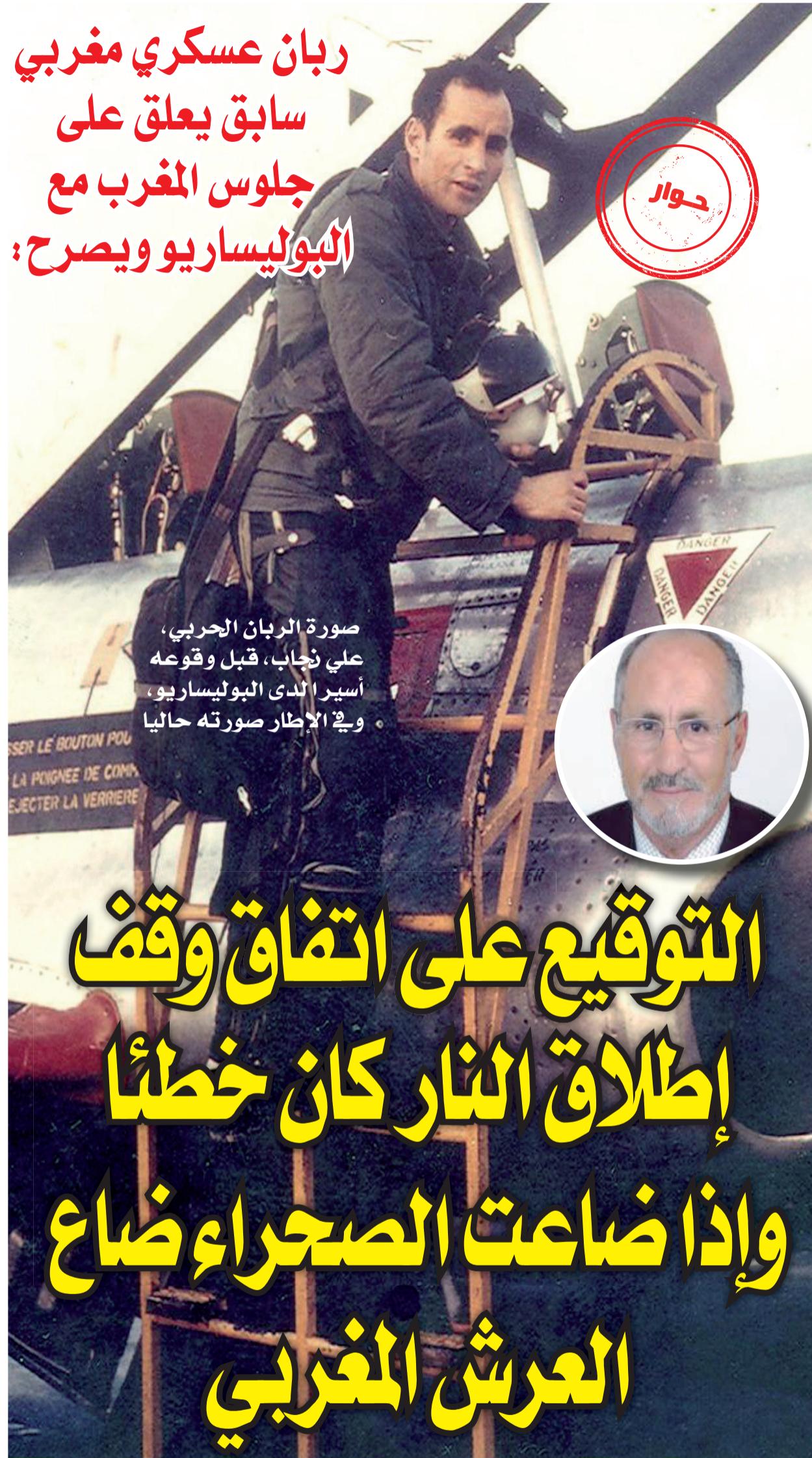
المـدـرـبـ بـنـشـيـخـةـ

أـمـاـ عـنـ قـانـونـ الـبـهـامـاسـ الـذـيـ نـسـبـتـهـ هـذـهـ جـريـدةـ لـخـادـمـ الـعـساـكـرـ، الـمـخـبـرـ رـاؤـرـواـ، فـحـسـبـ عـلـمـنـاـ، أـنـ الـبـهـامـاسـ، تـعـتـبـرـ مـلـاـذاـ لـتـهـرـيـبـ أـمـوالـ الـشـعـبـ الـجـزاـئـرـيـ الـمـغـلـوبـ عـلـىـ أـمـرـهـ، مـنـ طـرفـ جـنـرـالـاتـ الـجـزاـئـرـيـ، وـالـجـنـرـالـاتـ الـمـغـارـبـيـنـ، وـكـمـاـ يـعـمـلـ عـرـبـيـ وـإـفـرـيـقيـ يـعـتـمـدـ عـلـىـ لـاعـبـيـهـ الـذـيـنـ يـمـارـسـوـنـ فـيـ الـمـهـجـرـ، وـإـذـاـ كـانـتـ لـهـذـهـ الـجـرـيـدةـ الصـفـراءـ ذـاـكـرـةـ ضـعـيـفـةـ كـمـوـلـيـهـ، فـلـاـ بـاسـ أـنـ تـذـكـرـهـمـ بـأـنـ إـخـوانـهـ الـمـغـارـبـةـ.

سعـارـ الـجـزاـئـرـيـنـ بـعـدـ تـأـهـلـ الـمـنـتـخـبـ الـأـسـدـيـ، وـبـالـخـبـطـ مـنـذـ سـنـةـ 1961ـ، حـيـنـ خـاصـ الـأـسـدـيـ الـحـقـيقـيـوـنـ (ـولـيـسـ الـشـعـالـبـ)، مـبـارـاـةـ السـدـ الـتـارـيـخـيـةـ ضـدـ مـنـتـخـبـ إـسـپـانـيـاـ الـعـتـيدـ، وـتـمـتـ الـمـنـادـةـ عـلـىـ أـكـثـرـ مـنـ تـسـعـ لـاعـبـيـنـ مـغـارـبـيـنـ مـحـترـفـيـنـ بـأـورـوباـ، وـهـمـ كـالـتـالـيـ: عـبـدـ اللـهـ الـأـنـطاـكـيـ، الـمـلـقـ بـمـالـقـ، الـتـيـبـارـيـ (ـفـيـ الدـافـاعـ)ـ، الـبـطـاطـشـ، الـتـيـبـارـيـ (ـفـيـ الـدـافـاعـ)ـ، الـرـيـاحـيـ (ـفـيـ الـوـسـطـ)ـ، طـاطـوـمـ، الـخـلـفيـ، عـبـدـ اللـهـ اـزـهـرـ، فـيـ حـيـنـ لـمـ يـكـنـ الـمـنـتـخـبـ الـو~طـنـيـ يـضـمـ سـوـىـ لـاعـبـيـنـ فـقـطـ يـمـارـسـانـ فـيـ الـبـطـوـلـةـ الـو~طنـيـةـ، هـمـ حـارـسـ الـمـغـرـبـ الـفـاسـيـ، لـبـيـضـ، وـمـدـافـعـ الـوـدـادـ، الـعـرـبـيـ الـخـطـابـيـ الـذـيـ تـكـلـ بـحـرـاسـةـ الـمـهـاجـمـ الـخـطـيـينـ، خـيـنـيـطـوـ.

عادـ فـرـيقـ اـتـحـادـ طـنـجـةـ إـلـىـ الـمـرـاتـبـ الـمـتـقدـمةـ، بـعـدـ أـنـ دـخـلـ فـيـ مـرـحـلـةـ الشـكـ، بـسـبـبـ النـتـائـجـ الـسـلـبـيـةـ الـتـيـ حـصـدـهـاـ مـنـذـ أـنـطـلـاقـ الـبـطـوـلـةـ، وـاقـصـائـهـ الـمـبـكـرـ مـنـ مـنـافـسـاتـ كـأسـ الـعـرـشـ الـتـيـ كـانـ يـعـولـ عـلـيـهـ كـثـيرـاـ. الـمـكـبـرـ الـمـسـيـرـ لـلـفـرـيقـ الـطـنـجـاوـيـ وـأـمـامـ السـخـطـ الـعـارـمـ لـلـفـرـيقـ الـجـزاـئـرـيـ صـبـ جـامـ غـضـبـهـ عـلـيـهـ، اـسـتـغـنـىـ عـنـ الـمـدـرـبـ الـنـاـخـبـ الـو~طـنـيـ السـابـقـ بـادـوـ الـرـاـكـيـ، الـذـيـ فـشـلـ فـيـ مـهـمـتـهـ بـعـدـماـ توـفـرـ لـهـ جـمـعـ الـإـمـكـانـاتـ مـنـ أـجـلـ الـمـنـافـسـةـ عـلـىـ أـحـدـ الـأـلـقـابـ، فـتـمـ تـعـوـيـضـهـ بـمـسـاعـدـهـ، إـدـرـيـسـ لـمـرـاـقـبـطـ الـلـاعـبـ الـسـابـقـ وـابـنـ الـفـرـيقـ الـذـيـ سـيـقـ لـهـ أـنـ شـارـكـ فـيـ نـهـاـيـاتـ كـأسـ إـفـ

# ربان عسكري مغربي سابق يعلق على جلوس المغرب مع البوليساريو ويصرح:



حاوره / سعيد الريhani

لن تُعترف بالبوليساريو، وإنما سيُكون هناك بالجمهورية، وإنما سيُكون هناك حوار عبر الأمم المتحدة فقط، كما أنه كان يعرف استحالة تنظيم الاستفتاء، وهو الأمر الذي جعل الجزائر خارج اللعبة، ومعها كل الأفارقة الذين كانوا يساندون البوليساريو، وهو ما يجعلني

الاعتراف بالبوليساريو، مارسها العسكرية الشيوعي وغيره، لكن ذلك لم يحدث، باستثناء بعض الدول الإفريقية التي قاتلت الجزائر بشرائها، إذن الملك أرجع القضية للصفر، لإبعادها عن منظمة الوحدة الإفريقية إلى الأمم المتحدة، علما أنه كان يعرف أن الأمم المتحدة،

الكتلة الشيوعية كلها، وعندما يغيب سلاحهم عن الميدان، كان خبراؤهم يحضرون، وحتى بعض العرب كانوا يشاركون بطريقة غير مباشرة في الحرب.

ولما قبل الحسن الثاني الاستفتاء، رجع الملف كله للصفر، وبعد سلسلة ضغوطات من أجل السياسة ولا في القانون الدولي، ولكن لتفهم الأمر، علينا أن نرجع للوراء، فلما قبل الحسن الثاني رحمة الله عليه، مبدأ الاستفتاء، فقد قبله في ظروف صعبة سياسياً وميدانياً، لا تنسوا أننا لم نكن نحارب في الصحراء البوليساريو والجزائر ولبيبا فقط، بل حاربنا

أثارت صورة جلوس المغرب مع البوليساريو تحت سقف واحد خلال الأيام الأخيرة، ضجة كبيرة، لكن كيف كان وقع هذه الصورة على قدماء المحاربين من الجنود الذين حاربوا من أجل مغربية الصحراء؟

يجيب علي نجاب، الربان العسكري السابق الذي وقع أسيرا في يد البوليساريو لمدة تزيد عن 25 سنة، بأنه «لا ينبغي التهويل من هذه الصورة، لأننا لا نعرف بهم كدولة»، لكن قائد طائرة الـ «إف 5»، ورغم أنه يعتبر نفسه غير خبير في أمور السياسة والقانون الدولي، إلا أنه يؤكد بأن المغرب «أخطأ» عندما وقع على اتفاق وقف إطلاق النار سنة 1991.

«أنا أقول بصفتي ضابطا عسكريا ساهم في الحرب، نعم المغرب ارتكب غلطا عندما وقع على اتفاق وقف إطلاق النار سنة 1991، وقد كان بإمكانه تحرير الصحراء بار gamm الجزاير على توقيع اتفاق معه، في وقت شهدت فيه حرباً أهلية قتل فيها 200 ألف شخص، شمال الجزاير، لم يموتو حتى في حرب الصحراء.. إذن الجزاير كانت ستكون مخنوقة لو أرغمت على موافقة الحرب في الصحراء، وفي نفس الوقت، محاربة الإسلاميين».. هكذا يتحدث علي نجاب بنظرات واثقة من خلال حوار حصري مع جريدة «الأسبوع»، وهو يؤكد بأن: «الدبلوماسيين والسياسيين المغاربة أغفلوا مشكلة الجزاير..».

نفس المصدر يؤكد اتفاقه مع مقوله الحسن الثاني الذي جمع العسكريين ذات يوم وقال لهم: «إذا كنتم ت يريدون أن تفقدوا عرشكم.. افقدوا الصحراء»، ويضيف: لو حدث هذا الأمر لا قدر الله،

لا يمكننا أن نعرف ماذا سيقع في المغرب؟ «شكون هاذ المغربي اللي غادي يقبل بضياع الصحراء؟».. أتصور أنه ستكون هناك فتنه كبيرة في المغرب، أخطر من «داعش».

لا ينفي علي نجاب وجود أطراف سياسية تدعم فكر البوليساريو، وهي حسب قوله «حزب النهج الديمقراطي والجمعية المغربية لحقوق الإنسان وبقایا اليسار القديم..»، ويعتبر أن هؤلاء «في قلبه مرض».

## الحسن الثاني وأسباب قبول الاستفتاء

● بصفتك واحداً من الذين حاربوا في الصحراء من أجل مغربيتها، كيف تنظر إلى صورة جلوس المغرب مع البوليساريو؟ ● لست سياسياً، ولا خبيراً في



# الأسبوع

المؤسس والمدير العام:  
مصطففي العلوي

مديرة النشر:  
حكيمة خلقي  
hakimadirection@gmail.com

رئيس التحرير:  
سعيد الرياحاني  
journal\_said@yahoo.fr

القسم الرياضي:  
كريمة إدبي  
idbihi62@gmail.com

كتاب الرأي:  
رمزي صوفيا  
الحسين الدراجي  
إدريس أبایا  
رداد العقاباني  
بوشعيب الإدريسي  
عبد الواحد بنمسعود

#### المراسلون:

زهير البواحطي  
عبد الله جداد  
نور الدين هراوي  
محمد شجيع  
عزيز القاطمي

العنوان:  
12 شارع الأمير مولاي  
عبد الله

صندوق البريد: 439  
الرباط

الهاتف:  
0537708047

الفاكس:  
0537708049

الابداع القانوني:  
28 جوان 1965

السحب:  
إيكوبرينت

التوزيع:  
سابريس

#### الاعلانات:



0664494024

الأسبوع تصدر عن  
دار النشر دنيا برييس  
شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000

# شعراء «الهايكو» في المغرب يجتمعون لأول مرة بـ«إفران»



تحت شعار: «الهايكو.. مغربي أيضاً»، ينظم «بيت الشعر» في المغرب يومي 30 و31 دجنبر الجاري في مدينة إفران، الملتقى الأول لشعراء «الهايكو» في المغرب» وتشارك نخبة من شعراء وشاعرات «الهايكو» في هذا الملتقى الذي يعد أول محفل شعرى وثقافى ينظم فى المغرب، تقدير لهذا اللون الشعري الذى أضحت اليوم يكتب بكل لغات العالم.

يتضمن برنامج الملتقى الأول لشعراء «الهايكو» في المغرب» جملة من الفقرات الشعرية والثقافية والفنية، التي تستضيئ جواب من هذه الكتابة التي صارت تحتل مكانة متقدمة في النسيج الشعري المغربي، نظراً لأنفتحها على أبعاد جمالية جديدة تنبثق من فلسفة إعادة مساعدة زوايا النظر إلى القضايا والأشياء وال موجودات، وتستمد بناءها من عناصر المشهدية الحية والبساطة المدهشة، كما يتضمن،

جلسة نقية حول تجربة «الهايكو المغربي» يشارك فيها نقاد وباحثون مهتمون بالموضوع، وجلسات قراءات «هايكو» يشارك فيها حوالي 25 شاعرة وشاعراً من خاضوا تجربة كتابة «الهايكو» في المغرب، وجلسات حرة للقراءة وتبادل الرأي حول تجربة «الهايغا» الذي يشتغل على الرسومات والإبداع التشكيلي

## ندوة دولية حول الخطاب الإشهاري بكلية الآداب في الرباط

تنظم كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، ومختبر الدراسات الأدبية واللغوية والرقمية، ندوة دولية في موضوع: «الخطاب الإشهاري: الوظائف والاستيهامات الرمزية»، وذلك يومي 15 و16 دجنبر 2017، اعتباراً من الساعة التاسعة صباحاً، وسيشارك في الندوة، صفوة من الباحثين من المغرب وفرنسا وسويسرا وتونس ومصر والجزائر والأردن ورومانيا، وتتمحور فعالياتها وأعمالها، حول خمسة محاور أساسية موزعة على جلسات علمية متعددة أو والمشهرين.



## الطفولة المغربية في السياسات العمومية



تنظم جمعية ملتقى الأسرة المغربية، ورشة علمية مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان في موضوع: «الطفولة المغربية في السياسات العمومية». رهان المساواة وتكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية»، وذلك يوم الخميس 14 دجنبر 2017 على الساعة الثالثة بعد الزوال بمقر الرابطة المحمدية للعلماء (مقر المجلس الوطني لحقوق الإنسان) سابقاً قرب باب لعلو. وتأتي هذه الورشة العلمية، في إطار اهتمام جمعية ملتقى الأسرة المغربية بقضايا الطفولة، ومساهمة منها في تعزيز النقاش حول الخطط والبرامج والسياسات ذات الصلة بالموضوع.

## تسجيل رقصة «تسكيوبين» الحرية بالأطلس الكبير الغربي على لائحة اليونسكو

أنها منحصرة في مجال جغرافي ضيق في المملكة، بحيث لا تتم تadierتها إلا في أجزاء من الأطلس الكبير، محافظة على هذا الفن الشعبي المهدد بالزوال.



## الملاتقى الجهوي للمقاهمي الثقافية بالقنيطرة

الثقافة في التنمية الجهوية، بمشاركة ممثل عن المجلس، وممثلي المقاهمي التقافية بمدن: تييفلت، تامسنا، سلا، الرباط، سيدي يحيى الغرب، بوزنيقة، بنسلیمان، القنيطرة، سوق أرباع الغرب، بوقنال، الخصبات والبرنوصي، وعشية سيختضن مقهى «لوسافير بلاص»، القراءات الشعرية الثانية مع محمد بلمو ومحمد الشتواني والمصطفى البتولي ووعلام حمدوني، كما مستشهد مجموعة إشراق للموسيقى العربية في الشق الغنائي للملتقى.

وفي اختتام الملتقى، ستتوزع شواهد تقديرية وهدايا تذكارية للمحتفى بهم، كما ستحضر فعاليات ثقافية وفنية، أشغال هذا الملتقى.



خديجة المسيح، وفاطمة حداد، أما يوم السبت صباحاً، فستنظم ندوة حول دور

## النقابة المغربية للفنانين التشكيليين المحترفين تجدد دماءها



انتخبت النقابة المغربية للفنانين التشكيليين المحترفين، مكتبها التنفيذي الجديد خلال جمعها العام الذي انعقد زوال يوم الجمعة 08 دجنبر 2017، بمركز محمد بنسعيد آيت إيدر للأبحاث والدراسات بالدار البيضاء.

وكان الجمع العام للنقابة، مناسبة قوية لتجديد مهامها وتجويد أهدافها، حيث انتخب المكتب التنفيذي الجديد، الفنان التشكيلي، سيدى محمد المنصورى الإدريسي، رئيساً للنقابة المغربية للفنانين التشكيليين المحترفين، خلفاً للفنان التشكيلي عبد الحي الملاخ، المنتهية ولايته. ويضم المكتب التنفيذي الجديد، لائحة الأسماء التي اقترحها الرئيس المنتخب، الفنان التشكيلي محمد المنصورى الإدريسي، كل من: بنيونس عمريوش، الحبيب لمسفر، عبد الرحمن بنانة، حسن المقداد، عبد الإله لحبابي، رشيد باخوز، محمد حافظي، ليلي الشرقاوى، محمد موسىك، ومحمد بوزيان.

تم تسجيل رقصة «تسكيوبين» الحرية بالأطلس الكبير الغربي، ضمن لائحة اليونسكو للتصون العاجل بالتراث الثقافي غير المادي، الذي يتطلب حماية عاجلة، من أجل ضمان استمرار المغاربة في ممارسة ونقل هذا التراث الثقافي للأجيال القادمة.

وهي من الرقصات التقليدية الأمازيغية، التي تتميز بها منطقة غرب الأطلس الكبير في المغرب، وتعد من أقدم الرقصات الشعبية، ولها رسائل عاطفية واجتماعية، كما

تنظم شبكة المقاهمي الثقافية بال المغرب، بدعم من الجماعة الحضرية بمدينة القنيطرة، وبشراكة مع المديرية الجهوية لوزارة الثقافة والاتصال / قطاع الثقافة لجهة الرباط سلا القنيطرة، الملتقى الجهوي للمقاهمي الثقافية لجهة الرباط سلا القنيطرة في دورته الأولى يومي الجمعة 15 و السبت 16 دجنبر 2017، وذلك بالمركز الثقافي القنيطرة ومقهى Le Saphir Palace، وسوف يتضمن برنامج يوم الجمعة، فقرات الافتتاح وكلمات الجهة المنظمة والشركاء، كما سيفتح بمعرض للفنون التشكيلية للفنانة إيمان فرحاتي ولإصدارات الشبكة، تتلوها قراءات شعرية أولى مع محمد بلمس، المصطفى الصوفي

## ثورة القطع مع الريع قادمة؟

## ملايير من أموال الرباطيين تصب في جيوب «المناضلين» الدائمين في الجماعة!

على شرعية «رضاعتها» للملايير المجلس الجماعي الذي ولأول مرة، يطبق «صوت على نصوت عليه، واعطيني نعطيك»، بمعنى آخر: « أصحابنا هم أصحاب الجمعيات» ذلك أن الذين يستفيدين من 200 أو 100 مليون سنويًا، هل تظنين أنهم سيتركون «نضارتهم» وينسحبون من «جنة» الجماعة؛ فهم بالنسبة إليهم في موقع «مكتتب» لا يمكن التفريط فيه إلا بالموت - لا قدر الله - أو بالسجن الذي أصبح موقعه في منطقة العرجات بعيداً عن «الزاكي» الذي امتد، فلماذا نلوم « أصحابنا» على استمرارهم في «النضال لنفع حساباتهم»، عفو، للدفاع عننا وانتزاع حقوقنا والحفاظ على أموالنا؟

منذ سنة، ونحن نحذر ونتحذر على الريع، وما زادهم ذلك إلا تشبتاً بـ«برولاته»، ومناصبهم الانتخابية التي طالت 25 سنة، بينما بدأ آخرون يحلمون بـ«بناء الثروة» من المناصب الانتخابية، سنتين فقط على انتدابهم. قلنها ونكرها: انتهى عهد السيبة في تدبير مالية وسلطات الجماعة، وسنة 2018، ستكون عالمة فارقة بين السيبة والمعقول.



200 مليون باسم «أصدقاء المساكين»، وجمعيات من الدرجة الثانية حتى صار «غولاً قاتاكا» فتك بماليه ومتلكات الجماعة التي لم تعد جماعة الرباطيين، وإنما جماعة «الإنتهازيين المناضلين على الهميزات على مختلف ثروتها» التي «ناضل» بعض وتسبيقاتها، ففرضوا في الوثيقة المالية الرسمية، فقرات مالية تفوح منها رائحة «الريع» مثل استحوذ الجمعيات على الملايير وطبعاً، وهذه الجمعيات، تدارستها مختلف اللجان، وصادق

باحتلال على أي مناضل حقيقي ومتأنصل، الصمود في أي منصب تطوعي نضالي أكثر من 6 سنوات، وعندما يتبع أحدهم «نضاله» عقوداً من الزمن، فذلك من أجل الشروء والنفوذ وحماية مصالحه، لذلك حدد المشرع 6 سنوات عن كل مدة انتداب لـ«النضال» في الجماعات المحلية، صاحبة الكنوز التي تغوى بعض المنتخبين، بحيث أنهم لا يقوون على فراقها إلا إذا «فرقتهم» الموت أو السجن.

ومن الكنوز التي عثر عليها المنتخبون: «المنح والشركات والتعويضات والصفقات والتوصيات والتقيعات والمساعدات والتوريثية في مختلف المجالس الإدارية والشركات الجماعية والتدبير المفوض وإقامة المهرجانات والخلافات». فمنذ 25 سنة، وال الحرب الخرسوس قائمة في مجلس العاصمة للفوز بـ«قطعة من الحلوى» التي «ناضل» بعض المنتخبين في ذلك الوقت، وجهوا واصروا لفك ارتباطهم مع وصاية السلطات واستقلالهم بالتدبير المالي، ومنذ ذلك الحين، أسسوا أكبر شركة للحصول

## حديث العاصمة

الرؤساء العباقة  
الوطنيون الذين رحلوا

بقلم: بوشعيب الإدريسي

بتاريخ 20 دجنبر، تحل الذكرى الثانية لوفاة القطب الرباطي، الرئيس الثالث للمجلس البلدي بعد الرئيس الأول، الهاشمي بناني، الذي داع صيته في العالم، بفضله النقابي وتفانيه في خدمة الطبقات الكادحة، وما إن أنهى مهمة رئيس البلدية في الرباط حتى انتخبه منظمة العمل الدولية مدبراً عاماً لمنظمتها في جنيف، وانت انتخابات 1963 بالسياسي المحظوظ والمثقف البارز، المرحوم المفضل الشرقاوي على رأس البلدية خلافاً للقطب النقابي، ومنها انتخب لعضوية مجلس المستشارين، وأهلته كفاءة المتعددة لرئاسة هذا المجلس الدستوري.

هذا كانت الرباط تختار رؤساعها ومنتخبها، من النخبة السياسية واللحمة الوطنية رحمهما الله وأسكنهما فسيح جنات.

ورحل عننا في مثل هذا الشهر من سنة 2015، القطب الرباطي، ثالث رئيس للبلدية الرباط، المرحوم إبراهيم فرج، بعد عمر طويل قضاه في الكفاح والنضال، والاجتهد لتعزيز الرباط وارسائه إدارتها المحلية ومرافقها الحيوية واستكمال جهاد الرئيسين الذين سبقاً، وقد وجدا الرباط بدون إدارة وطنية ولا مصالح تقنية أو مخططات مستقبلية.

وكانت بناية العمالة والبلدية، مجرد باريك من نوع «البانكلو» بساحة الجولان، هذا ما وجده الوطنيون بعد الاستقلال، فكان عليهم بناء كل شيء: مقر البلدية والعمالة والطرقات والمرافق والخدمات والحدائق، ولم يكن البناء هو المهم، لكن تنظيم وتأطير ساختة عانت من ويلات وقهر وحكرة وفهميش المستعمر الغاشم، كان أهم بناء.

وعندما تولى المرحوم إبراهيم فرج رئاسة البلدية أواخر السنتين، بعد 12 سنة فقط من فلول المستعمر، كان هاجسه رحمة الله، هو تكوين بلدية مقاولة تتيح تبشير أركان عاصمة وخبرته الاقتصادية وهو الاقتصادي المقاولاتي، فتفتحت عيشه على التمييز بين عاصمة ومدينة، لأن مقومات عاصمة، تفوق مقومات أي مدينة عادلة، أولها، الأمن والتعزيز، وثانيها النقل والخدمات، وبينها الخروج من مرحلة إدارة المستعمر والدخول في زمن الاستقبال، وما يكفله ذلك من بحث و«توعين» وتدريب للعناصر الوطنية الشابة، فتشيد مقر العمالة من خمسة طوابق، بينما اكتفى هو بطاقة واحدة، وسلم الباقي لمصالح العمالة، وكانت مكاتب طوابق بأكملها فارغة، ولم يفهم أي واحد سر البناءية الفخمة في ذلك الوقت ( وقت البراري)، كما لم يفهم أي منتخب، مغزى تشييد أفق قاعة رياضية مغطاة على صعيد كل المدن، قاعة بن ياسين المشهورة.

وواجه هذا الوطني الجميع بشراء عشرات الهاكتارات من أراضي «فتا» لفائدة البلدية، وأمامها شيد أول محطة لنقل المسافرين على الصعيد الوطني، وكانت ولا تزال تحفة معمارية فريدة، وخلص بها ساحة باب الأحد من التقلعشولي، وبعد المحفلات وكانت في ذلك الوقت، تابعة للبلدية وتتمرد في حي المحيط وسط السكان.

وتوجه إلى اعتماد دخل دائم للبلدية، وذلك باستثمار تشييد عشرات الفيلات بالأزقة المحيطة بزنقة 16 نونبر، وعمارات بزنقة الأمير عبد القادر بحي أكدال العالى، وأمامها مباشرة، أخذت مركباً ثقافياً من المستوى الراقي بزنقة سمية، فكان رحمة الله يبني للمستقبل ويشيد للأجيال القادمة، ويشتري أرصدة عقارية للمدينة التي لم تذكر منها سوى النصف، حيث رفعته بینامتها وإخلاصه ومواطنته ونكران الذات، إلى ترقيته في ظرف ثلا ثلاثة سنوات من رئاسته للبلدية، عاماً على عمالة الرباط وضواحيها.

فرحملت الله أيها القطب، وحاشى له أن تنساك مدینتك الرباط التي أحبتها من كل جوارحك وأخلصت في خدمتها وبيتها، ولم تطلب لا فرقاً واحداً لإنجاز ذلك، كنت بغيريتك وتكوينك الاقتصادي وتدبيرك المقاولاتي، تجتهد وتكد لتتوفر لها منجزات المستقبل.

وفي ذكرى وفاته، فإننا نشعر بروحك تحلق فوق سماء الرباط فرحة مزدهرة بوفائها لعطائك، ورحم الله كل الرؤساء العباقة الذين ضحوا من أجلك يا زهرة المدائن، الرباط المنتشية بعظمة رجالها.

## أسرار العاصمة



## الجماعة «تعرات».. والسبب المنتخبين

ميزانية 2017، وتخصص لإصلاحها كل سنة 155 مليوناً ما عدا في سنة 2015، فكفتها بالضبط 356 مليوناً و864 ألفاً و407 سنتيمات، ونخت بمنجم الجمعيات، ولدينا تفاصيلها وهي بالمالابير.

وعندما يشتكى السكان من نقص في الخدمات أو التجهيزات، يجيبهم بعض المنتخبين: «ما كاينش الإمكانيات» التي وزعواها على المحظوظين وزادوهم الشركات والشرادات حتى «عزروا» الجماعة.

فالمفروض في بعض المنتخبين، التنقيب عن الموارد باجتهادهم وحظوظهم السياسية ومكانتهم القوية من الحكومة، وليس بتذليل المداخل وتوزيع الصالحيات «والتخريم» في المكتب في انتظار ضرائب ورسوم السكان لتوزيعها على المواطنين حسب منطق الريع.

أنت لست مسؤول، فأنت حزبيون «مناضلون» ومفكرون لراحة السكان وحل مشاكلهم وتنمية مالية جماعتهم وترشيد النفقات، فجماعة الرباط، مع الأسف، قد مستغلة في «الريع» المفروم، فهل تقوم «ثورة» إصلاحية لإصلاح الأعوجاجات مع حلول سنة 2018؟



أرشيف الرباط

صورة تاريخية التقاطت سنة 1957 بمخيّم نسوی بعين خرزوزة، وهي للفقيدة الأميرة للا عائشة تغمدها الله برحمته، تتوسط فتيات الرباط والضواحي المشاركات في المخيّم. إنها صورة تشهد على ميلاد نهضة المرأة المغربية.

مطابقة أي ببناء للتصاميم المعمارية، ويشهبون على ازيداء وحياة ووفاة أي مواطن، وهو المشهود لهم والمشهورون بـ«شقابلة» التسميات القانونية التي تلزمهم حملها واستعمالها، فمثلاً الجماعة على مدخلها «بلاكاً» تسميتها البلدية، ورئيسها «شقابلة» اسمه ليصبح العمداء، وعضو الجماعة «بنخونه» بسعادة المستشار، وحتى الميزانية، تشهد غرامات بالملايير حكمت بها المحكمة على أخطائهم. أيها المنتخبون، صحوا أخطاءكم من فضلكم.

و رغم مصاريف جماعتنا باسم الرباطيين، على الدعم ونفقات موظفيها، مما يبلغ 85% من المداخيل السنوية، يعيشون المنتخبون «المحتكون»، بأنه «غادي يشيط الخير» من ميزانية 2017، وسيحققون فائضاً مالياً قدره إن شاء الله: 3 ملايير و300 مليون، وربما 3 آلاف ريال، والله يحفظ ويستر من برمجتها في شراء سيارات لأصحاب السعادة المستشارين الذين سماهم الميثاق الجماعي الجديد: أعضاء الجماعة.

المنتخبون يسلمون شهادات ثبتت

خيرية الجماعة التي رشحتها لجائزة «نوبل» للإحسان، فقد عثرنا على ما يعزز ويدعم ترشيحنا الذي يفاجي العالم بإنسانية هذه الخيرية، وذلك بتخصيص 73 مليوناً لشراء الأدوية لعلاج الدراويش المرضى سنوياً، وهو مبلغ يفوق ما ينفقه أكبر مستشفى في العاصمة على المرضى المعوزين، فالخيرية التي تمولها الجماعة، «تبرع» نزلها بالأنترنت والأسفار، والماء السخون، والتغذية الجيدة، بينما السنة السوء تؤكد بأنها مجرد «سجن». طبعاً هذا ما كتبوه في الأوراق. فهل أنت تصدقون؟

الجماعة لم «تقطم» بعد «أولادها» وستستمر في «إرضاعهم» من ميزانية 2018، بدعم مالي قدره 37 ملياراً و433 مليوناً ب معدل 42% من مجموع الميزانية، وأعلى مبلغ فيها 26 ملياراً لدعم شركات «الزيالة»، وإذا أضفنا إليه نفقات الموظفين التي تبلغ 43% من الميزانية، فإن 85% من هذه الميزانية (ميزانية الرباط) «ترتضع» شركة «الزيالة»، وموظفي الجماعة، والباقي 15% لـ«البريكولاچ».

ونعود للمساكن المسؤولين «نزلاء»



«الجمهوريون» في 2012



«الجمهوريون» في 2017

تحولت المعركة الأمنية ضد قادة ونشطاء الريف، إلى «عملية دولة» لتفكيك «التيارات الجمهورية الجديدة» في الدياسبورا المغربية وأواسط المهاجرين المنتسبين إلى أمازيغ شمال المملكة، تحديداً. وهذه العملية المعقدة، تابعت فيها الأجهزة، البحث المحتمل عن السلام، من طرف النشطاء في تحقيقات جانبية، وهي تحاول الوصول إلى إعلان منظمات جمهورية «منظمات إرهابية» وأشخاص جمهوريين «إرهابيين»، لكن الأمور ليست سالكة، ويزيد التصعيد ضد الزفزافي ورفاقه لمعرفة إلى أي حد يمكن معه الوصول بحراك الريف وداعمييه، بعد سقوط الوسائل (الأحزاب والنقابات) ومواجهة القصر الملكي، إما بطلب حوار معه كما يقول معتقدو عكاشة وذويهم الذين تواصلوا مع البرلمان الهولندي، ومن خلاله البرلمان الأوروبي، أو المعارضة الصريحة والواسعة للنظام، وفي الحالتين، يربى النظام الأمني «تمرير روايته لأحداث الريف»، والوصول إلى عرقلة مهمة «المعارضين الجمهوريين» في المستقبل القريب.

في ظل تنامي هذه التشكيلات (سبعة إلى حدود الآن) منها، الجمهوريون المنتسبون عن حركة 20 فبراير لفشل خيار الملكية البرلمانية، واضطررت الدولة إلى إدخال الاتحاد الاشتراكي في الحكومة التي يقودها حزب العدالة والتنمية، لفصل الملكيين الحزبيين الذين ينادون بهذا المطلب، والنزعية الجمهورية من الدعاة التكتيكيين للملكية البرلمانية، كما فعل الحسن الثاني بين تيار الفقيه البصري وتيار عبد الرحيم بوعبيد، وفي إيطاليا، نشط المتحولون من الملكية البرلمانية إلى «الجمهورية»، بطريقة واضحة.

والتواصل الحادث بين «الجمهوريين» المغاربة في فرنسا وإيطاليا مرتفع، ودخل مرحلة الخلايا، بل إن «الجمهوريين المغاربة» في تقرير سري لـ «الأوروبي» يبلغ 15 ألف شخص، دخلوا في أشكال منظمة إلى 115 عملاً متصلًا بأفراد «جمهوريين مغاربة» في نصف سنة 2017، وهي نسبة مرتفعة. وارتفعت صراعات مريرة بين هؤلاء العناصر دفعت «الأوروبي» إلى المتابعة والحضور العلني لشرطة إيطاليا لأنشطة «الجمهوريين». ولم يسلم الرئيس إيمانويل ماكرون أي معلومات عن النشطاء «الجمهوريين» على الأرض الفرنسية، وكسر هذا التعهد مرتين، بما يؤكد صعوبة التطبيع الأمني الكامل بين باريس والرباط، لاستمرار الحموشي في قيادة هذا الملف واعتباره حراك الريف، جزء من هذه التقديرات.

## إعداد: عبد الحميد العوني

علاقته بالسلطان محمد الخامس ومن بعده، وفي مقابله ملحد متطرف. هذا الانشطار بدأ منذ 2014، حين شرط «الجزائر باتريوتيك» (7 فبراير 2014) ملفاً عن الحركة، دفع الإسكندرانيين الريفيين إلى نهج «مسار آخر» يحمل رمز عبد الكريم الخطابي، فانتهى الزفزافي إلى تغليب «اصلاحية» هذا الزعيم على «جمهوريته»، بل إن مطالب حراك الريف «غير سياسية» بالملطف.

**في منشور 10 أكتوبر 2017، خرج «الجمهوريون المغاربة» بانتقادات لاذعة ضد النظام، متهمين الأجهزة المكافحة للإرهاب، بافتاجه، وإفتاج العنف في المجتمع، مبتعدين عن حراك الريف، وإن تبنوا مطالبه، مما زاد من حالة الإرباك الحالية**

من البداهي أن تواصل الأجهزة المغربية تفكيك بنيات «الجمهوريين» في المغرب، وتحافظ على حزب النهج الديمقراطي، بعدما افترحت أطرافه حلها، ولم تتعقل السلطات أي منتم لجماعة «العدل والإحسان» في حراك الريف، إلى جانب عدم اعتقال أي عضو في الأحزاب الداعمة والمشاركة لآخر مظاهرة في الحراك رغم حظرها.

وبتبني هذه الرسائل: أن الحرب سياسية بمساطر قانونية. أن الفصل حدث بين الإسلاميين وباقى بینامیات حراك الريف. أن التمييز بين «الجمهوريين» وصل إلى الانشطار الهيكلي. أن الحرب أصبحت بين الأجهزة المكافحة للإرهاب المكلفة بتفكيك بنيات وهياكل «الجمهوريين» في المغرب، وخارجه من المنظمات المعنية لدعم نظام «الجمهورية» في المغرب، وبدأت هذه الإرهادات مع نداء للخروج إلى الشارع يوم الأحد 20 يناير 2013، بعد خروج 13 يناير من نفس السنة، واقتصرت على

ورفض «جمهوريون» علمانيون ضم ناصر الزفزافي وحركاته إلى سياقهم، لعقيدته التي منعته من الانجرار خارج ما وافق عليه الشارع المنتفض في الحسيمة.

و«م. بي. م» عنوان إعلامي ضد «العدل والإحسان» التي غدرت في نظرهؤلاً، بحراك 20 فبراير، قبل أن تكون ضد الملكية، وتعاملت الأجهزة بذلك: أ. إذ لم تعتمل السلطات في حراك الريف، أي من منتظم للجماعة، لذ هدفها هو فعل «الجمهوريين» عن الملكيين، ونحوت في فعل الياسينيين وقادتها «الجمهورية الأولى» في الجماعة، أبناء المرشد والمؤسس ثانية ياسين، عن باقي العلبيين بما يوضح استراتيجية الأجهزة التي تدرك أن حراك الريف قد يتحول إلى حراك وطني في حال تبني الجماعة لهذا التوجه.

ب. أن السلطات مستعدة لضم جماعة «العدل والإحسان» إلى لائحة تفكيك الجماعات والخلايا «الجمهورية» في المملكة، وعزل الملحدين عن المسؤولين بين صفوف «الجمهوريين» ترتيب يفضي إلى خلق معادلة «إن الجمهوري، علماني» وهي فرصة إضافية للعزل، حدثت في حراك 20 فبراير، ولا يربد أحد فقدانها في هذه المعادلة.

ويكون الزفزافي الذي أقر بiamارة المؤمنين للملك والعلبيين، قد وقف ضد «الجمهوريين» الانقلابيين في الحراك وخارجه، ومنذ 2012، بدأت حركة «الجمهوريين» المغاربة في المغاربة، وبإجماع المغاربة في إخراج إلى العلن من خلال نشاطي 16 و19 يونيو من نفس السنة في العاصمتين، باريس وبروكسل.

آن «الجمهوريين» الريفيين، يحرقون علم دولة البوليساريو بعد لقاء قمة أبيدجان الأفريقية، الأوروبي التي جمعت إبراهيم غالى (الدكتور زيلها، فكتنة، لكنه لم يتبنها)، وفي هذه الخطوة، انتصر «الجمهوريون» بين علوى (الكتاب العام للحركة والمتواحد ببلجيكا وقد فتحت له «الجزائر باتريوتيك» صفحاتها، ليعارض بقسوة العاصمة الرباط وبين ريفي يرفع علم جمهورية عبد الكريم الخطابي، لأن الاحتجاج قاده متدين بـ«الكامون» القائم من بلدده.

بـ«دينامية الحراك»، ويحاسب، حسب قراءته، ما طرأ في الشارع من مقتل سماك الحسيمة (محسن فكري)، إلى اعتقال ناصر الزفزافي.

ويريد الليبراليون القدامي، الذين فدوا جنرالات الحسن الثاني على رأس أجهزة حساسة في الأونة الأخيرة، تسوية ملف معتقل حراك الريف بعفو ملكي، ويؤكد هذا الرأي أن يلقي الإجماع، إلا أن تطوير العملية الأمنية من تفكيك حراك الريف إلى تفكيك خلايا «الجمهوريين» يسير باتجاه متقدم، فهل 15 ألف «جمهوري» تسمح بتبرير هذه السياسة؟ الواقع أن:

المعلومات المتوفرة تؤكد على تحول جزء من العمل الجمهوري إلى السرية، وهي إحدى الأخطار المحدقة بما بعد حراك الريف، فتفكيك حراك من 100 ألف إلى 200 ألف شخص، جرى في 100 يوم، لأنه علني و مباشر، لكن أي توجة نحو السرية، سيكون تحدياً بالنسبة للأجهزة.

آن تضييم أعداد «الجمهوريين» المغاربة، يخدم الاستراتيجية الجارية. آن قدرة تسلیح «الجمهوريين» ليست منعدمة، مع لوبيات الحشيش التي اعتزلت الحراك، لأنه رفع من التواجد الأمني في الأجهزة. آن تضييم أعداد «الجمهوريين» المغاربة، يخدم الاستراتيجية الجارية.

آن قدرة تسلیح «الجمهوريين» ليست منعدمة، مع لوبيات الحشيش التي اعتزلت الحراك، لأنه رفع من التواجد الأمني في الحسيمة، وبباقي الشمال المغربي المنتفع للقتب الهندي.

آن الخلايا التي بدأت في إيطاليا وفرنسا وبروكسل، تنظيمية ولم تنجح في اختراق قواعد الريفيين المهاجرين في البلدان المنخفضة.

آن «الجمهوريين» الريفيين، يحرقون علم دولة البوليساريو بعد لقاء قمة أبيدجان الأفريقية، الأوروبي التي يقودها أخنوش، لا تزال تعديلاً في لبرلة المغرب بعد حراك 2011، والدستور عن «الدولة» المعلنة من جانب واحد في محيط البوليساريو والمغرب.

وطهرت انتقامات من داخل الذين أمنوا بالخروج الإعلامي والسياسي المكشوف، وقد اعتبر أحدهم، وهو بـ«لـ«الجمهوريين» في إيطاليا، الكاتب العام العنصري، ويعارض علم جمهورية إيطاليا، وقال بمحاولة تسفيهه من طرف المنشقين عنه بـ«الكامون» القائم من بلدده.

## وثيقة سرية لـ «الأوروبي»

# 15 ألف جمهوري مغربي ومنع فرنسا لفضائية تهدد الملكية؟

تحولت المعركة الأمنية ضد قادة ونشطاء الريف، إلى «عملية دولة» لتفكيك «التيارات الجمهورية الجديدة» في الدياسبورا المغربية وأواسط المهاجرين المنتسبين إلى أمازيغ شمال المملكة، تحديداً.

وهذه العملية المعقدة، تابعت فيها الأجهزة، البحث المحتمل عن السلام، من طرف النشطاء في تحقيقات جانبية، وهي تحاول الوصول إلى إعلان منظمات جمهورية «منظمات إرهابية» وأشخاص جمهوريين «إرهابيين»، لكن الأمور ليست سالكة، ويزيد التصعيد ضد الزفزافي ورفاقه لمعرفة إلى أي حد يمكن معه الوصول بحراك الريف وداعمييه، بعد سقوط الوسائل (الأحزاب والنقابات) ومواجهة القصر

الملكي، إما بطلب حوار معه كما يقول معتقدو عكاشة وذويهم الذين تواصلوا مع البرلمان الهولندي، ومن خلاله البرلمان الأوروبي، أو المعارضة الصريحة والواسعة للنظام، وفي الحالتين، يربى النظام الأمني «تمرير روايته لأحداث الريف»، والوصول إلى عرقلة مهمة «المعارضين الجمهوريين» في المستقبل القريب.

إدخال الاتحاد الاشتراكي في الحكومة التي يقودها حزب العدالة والتنمية، لفصل الملكيين الحزبيين الذين ينادون بهذا المطلب، والنزعية الجمهورية من الدعاة التكتيكيين للملكية البرلمانية، كما فعل الحسن الثاني بين تيار الفقيه البصري وتيار عبد الرحيم بوعبيد، وفي إيطاليا، نشط المتحولون من الملكية البرلمانية إلى «الجمهورية»، بطريقة واضحة.

وال التواصل الحادث بين «الجمهوريين» المغاربة في فرنسا وإيطاليا مرتفع، ودخل مرحلة الخلايا، بل إن «الجمهوريين المغاربة» في تقرير سري لـ «الأوروبي» يبلغ 15 ألف شخص، دخلوا في أشكال منظمة إلى 115 عملاً متصلًا بأفراد «جمهوريين مغاربة» في نصف سنة 2017، وهي نسبة مرتفعة.

وارتفعت صراعات مريرة بين هؤلاء العناصر دفعت «الأوروبي» إلى المتابعة والحضور العلني لشرطة إيطاليا لأنشطة «الجمهوريين».

ولم يسلم الرئيس إيمانويل ماكرون أي معلومات عن النشطاء «الجمهوريين» على الأرض الفرنسية، وكسر هذا التعهد مرتين، بما يؤكد صعوبة التطبيع الأمني الكامل بين باريس والرباط، لاستمرار الحموشي في قيادة هذا الملف واعتباره حراك الريف، جزء من هذه التقديرات.

**«الجمهوريون» في عهد الحسن الثاني يحاربون «الجمهوريين» في عهد الملك محمد السادس**

أولي ملاحظات التقرير الأوروبي، أن «الجمهوريين» في عهد الحسن الثاني هم اليوم في صف الملك محمد السادس لتفكيك الخلايا المتضادة لـ «الجمهوريين» الشباب، بل إن بعض الملاحظات، جاءت من «الجمهوريين» سابقين منها:

1 - أن «الجمهوريين» الجدد، المعارضين لمراحل ما بعد الحسن الثاني، يتعاونون بينهم ولا تمييز بين ملته خلفية عسكرية وبين غيره، ويتحفظون على تضليل مفترض لحرادات شعبية متحتملة.

لكن الظهور الواسع لمن له خلفية عسكرية (طبيب عسكري)، يؤكد أن حراك في المغرب، سيُسحق الأجهزة الأمنية الحالية، ودفع هذه الأجهزة عن نفسها، وربط المملكة في تصعيد تراه مدروساً.

2 - «الجمهوريون الأوفيقيون»، يؤمنون بالرجوع إلى المرحلة السابقة، وقاد الجنرال أوقfirer انقلاباً دموياً فشل ضد الحسن الثاني، ويدبرون حالياً، تقطيعاً حديدياً لإنجاز مهمته التي شغل فيها جنرالات سابقون.

3 - «الجمهوريين الفقيهيين» (نسبة إلى الفقيه المصري)، ويؤمنون هؤلاء بتسلیح البؤر الاجتماعية المنشورة.

4 - «جمهوريون 20 فبراير» الذين انتقلوا إلى المدن، ومن المخيف في نظر المراقبين، قيادة انتفاضات بدون سقوف أو بسقوط اجتماعية تحولت لخدمة أحذنة سياسية.

وأستغنى النظام عن جنرالات الحسن الثاني، لمواجة هذه التيارات، لأنها في المهد، فيما ينظر إلى عدم نجاعة هذه الحرب على «الأنوبي» الجمهورية المحتملة والعاشرة للحدود.

5 - «جمهوريون الفقيهيون واليتووب» لا يمثلون خطراً في نظر جنرالات الحسن الثاني، الذين خرجموا من اللعبة هذا الشهر، عكس ما يعتقد الجنرالات الشباب، المطلعون على تأثير

«الجمهوريين» قراءة لا تخدم الأمن البعيد المدى للمملكة كما هو الشأن بالنسبة لاتصال حركة «الجمهوريين المغاربة» بالشيخ عبد الله النهاري باسم الجالية المغربية لانتقاده مهرجان «موازين». ويكشف الحال، أن هناك تغييرا في الاستراتيجيات، فمنذ 25 شتنبر الماضي، انتقل «الجمهوريون» من العمل في فرنسا إلى الدول الاستكشافية للالتحاق بالغريفين، بعد الخلاف الحاد والمدمر بين «الائتلاف من أجل التنديد بالدكتاتورية»، و«حركة الجمهوريين المغاربة»، وحسب التقرير الفرنسي الذي اعتمدته «أوروبول»، فإن «المتعاطفين المحتلين للجمهورية في المملكة، هم 15 ألف شخص، ولم يتمكنوا من إدراة حراك الريف في أي مرحلة من مراحله».

### قناة فضائية تمثل «المعارضة الجمهورية»، وصل تمويلها إلى 32 ألف يورو فقط؟

رفضت باريس بوضوح، إطلاق فضائية معارضة للنظام الملكي بالمغرب، رغم تنالها عن اسم «الجمهورية المغاربة». لكن اسم قناة الخطابي، خلقت الأثراق مع حراك الريف مرة ثانية، وهو ما حدا بالموضوع إلى تدخل أمني الغي بشكل نهائي إطلاق قناة لـ «حركة الجمهوريين»، وأيصالصالح الانقلاب المنكرو، فيما تؤكد الأوساط الأوروبيية، أن نداء 13 يناير 2013، لم يكن سوى مناوراة، فيما لم تتبّع حركة الجمهوريين المغاربة «النداء، فانتهى الوضع إلى ذلاء أحد الفبريريين» ويدعى محمد علال الفجري، تلا بيانا ينقطع مع حركة حرية وديمقراطية الان» الذي تلاه من قبله، أسامة الخليفي.

وحاولة تفكيك حركة أسامي الخليفي، لن تنهي بتفكيك حراك الريف، لأن العملية متواصلة في الدفن السياسي لمكونات حركة 20 فبراير، وأيضا خطاباتها المختلفة والمنشرطة، وبناء وضع آخر يقوده حزب التجمع الوطني للأحرار.

وبحسب المصادر الغربية، فإن: 1. فضائية معارضة، لن تنجح سوى في فرنسا، بينما أكدت الحكومة الفرنسية المنع. 2. أن مساهمة «الجمهوريين» لم تصل سوى إلى 32 ألف يورو.

3. لا يوجد تمويل يفي بأي نشاط من أنشطة «الجمهوريين المغاربة» رغم انتقال الحركة إلى الدول الاستكشافية، لكن عقدة الريف، والزفاف، وفقت حائلأ أمام أي تواصل، لأن المسألة تتعلق بإطلاق معتقلين سليمين لا برنامج سياسي لهم، وحصلت دولتنا في مسألة نشاط «الجمهوريين المغاربة» على أراضيها، واعتبرتهم مناضلين معايشين، ولا يختلف الحال النساء على أبواب سبتة ومليلة وطالب النساء حراك الريف اللواتي واصلن الاحتتجاجات لأشهر، ومنهن أي مطلب سياسي في الشارع، وشاركت المرأة بـ 47 في المائة في تظاهرات الحسيمة، دون أن تمثل أي واحدة منهن أمام المحاكم.

4. أن 15 ألف «جمهوري مغربي» لا تعني حراك الريف، بل هو تقدير أمني لمليارات المهاجرين على الأراضي الأوروبية. 5. أن أغلب الصحفات «فاسبوكي»، بالنسبة للمطالب «الجمهوري»، في المغرب، وفي حود 98.2 في المائة، وأن ما صدر في دينها في هولندا أو الجيل الريفي الجديد أو «حركة جمهوري الريف» وغيرها، ليست سوى من أفراد «محظوظ التاثير» في حراك الحسيمة أو المنظمات الداعمة له في الدياسبورا المغربية بالدول الاستكشافية.

وترفض دوائر الاستعلام الأوروبيه اعتبار معتقلين الريف ضمن «الجمهوريين المغاربة»، لأن في هذه الحال، ستكون الأرقام مرتفعة، وحراك الريف ليس سوى حراك مدينة واحدة، الحسيمة، وأي إحسان سيسيد بـ 20 في المائة عن حجم المعتقلين في كل مدينة بمنطقة الريف.

وتبعاً لهذه المعطيات الحساسة، فإن التقديرات الإحصائية، لا تقبل انتساب المعتقلين في الريف إلى أي تنظيم يدعى إلى الجمهورية في أوروبا، لأن بعض الأوساطتهم الرياطي باستصدار أحكام قضائية، في المستقبل القريب، وعبر حراك لخضاع «جمهوريين مغاربة» للتسليم أو المتابعة.

وتاتي تصريحات معتقلات حراك الريف مباشرة وواضحة، ولا تقبل انتسابهم للفكرة الجمهورية، أو أي تنظيم في أوروبا يدافع عن هذه الفكرة، وحصلت فرنسا هذه الجولة، برفقها «تأسيس قناة جمهورية للمغاربة» فوق أراضيها، أو فوق أراضي الاتحاد الأوروبي.

المغاربة»، والأئتلاف من أجل التنديد بالدكتاتورية بال المغرب، ثم «الثوريين الأمازيغ» وبقيا الشبيبة الإسلامية وخليا مختلفا، ولأن تفكك مخيم «إكديم إزيك» أبعد سيناريو انتفاضة صحراوية، فإن تفكك حراك الريف، أبعد انتفاضة مغربية ذات ميل «جمهورية» في المملكة، كما تعتقد بعض الدوائر الرسمية.

وعند سماع الاتصالات المزعومة لشرطة طنجة لتفكيك حركة «الجمهوريين المغاربة» في يناير 2013، ولم تذكّرها المديرية العامة لأمن الوطن، فإن القرار هو التعامل «بلا هواة» مع المحتججين «الجمهوريين».

الواقع، أن الضوء الأخضر باقتراح قادة حراك الريف بزعامة الأمان الداخلي لصالح

رئيس الحكومة السابق، خصوصاً بعد اعتبارها جماعة «العدل والإحسان» أو ذات ميل مناهضة للملكية.

وجاءت حساسة ما بعد 20 فبراير، من منتقلنس «الحركة الجمهورية» يدعى «يتشارد عزوز هواري» من مواليد 24 يوليو 1950،

خلال وزارة قادها مصطفى الرميد وبتركيه من حضور رجال الأمن والصحافيين، مما شكل «بعضاً لا بد من تفكيكه بالوصول إليه، والخوف» كامل من بناء تنظيمات تسرية لـ «الجمهوريين» الذين فشلوا في التواجد بجامعة سيدي محمد بن عبد الله والحي الجامعي «طهر المهران» بفاس، بعد حالة الانقسام الموضوعي مع طلبة البرنامج «المرحلي» و«الطالحة».

والواقع، أن بناء تحالف شيعي «جمهوري» في الوسط الظاهري والجماهيري، فشل، وحافظت حكومة العثماني على تمثيل حزب التقدم والاشتراكية، الحزب الشيعي السابق، كي تواصل الدولة معزتها ضد «الجمهوريين» بالاستناد على الشيوخين المؤمنين بالنظام الملكي الحالي.

**تشكيل الحكومة من الاتحاد الاشتراكي وحزب التقدم والاشتراكية، محسوب على معركة الدولة ضد «الجمهوريين»، وسمحت هذه المعركة بإطالة حراك الريف لمراقبة جزئياته، ومعرفة شبكات الخارج عن كثب، لقطع جذور دعوة «الجمهورية» الذين لم يتمكنوا من قيادة الحراك، ولم يستطيعوا بعد حراك 20 فبراير، أن يكونوا منظمة طبيعية من خلال حزب جمهوري**

تقول ورقة سعيد الواجاني، أن «التنظيمات الداعية للجمهورية، محدودة وصغريرة في المغرب، والخارطة الحزبية، تسيطر عليها الأحزاب الملكية بال تمام والكمال». وتقوم محاولة بنكيران الدائمة على أنه مع الملكية، كي لا يتهمه أحد أنه «خطى على حراك الريف أو النفس الجمهوري المتم به»، وكي يبقى التمييز قائماً بين الديموقراطية الملكية المطلوبة، وبناء التحول إلى «الجمهورية»، بعد فصله داخل التيار الإسلامي، ومن داخل جماعة «العدل والإحسان» تحديداً، بإقصاء دعاته، وإناء مسار كريمة المرشد، نادية ياسين.

ومد «الجمهوريين» المحصور في الخارج، ليس له صدى، لأن الخوف من «سوريا ثانية» وبناء دولة مكان آخر، حالة مرعبة للذين خرجوا في 20 فبراير، وعادوا إلى ديارهم، بل حدد الشارع السقف في حراك الريف في بناء منشآت وتحقيق مطالب، وليس تدمير ما هو موجود.

وجاء تشكيل الحكومة الحالية مرسوماً لإنصاء «الجمهوريين» و«الشعوبين»، خوفاً من لقاء موضعية بينهما قد يفسر الوضع، ولذلك خرج الشعوبين، بنكيران وشباط من الساحة، وتواصلت الحرب ضد «الجمهوريين» في الداخل والخارج بطريق مدرسوسة لوقف أي توجه انتحاري.

وفعلاً، توقف «التوجه الاجتماعي» لحركة 20 فبراير عبر حراك الريف، كما توقف من قبل «التوجه السياسي»، وتوقف «التوجه الحزبي» بوصول عبد الله بن كيران لرئاسة الحكومة. وفي الخارج، كان دخول «الجمهوريين» المغاربة، إلى مجلس الشيوخ الفرنسي، وكلمة المكنى «السياعي» باسم حركته الجمهورية، وزاماً لانتقال أجهزة الحرب على الإرهاب، لمحاصرتهم وتفكك بنياتهم وخروج إحساسية من قبل 15 ألف جمهوري مغربي، يكشف أن التقديرات الاستخبارية الأوروبية، أكثر تحفظاً، فالمسألة لا تتعلق بقدامي «الفبريريين» بل «الجمهوريين» فقط دون قادة الحراك الاجتماعي في الحسيمة، وتتوقف هذه الدوائر في الأدق المنتظر، من تحول حركة 20 فبراير إلى «حركة جمهورية»، وتلك قصة لا تعنى البداية، بل صناعة النهايات.

**التحدي العلني لـ «الجمهوريين» المغاربة أقوى من الإرهابيين الإسلاميين**

لا يمكن اتهام بن كيران بأنه رفض تغطية «حرب الدولة على الجمهوريين» رغم كونهم منتقدين عن حركة 20 فبراير التي قاومها حزب العدالة والتنمية بمحكمة 70 من أعضائها، من

# Afrique Asie .fr

Le militant républicain Belkezize Tachfine : «Les Marocains ont honte !»

Publié par: Mohamed El-Ghazi et Ramdane Yacinele: 01 juin,

Le scénario syrien n'aura jamais lieu au Maroc.

Europe. Donc, la France n'a pas intérêt à ce qu'une catastrophe arrive à ses portes et elle est déjà en train de préparer le plan «B», a savoir une monarchie parlementaire au Maroc.

cela leur donnera plus d'assurance. Selon un sondage réalisé par un site internet, 47% des Marocains veulent une république, contre 17% favorables à la succession, 8% pour la monarchie et 28% pour une monarchie parlementaire.



MRM | Mouvement des Républicains Marocains  
 حرية كرامة عدالة  
Liberté Dignité Justice

يعترف «الجمهوري المغربي»، بلقزيز تاشفين، في «أفريك أزي» (يوم الأول من يونيو 2017)، بان «فرنسا تهيء وترتباً، من الآن، للخطوة «B» العاملة على ملكية برلمانية في المغرب، للقطع مع تحوله، تحت أي ظرف، إلى جمهورية». وهذا المنتمي لحركة 20 فبراير، يقر بـ (أن الريف، له ماضي جمهوري مع عبد الكريم الخطابي، واجهت الكولونيالية الإسبانية والفرنسية هذا التحول في بداية القرن الماضي، كما تجده حالياً، متتسائلاً: لماذا يريد ما سماه المخزن: «تسبيس مطالب الريف الاجتماعية والمعيشية؟»).

وجاءت إحصائية «أوروبول» لخخص عدد «الجمهوريين المغاربة» في أوروبا إلى 15 ألف شخص، رداً على ترويج هؤلاء، بأن 47 في المائة منهم، يريدون «الجمهورية» في مقابل 8 في المائة مع الملكية 28 في المائة مع الملكية البرلمانية؟!

**Vous parlez du Mouvement du 13 septembre qui est un mouvement séparatiste qui demande la séparation du Rif. Mais ce mouvement n'a pas beaucoup de partisans. La majorité ne veut pas la séparation. Cette tendance séparatiste exploite ce mouvement de protestation pour gagner la sympathie des gens. Mais l'adhésion à ce mouvement au Rif reste faible, car l'ensemble refuse cette idée de partition du Maroc. D'ailleurs, les revendications du mouvement de protestation du Rif sont d'ordre social et sont liées au pouvoir d'achat. Elles ne sont pas politiques. Cependant, ces manifestations du pain qui ne sont pas satisfaites,**

**«الجمهوريون» يتناحرن!! لأن حركة «الجمهوريين المغاربة» تعتبر حركة 13 سبتمبر، «افتراضية»، وليس لها متندين، لأن الأغلبية في الريف ترفض الانفصال، ومواصلة اعتقال قادة حراك الريف، ينهك هذه الموجة الجديدة، لكن هناك «معتقلين للخبز» في سجن عكاشة يقودهم ناصر الزفافى مرفوضين من الجميع، ويدفعون ثمن حسابات المراحلة!»**

# TELQUEL.ma

Lumière sur le Mouvement des républicains marocains  
juin 21

Le Mouvement des républicains marocains (MRM) s'apprête enfin à sortir de l'ombre. Après avoir mis en ligne une série de vidéos, les initiateurs ont annoncé l'organisation de deux réunions, pour «présenter leurs principes directeurs et poser les bases d'un débat autour de l'alternative démocratique républicaine au Maroc». Ces rencontres sont prévues les 16 et 19 juin, à Paris et Bruxelles

ومنذ نشرت «Télé Kabil» عن خروج «الجمهوريين المغاربة» منظل عبر النضال الرقبي، وإطلاق «البديل الديمقراطي الجمهوري» في 21 يونيو 2012، لم تتحقق أي توسيع أو تقدم في شعبيتها، وحركه الريف التي اعتبرها «الجمهوريون» «خبزية»، تؤدي إلى نهاية «اجتماعية» لهذه الدعوى.



ما يجري ويدور في المدن

## الشوافات والسحرة يغزون مدينة سطات بـ«العالى»

نور الدين هراوي. سطات

انتشرت ببعض الأحياء الشعبية بسطات (الأس وميمونة وقطع الشيش ودرن عمر) ظاهرة المنازل المكترة للشوافات والدجالين والسحر، والتعریف بهنهم علينا عبر إشهارها عن طريق إعلانات على سبورات حديدية أو خشبية معلقة على أبواب دكاكينهم ومنازلهم، حيث يدعون الناس من خلالها، إلى معالجة جميع الأمراض المستعصية والكبدية والمرتبطة بعالم الجن والإنس دون خوف أو رادع، وذلك على مرأى ومسمع من السلطات المحلية.

في الوقت الذي تتحرك فيه المؤسسة الأمنية على نطاق واسع من أجل محاربة هذه الظواهر الاجتماعية السلبية واعتقال ممتهنيها، تسمح السلطات المحلية والسلطات المنتخبة بتغريبها بأحياء المدينة، والسماح لهؤلاء بمزاولة تلك الممارسات المحرمة شرعاً وقانوناً، بل إن جرائم التعاطي للدجل والسحر العلني وبـ«العالى» طالت حتى المساجد وببيوت الله، حيث أصبح بعض الدجالين، يمارسون طقوس الشعوذة في أقدس الأماكن في ظل غياب مراقبة وزارة الأوقاف وممثليها بعاصمة الشاوية.

للبيضاوين والمغاربة، إذ أنتن سنصبح عاجزين مستقبلاً عن تسجيل العاصمة الاقتصادية للمغرب، في لائحة التراث العالمي لليونسكو بعد الهجمة الشرسة المتواصلة على البنايات التاريخية التي يتم هدمها بشكل عشوائي ومنهج».

وفي هذا الصدد، أكد مسؤول من مقاطعة سيدي بليوط لإحدى المناجر الإعلامية، بأن «صاحب العمار، لم يحصل على ترخيص للهدم، بل شرع في تكسير وجهة العمارة التاريخية مكتفياً بمحضر اللجنة المختلطة، التي تضم ممثلين عن السلطات المحلية والمنتخبين، والخطير في الأمر، هو موافقة مذوبية وزارة الثقافة بجهة الدار البيضاء سطات، بالرغم من وجود طلب مرفوق بلائحة لتسجيل هذه البنايات من ضمنها عمارة

(la société nouvelle d'alimentation) ذات الرسم العقاري: «T 1521/C» والتي تحمل الرقم 73 بشارع علال بن عبد الله ضمن التراث المعماري الوطني.



اليونسكو. بتسريع وتيرة عمليات هدم مجموعة من البنايات التاريخية في المدينة خلال الأسبوعين الأخيرين، وخصوصاً، أقدم بناء بشارع علال (la société nouvelle d'alimentation) التارخية، استقلل وبات يتطلب تدخل عاجلاً من وزاري الداخلية والثقافة، للوقوف على حجم الكارثة التي لحقت بالتراث المعماري حسب

### دار البيضاء. الأسبوع

لم يتوقف جشع المنشعين العقاريين عند اجتثاث المساحات الخضراء والأراضي الفلاحية لاستكمال الرصف الإسماعي، بل طال طعمهم حتى البنايات التاريخية الفريدة بعمرانها الذي عمر عقوداً طويلة.

ففي الوقت الذي تعمل فيه منظمة اليونسكو على تصنيف مجموعة من البنايات والمدن المغربية وتوسيعها بوسام التراث الإنساني، عمد بعض المتخصصين في عمليات شراء البنايات القديمة التي أقامتها الشركات الفرنسية في الربع الأول من القرن العشرين، إلى هدم مجموعة من العمارات والفيلا السكنية التي يعود تاريخ بنائها إلى العقد الثالث من القرن المذكور، بعد حصولهم على قرار هدم صادر عن عمالة أنفا بجهة الدار البيضاء سطات.

وندد عدد من المنتخبين والمعموديين، وإلى جانبهم جمعية «تراث الدار البيضاء» التي تعنى بالتراث العثماني للدار البيضاء،

## برنامج «مدن بدون صفيح» يساهم في زيادة عدد «البارييك»

الصفيحي والمتجلى في الحصول على تصميم ورخصة بناء ومبيلع مالي، رغم أنهم لا يدخلون في هذا البرنامج، لكونهم يتوفرون على مسكن في جهة أخرى وقطع أرضية بالحي المذكور، ورغم ذلك، فإن تغاضي قائد الملحقة الإدارية لسيدي طاحنة الوحيدة المستفيدة من برنامج وزارة السكان في محاربة السكن الصفيحي، بل جعلهم يستفيدين ويشيدون طوابق جلابدون ترخيص.

وطالب ساكنة سيدي طاحنة من الجهات المسؤولة، بالتحرك العاجل والعمل على مراقبة عملية تقديم الدعم لمستحقيه بمنتهى الشفافية، ومحاسبة كل من ثبت نورطه في برنامج «تطوان بدون صفيح» في 2017» الذي أطلقته وزارة السكنى، مع العلم أن الدور الصفيحي تزداد والدعم انتهى؟

أن يكون من ساكنى الصفيح، وأن الدعم المقدم له، لا يمكن بيعه للغير.

هذا ما وقع للعديد من المستفيدين الذين وزع عليهم بقع أرضية تعويضاً لهم على هدم منزلهم الصفيحي، لكنهم قاموا ببيع تلك الأرضي وعادوا إلى السكن الصفيحي، بل منهم من اشتري منزلًا صفيحياً باسم أولاده للاستفادة مرة أخرى من البقعة الأرضية التي يتم بيعها باكثر من 15 مليون سنتيم، ورغم علم السلطة بهذه التجاوزات والخروقات، إلا أنها لم تتحرك ساكنة وكان الأمر لا يعنيها وأنها مكلفة بتوزيع الدعم فقط.

وعلمت «الأسبوع» من مصادر خاصة، أن أصحاب البقع الأرضية المتواجدة بكل من أرض المصطفى وشارع بلايل بن رباح، استفادوا بدورهم من الدعم المخصص للسكن

استغرب العديد من المواطنين الذين يقطنون بالمنفذ الترابي للملحقة الإدارية سيدي طاحنة بتطوان من «التلاعب» الذي شاب عملية توزيع الدعم الذي تقدمه وزارة السكن لأصحاب السكن الصفيحي الذين يعيش بهم الحي المذكور.

وسبق لوزارة السكنى وسياسة المدينة، أن أعلنت عن «مدينة تطوان بدون صفيح» خلال هذه السنة التي اشرفت على الانتهاء، لكن السكن الصفيحي لم ينته بعد، بل هو في تزايد مستمر بسبب فشل السلطة المحلية في التعاطي مع هذه الظاهرة، إذ أن عملية توزيع الدعم على المستفيدين والمستحقين له، شابتها العديد من الاختلالات والتجاوزات، وانعدمت الشروط التي حدتها الوزارة الوصية والقوانين التي تلزم على المستفيد

عين على الشعل

إعداد: زهير البوحاطي

## جمعيات وزان تطلب لقاء العامل

يستمر صمت وتجاهل الجهات المسؤولة، سواء من سياسة التهميش والإقصاء من جميع البرامج التنموية التي استفادت أو وصل قطارها إلى بعض المدن الشمالية، غير أن مدينة وزان، لم تعرف أو تشهد أي برنامج إصلاحي بإمكانه المساهمة في الارتفاع بهذه المدينة التي تتلقى الوعود التي وصفتها الساكنة بـ«الكافحة».

وعبرت ساكنة وزان عن استيائها من وضعية المسالك الطريقية التي تفتقد لأبسط شروط البنية التحتية، حيث تتحول خلال فصل الشتاء وبفعل التساقطات المطرية، إلى برك، كما أنها تتغلق في وجه الساكنة بسبب انجراف التربة، وخير نموذج على ذلك، الطريق الإقليمية رقم 4506 الرابطة بين وزان ومركز سيدي رضوان والتي أصبحت في حالة مزرية تهدى يومياً سلاماً العابرين منها، مع العلم أنها تعرف حركة سير كثيفة، وتعتبر نقطة وصل بين وزان وبقى الجماعات التابعة لعمالة دار الضمانة.

وقد وجّهت جمعيات المجتمع المدني بهذا الخصوص، رسالة إلى عامل إقليم وزان، تطلب من ساكنة سبعة مرات أخرى على ساكنة سبعة المحطة، عدم المدينة رفقة مندوب حكومة مدريد ووزير التنمية، وهو يجوب شوارع المدينة معصوم العينين، لمشاركة المكفوفين معاناتهم والشعور بما يحسون به، وهل شوارع المدينة تستجيب لاحتياجاتهم؟

وخلال الأسبوع الماضي، طلّ متحفون على ساكنة سبعة المحطة، عدم المدينة رفقة مندوب حكومة مدريد ووزير التنمية، وهو يجوب شوارع المدينة المتحركة المخصصة لذوي الإعاقة، يجوبون بها شوارع المدينة بكل فخر واعتزاز كما

## مسؤولو سبعة يركبون الكراسي المتحركة لمعرفة مشاكل المعاقين

لهذه الفئة التي تعاني في بعض المدن الأخرى.

وحسب عمدة سبعة، خوان فيناس، خلال تصريحه الذي حضر به جريدة «الأسبوع» التي حضرت كضيف شرف في هذه المسيرة لإحياء اليوم العالمي للمعاق، فإن السلطة، سواء المنتخبة أو الحكومية، ستقوم بإنجاز تقارير مفصلة حول الشوارع التي هي في حاجة لإعادة تهيئتها حسب شروط خاصة بأصحاب الإعاقة لتكون في مستوى تطلعاتهم، وكذلك توفير الولوجيات في جميع المؤسسات سواء الحكومية وغيرها كالمركبات والحافلات.



وصف ذلك عمدة المدينة، حيث كانت الجولة التي قام بها هؤلاء المسؤولون، ناجحة بعدهما وقفوا على العديد من العوائق التي تصادف أصحاب الإعاقة خلال تجوالهم وترحالهم.

سؤال الإرهاب يفرض نفسه بعد محاكمة مواطن «تونسي» في سلا

## نقابات تتهم مندوب الصحة في سوس بالتماطل والتمهيد للمحسوبية

أكادير. الأسبوع

اتهمت أربع هيئات نقابية بعمالة أكادير إداوتنان، مندوب وزارة الصحة، بالتماطل بخصوص ملف إسناد السكن لموظفي وأطر قطاع الصحة ذات العمال.

وأصدرت النقابات المعنية، بياناً بالخصوص جاء فيه: «يعرف ملف السكن الإداري، تماطلًا مقصوداً، ونية مبيتة من أجل تكريس سياسة الرزينة والمحسوبية، وشرعنة الريع والتفرقة بين الموظفين» وأضاف المحتجون، أن «التسويف والمماطلة من طرف مندوب وزارة الصحة بعملة أكادير إداوتنان، وعدم تصحيح الخروقات التي شابت عملية إسناد بعض المساكن»، تسببت في ضرر كبير لعدد من موظفي وعمال قطاع الصحة بالمدينة، حسب البيان دائمًا.

من جهته، صرَّح العميد الجهوي للصحة بسوس ماسة لإحدى المنابر الإعلامية، أن «تدبير السكن الوظيفي والإداري، موكول إلى المندوبات الإقليمية للصحة، وعلى مستوى أكادير إداوتنان، سبق أن تمت مراسلة المندوب الإقليمي من أجل التقديم بالدورية الوزارية الصادرة في هذا الشأن، كما تمت مراسلة مصالح وزارة الصحة لاسترجاع المساكن التي تمت الاستفادة منها خارج ما نصت عليه الدورية»، وأن «عدداً من موظفي المديرية الجهوية، عبروا عن رغبتهم في الاستفادة من السكن الوظيفي، عبر طلبات موجهة إلى المندوبية الإقليمية بأكادير من أجل التباري للاستفادة من تلك المساكن، إسوة بزملائهم في القطاع، بعد ترتيبهم استناداً إلى عدة معايير جاءت بها الدورية».

ونفى المسؤول عن قطاع الصحة بعملة أكادير إداوتنان، وجود أية تدابير تميزية بين مختلف الأطر وموظفي القطاع، ليقيِّم الجدل محتملاً بين الأطر الصحية ممثلة بنقاباتها، وبين الجهات المسؤولة عن القطاع إلى حين إيجاد حل لتسوية الخلافات حول هذا الملف.



البداية يتغاضف مع «داعش» وقام بنشر رايته، لكنه عدل عن ذلك، وحذف جميع الصور والتعاليق التي كانت موضوعة على حسابه، بالنظر للمجازر التي ارتكبها هذا التنظيم الإرهابي.

وأكد المتتابع، أنه دخل للمغرب من أجل العمل وليس بغية ارتكاب أي مخطط لزعزعة استقراره، ولا علاقة له بأي شخص يتبنى الفكر المتطرف داخل المملكة، حيث لم يسبق أن اجتمع بأي كان.

من مختلف الجنسيات، وليس فقط من إفريقيا جنوب الصحراء.

وبحسب البحث التمهيدي، فإن المتهم التونسي، تم استقطابه من طرف ابن خاله، الذي يعتبر من شيوخ السلفية الجهادية بتونس، والذي كان قد نصحه بالابتعاد عن حياة الله، خصوصاً وأنه كان يعيش مع والده في فرنسا، ليتعرف لاحقاً على شخص آخر عبر «الفايسبوك» حيث دعاه إلى الالتحاق به في سوريا من أجل الجهاد، مضيفاً أنه كان في

حكمت غرفة الجنایات الابتدائية المكلفة بقضایا مكافحة الإرهاب بمحكمة الاستئناف بملحة سلا زوال يوم الخميس 7 دجنبر الجاري، على مواطن تونسي بسنة حبس نافذاً وغرامة بقيمة 10 ألف درهم، مع إبعاده من التراب الوطني.

ويرتقب أن يكون المتهم، المزداد عام 1983، قد رحل إلى بلاده بعد قضائه العقوبة المحكوم بها، لكنه كان قد اعتقل إبان شهر نونبر 2016، على خلفية الاشتباكات في كونه يتبنّى الفكرة الجهاديَّة المتطرفة، وقيامه بنشر صور على حسابه بـ«الفايسبوك» تتعلق بتنظيم «داعش» حسب صك الاتهام.

ووجهت للختين، الذي كان يعمل بأحد مراكز النساءات بالدار البيضاء، تهم الإشادة بفعال إرهابية، ويتضمن إرهابي، والإقامة غير المشروع بالمغرب، حيث أنه تجاوز المدة القانونية المسموح له بالبقاء فيها فوق التراب الوطني دون تسوية وضعية وثائقه.

في هذا الصدد، يطرح سؤال عريض حول عدد الأجانب الذين يوجدون فوق التراب الوطني بدون وثائق قانونية، أي أولئك الذين انتهت صلاحية بطاقة إقامتهم، أو المهاجرين السريين

## عرايض إلكترونية تستنفر أمن المدينة الحمراء

تركس



الأسلام الأمنية، إذ يتم فيها التتحقق من الهوية بتنقيط المشتبه بهم، وفحص أوراق الدرجات النارية، وخاصة أصحاب الدراجة الصينية (e90)، وضبط مخالفات السير والتركيز على استعمال الخوذة الواقية للرأس، كما وجبت الإشارة، إلى الدور الأساسي الذي تلعبه فرقاً شرطة الدراجين حيث يقومون بتفطيلية شاملة للمدينة، ويستغلون كلية واحدة مع التوأمة الفوري في الوقت والمكان المناسبين.

ونظرًا لأهمية هذه الفرقاً الأمنية الحيوية، فإنه على الإدارة العامة، أن توفر لها كل الأجهزة اللوجستيكية لمواجهة أي خطر قد يهدد سلامة عناصرها الذين غالباً ما يكونون في مواجهة مباشرة مع المجرمين المدججين بالأسلحة البيضاء (السيوف الحادة).

عزيز الفاطمي. مراكش

بعد فترات أمنية عجاف بمراكم، تخللتها أصوات المواطنين المنددين باستفحال الأعمال الإجرامية بالمدينة والتي أدخلتهم في دوامة الشك والقلق، وأهم ما يميز هذه المرحلة، هو دخول الأجانب المقيمين بمراكم على الخط، وذلك بتقديمهم لعريضة إلكترونية على موقع change.org، موجهة إلى السلطات المحلية من أجل المطالبة بتوفير الأمان، وخاصة داخل المدينة القبلية التي تقع بأعداد كبيرة من دبور الضيافة، حيث يفضل معظم السياح الاستقرار وذلك من أجل حمايتهم من المضايقات والابتزاز والسرقة تحت التهديد.

وأمام هذا الوضع غير المرح، شرع أصحاب القرار بولاية أمن مراكش، في تنزيل مقاومة أمنية

يعيش مرضى الكلى بمدينة سوق الأربعاء الغرب، معاناة كبيرة بمركز

تصفية الدم «الديالين»، تتفاقم بغياب العناية وعدم اكتراث وزارة الصحة بشكاوى المرضى وعائالتهم طيلة شهور، حسب تعبير بعض المرضى الذين قال بعضهم: «إن المركز لا يتوفر إلا على ثمانية أسرة لا تكفي لتغطية حاجيات المدينة، ويفتقر إلى التجهيزات الضرورية، إذ أن محطة تصفية الدم التي يحتاجها المريض للفسيل الكلوي، معطلة منذ أشهر، كما أنه لا يتوفر على طبيب خاص، وإنما ممرض يقدم المساعدة للمرضى في حدود الممكن».

## مسالسل الاعتداء على الأساتذة متواصل

القصر الكبير. الأسبوع

عرفت مدينة القصر الكبير يوم الجمعة الماضي، اعتداء جديداً على الأطر التربوية، كان ضحيته أستاذ اللغة الفرنسية بثانوية «أبي المحاسن». وفي تفاصيل الحادث، أنه بعدها طلب أستاذ التربية التشكيلية من أحد التلاميذ، البحث عن مسطرة لأجل متابعة الحصة، ذهب التلميذ للبحث عنها عند تلاميذ الأقسام الأخرى، ولما وصل إلى القسم الذي يدرس فيه الأستاذ الضحية، لطلب مسطرة حيث أجابه أن تلاميذ القسم لا يتوفرون عليها، طالباً منه البحث في قسم آخر وعدم إضاعة وقت الحصة، الشيء الذي لم يتقبله التلميذ المشاغب، ودخل مع الأستاذ في مشادة كلامية، تحولت بعد ذلك إلى اعتداء عليه بالضرب والعنف على رأسه.

وفور علمها بالحادث، حلَّت المصالح الأمنية بعين المكان وقامت باعتقال التلميذ المعندي ووضعه رهن الحراسة النظرية، فيما تم نقل الأستاذ الضحية إلى المستشفى المدني لأجل تلقي العلاجات الضرورية.

## مواطنون يطالبون بالحق في الصحة ويحتاجون ضد تردي الخدمات

زاورة. الأسبوع

تعلمات الساكنة المحلية، كما هدد السكان بخوض إشكال نضالية أكثر تعقيداً حتى تتم الاستجابة لمطالبهم.

من جهتها، قامت المندوبية الصحية بزاورة، وفي إطار مواكبتها للوضع الصحي بجماعة النقوب، بتعيين طبيب بشكل مؤقت لت تقديم الخدمات الطبية للساكنة، مرة في الأسبوع، في انتظار تعين أطباء جدد حسب تعينات سنة 2018، وذكر المسؤول الإقليمي لوزارة الصحة، أن المندوبية، قامت بمراسلة الوزارة وإطلاعها على الشخص الذي تعرفه مختلف المؤسسات الصحية، وكذلك من أجل العمل على إيفاد أطباء جدد للعمل بهذه المراكز، لتجاوز العجز الحاصل، مؤكداً أنه في سنة 2018، لن يبقى الخصاص في الموارد البشرية بهذا الشكل».



التي يتخطيط فيها المركز الصحي بقيادة النقوب، كما التمسوا من المسؤولين والم منتخبين المحليين والإقليميين وممثلة الإقليم بالبرلمان، القيام بالتفاهمة من أجل الارتقاء بخدمات المراكز الصحية بالتهميش والإقصاء في مجال ضروري وحيوي. وطالب المحتجون من الجهات المعنية التدخل لحل المشاكل

نظم مواطنون من جماعة النقوب التابعة لإقليم زاكورة، مؤخراً، وقفة احتجاجية أمام المركز الصحي، تنديداً بالوضع الصحي المتردي الذي يطبع اشتغال المؤسسة الصحية المذكورة» حسب تعبير المحتجين، الذين قالوا بأن «المركز الصحي، يعرف خصوصاً كبيراً في الأدوية والتجهيزات الطبية والأطر التقديمية، وكذا غياب الطبيب»، مطالبين بضرورة تعين طبيب قار لإنتهاء معاناة المرضى الذين يضطرون إلى الالتجاء لمركز تزاري من أجل العلاج، والذي يبعد عنهم بعشرين كيلومترات. وطبعت هذه الوقفة الاحتجاجية، شعارات عديدة تصب في نفس الموضوع من بينها: «هذا عيب هذا عار.. صحة

# رسالة مفتوحة إلى عبد السلام أحيزون: مرة أخرى.. «اتصالات المغرب لا ترحب بكم»

بقلم: رمزي صوفيا



أعود من جديد للكتابة عن شركة «اتصالات المغرب» وعن حالة الحنق التي تتسبب فيها خدماتها، وذلك بعد أن توصلت بعده شكايات من قراء وقارئات زاويتي في جريدة «الأسبوع الصحفي».

فيما قالت مؤسسة تعليمية فندقية بالناضور، أنها منذ ثلاثة أيام تحاول الاتصال بالمندوبيه من أجل إصلاح مشكل في الأنترنيت، وفي كل اتصال، يتم وعدهم بالحضور فورا دون أن يتحقق هذا الأمر، في الوقت الذي قالت إحدى وكالات التأمين لإحدى المذابح الإعلامية، «إن خدمة الأنترنيت في وكالتهم، أصبحت شبه منعدمة» وهو ما ترتب عنه انخفاض المداخل لكون الخدمة هي عصب عملهم، ورغم الشكايات المتكررة، فلا حياة لهن تقادير).

وكان هؤلاء المستائين، مع اقتراب عطلة العيد، قد عبروا عن تخوفهم من استمرار معاناتهم مع صبيب الأنترنيت، مما جعل عدداً منهم يؤكّد أنه سيفصل خدمة الأنترنيت من شركة «اتصالات المغرب» في حال لم يتم إصلاح الخلل قبل العيد.

لكل ما تقدم، فإنني أهيب بالأستاذ عبد السلام أحيزون، الرئيس المدير العام لشركة «اتصالات المغرب» ومهندس الدولة المحنك الذي قضى عدة عقود في قطاع الاتصالات بعد تجربته الكبيرة في مراحل سابقة اشتغل فيها جنباً إلى جنب مع رجال الدولة المحنك والحاصل التجربة هائلة في كل الميادين المرتبطة بالصالح العام والذي خدم وطنه بكل إخلاص وكفاءة قبل نظيرها، وهو الأستاذ احمد العنصر، الذي شغل منصب وزير للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ما بين سنتي 1981 و 1992 مع احتفاظه بمنصب مدير المكتب الوطني للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ما بين سنتي 1984 و 1992، حيث كان الأستاذ عبد السلام أحيزون، من الشخصيات التي أبدت عن كفاعة عالية في عهده، وكان ولا يزال مثالاً للوطني الغيور على الصالح العام لوطنه وخدمة بلده بكل جدية، ويشهد له الكثيرون بكفاءات عالية في مجال الاتصالات عندما أدخل للمغرب أفكاراً واستراتيجية سابقة لأوانها، بشكل جعل المغرب اليوم، في مصاف الدول المتطورة في قطاع التواصل والاتصالات والمعاملات الإلكترونية.

لهذا، فإني أرجو من هذا الرجل الذي ثبتت صدقته منذ زمن بعيد، والذي يعتبره رجالات الدولة، شعلة لا تنضب من النشاط والعمل الدؤوب لضاعفة تطور هذا الميدان الحيوي الذي يؤثر بشكل مباشر على كافة المجالات، ويلعب دوراً حيوياً في تطور الشركات ونمو الاقتصاد المغربي بشكل شامل، أرجو منه أن يفتح تحقيقات في تصرفات بعض المشغلين في شركة «اتصالات المغرب» حتى تحافظ على السمعة والمكانة التي اشتغل الأستاذ عبد السلام أحيزون طويلاً، للاقلاع بها نحو آفاق النجاح.

هاتفي المskin رابضاً بكل هدوء في انتظار مكالمته التي تمنعها عنه تلك المخاطبة»)، وقد قال لي صديق مغربي من المهندسين في قطاع المعلوماتيات، خبراً عجباً غريباً عندما فسر لي كل ذلك، وأحببت نقل المعلومة لكم بكل مصداقية وبالحرف حيث قال لي: ((هل تعلم بأي معاشر مع الشخصيات التي وتحبّط العلبة الصوتية رغم عدم اشتغال رقم الهاتف، بأن «اتصالات المغرب» تجني درهماً واحداً عن تلك المكالمة المهدورة؟ وهل تعلم كم تجني الشركة بهذه الطريقة على رأس كل سنة؟ ثم هل تعلم بان البطاقات التي لم يتم تركيبها من طرف أشخاص وجدوها مستعملة، تعتبر دخلاً إضافياً سخياً لـ «اتصالات المغرب».. إن الحسبة ستكتشف لك عن ملابس الدراهم التي تدخل إلى خزينتها بهذه الأساليب الملتوية والبعيدة عن صالح زبنائهم)).

وللحقيقة والتاريخ، فعندما كنت بصدّد كتابة هذا الموضوع، قرأت خبراً على موقع إلكتروني لمجلة شماليّة معروفة وأنقله لكم حرفيّاً، حيث أنه يتعلّق بسكن مدينة الناظور، وجاء فيه بالحرف: ((عم استثناء لدى نشطاء موقع التواصل الاجتماعي بالناظور، بسبب تردّي خدمة الأنترنيت من لدن شركة «اتصالات المغرب»، وذلك بعدما ضبطوني على الهاتف؛ لماذا ضبطوني على تلك الصوتية في ساعة هذا وكذا؟ فأقول له: هنا جرب ذلك أسامي، فيحصل بي وهو جالس مع في صالون بيتي وهاتفي النقال التي فتحتني المخاطبة الآلية: الرقم الذي طلّبته لتداء الزينة بعد الاتصال به في وقت لاحق؟، ويكون

يعْرَفُهَا العالم اليوم.

لضعف صبيب الأنترنيت الذي يجعل حاسوبي في عدة حالات عاجزاً تماماً عن التواصل رغم كوني صحفي، ومحتججاً باستمرار لخدمات الأنترنيت في مكتبي المنزلي لأرسل مواضيعي، ولاتواصل مع معاشر في ومع الشخصيات التي أحاورها، فإن الأنترنيت لـ «اتصالات المغرب»، كثيراً ما يجعلني عاجزاً عن القيام بكل ذلك رغم الاشتراك الذي هو من الفئة الكبيرة الذي وقعته منذ سنوات مع هذه الشركة، والأغرب من ذلك، هي حكاية آلاف زبناء «اتصالات المغرب» مع الصوت الطروبي الذي يبارك بدون موعد: «اتصالات المغرب ترحب بكم.. يتعذر الان الاتصال بمخابطكم...» أو «الرقم الذي طلّبته هو غير موجود حالياً..» وعندما تلتقي بصديقك الذي حاولت الاتصال به فكان تصيبك هي تلك الأجوة الآلية المحبطية فيقول لك: «لقد كان هاتفي شغلاً وكان فارغاً من المكالمات في لحظة اتصالك، ورغم ذلك، نابت عنني تلك المخاطبة الآلية لتأجل مصلحتي ومصلحتك التي كنا سنتقضيها بواسطة تلك المكالمة، وكذلك ما ياتيني صديق عاتباً ليقول لي: ((لماذا لا تجibly على الهاتف؟ لماذا ضبطوني على تلك الصوتية في ساعة هذا وكذا؟ فأقول له: هنا جرب ذلك الشّرّكة الأم، التدخل لحل المشاكل التي تختبئ فيها مندوبيتها، سيما عدم الاستجابة لنداءات الزينة بعد الاتصال به في وقت لاحق؟، ويكون

في حين قال لي أحد أصدقائي متذمراً: ((لماذا تتعامل معنا «اتصالات المغرب» بطريقه يشوبها الاستخفاف بمصالح زبنائنا الذين هم سبب حصادها الهائل للأرباح الطائلة؟ فقد اشتريت لابني هاتفاً ببطاقة من نوع «جوال»، وكثيراً ما تسرقني هذه الشركة بطريقه غير مباشرة، والأدلة موجودة عندي في بيتي وهي بطاقات تعبئة ببعضها من فئة 20 درهماً وبعضها من فئة 50 درهماً اشتريتها على فترات، وعندما حاولت تعبئة هاتف ابني بها وجدتها مستعملة)).

إنه غيض من فيض المشاكل التي

يعيشها زبناء «اتصالات المغرب»

التي هي أول شركة تأسست في

المغرب لخدمات الهاتف النقال، ثم

بعد ذلك لخدمات الأنترنيت بعد

الثورة المعلوماتية الهائلة التي

منذ أيام، تلقيت شكاية مريرة من إحدى القراءات قالت فيها بالحرف: ((أنا من زبونات شركة «اتصالات المغرب» منذ عدة سنوات، وعندي خط لأنترنيت في بيتي بطريقه الأنترنيت الثابت، ولكن الشركة أوقفت صبيب الأنترنيت عن منزلي لمدة عشرة أيام رغم تسييري لكل فواتيري، وكلما اتصلت بالرقم 115 المخصص لاستقبال مكالمات البناء وشكایاتهم، إلا ونقول لي المستخدمة الهاتفية، بأن هناك تقنياً سيزور بيتي لإصلاح العطب، وعندما أسألاًها متى سيزورني هذا التقني؟ تجيبني بـ «أن زيارة لي لن تتأخر عن 48 ساعة»، إلا أنه مرت حتى اليوم، عشرة أيام بدون أي تصرف طرف السلطات المكلفة بالمساعدة على الإمضاءات علماً أن المحكمة لا تأخذ بمثل هذه التوقيعات؟.. وهكذا ضاع مني رقمي الهاتفي «جوال» وأضطررت لدفع مبلغ كبير للشركة لاتخلص من أي علاقة تربطني بها إلى الأبد)).

أما قارئ آخر، فقد أرسل لي رسالة تحمل الكثير من الحسرات وخيبة الأمل، حيث قال لي فيها: ((كنت أستفيد منذ سنة 2002 من رقمي الهاتفي بطريقه خدمات «جوال»، وكانت من الزبناء الموظفين على شراء بطاقات التعبئة من فئة 50 أو 100 درهم، وذات يوم، دخلت إلى إحدى الوكالات للسؤال عن طريقة الاشتراك وأنواع الاشتراك الهاتفي، وبعد من أن تجibly الموظفة، قالت لي بالحرف: «أرجو أن توقع على هذه الورقة التي لن تلزمك شيئاً، وذلك حتى يمكنني أن أحصل لك على المعلومات التي تطلبها»، فسألتها: «ومتى سأعود إليك للحصول على هذه المعلومات؟؟»، فقالت لي: «سنوافيك بكل المعلومات عبر الهاتف». وقال لي في شكايتها متحسراً: «وفعلًا وقعت على تلك الورقة، وخرجت في انتظار المعلومات عبر الهاتف، فإذا بي

لي فيها المخاطبة الآلية: «مرحباً بكم بين زبناء فوري المتحكم فيه.. فصعدت وابتسمت أغرب: «ميروك.. لقد أصبحت مشتركاً معنا في الفورفي المتحكم فيه، وستدفع لنا مبلغاً مالياً ثابتًا على رأس كل شهر، وفي حالة عدم دفعك لهذا المبلغ، سيتم توقيف رقمك الهاتفي، وإذا لم تدفع، سيتم سحب الرقم نهائياً مع إزامك بدفع غرامة كبيرة لاتصالات المغرب»، وكانت مصوّقاً وأنا أتابع كلّامها فقلت لها: «ولكنني لم أوفق على أي اشتراك معكم ولم



رمزي  
صوفيا  
رفقة عبد  
السلام  
أحيزون،  
رئيس  
«اتصالات  
المغرب»



## بيت المقدس الذي صلى فيه الأنبياء كالم

○ إدريس أبيا

كان موقف المغاربة في قيام احتجاج على الرئيس الأمريكي يوم 10 دجنبر 2017، مشهوداً، وعزز هذا الاحتجاج، موقف ملك المغرب الذي خاطب الرئيس ترامب، بأنه لم يكن ليقوم بهذا العمل الذي يخالف مبادئ الإنسان والقانون وحرمة الأديان..

هكذا يتحرك الشعب المغربي وراء ملوكه كلما دعا جلالته لاتخاذ موقف سياسي أو تضحيه، فملكتنا محمد السادس نصره الله، هو رئيس لجنة القدس، والمدافع عن حقوقها المغتصبة، سيما إذا كان الأمر يتعلق بثالث الحرمين، الذي للمغاربة ارتباط بهذا البيت، باعتباره إحدى الشعائر التي ينسن لكل حاج زيارته والصلة فيه، هذا البيت (المقدس) الذي منه عرج بالنبي (ص) إلى عالم الملكوت، وما يزال باب المغاربة «معروفاً في بيت المقدس، وما يزال ما حبسه المغاربة من أراضي ودور ومساكن معروفة، خصص لهم الراحل عبد الهادي التازري رحمه الله، كتاباً بعنوان: «أوقاف المغاربة في القدس» وهو وثيقة تاريخية، سياسية وقانونية. فاحتواء المسجد، جنائية قانونية في حق الخالق، الذي قال في حق القدس: ((سبحان الذي أسرى بعده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير)), فهن يخرق هذا الحق، فهو محارب لمن خاطب بيته قائلاً: ((لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير)), هذا البيت الذي تعرض للحرق من طرف الصهاينة، ومنع عباد الله من بيت صلى فيه الأنبياء بإمامامة الرسول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ثم بعد ذلك، يأتي الرئيس الأمريكي ليتخد سفارة بلاده في أرض البيت المقدس، مباهاة ومباهيا على الحال الذي لا تأخذه سنة ولا نوم، بأن المخلوقات التي كانت خالفت ترامب في عمله قائلة له ((إن الذين سبقوه في رئاسة أمريكا، كانوا أكثر وأحرص وأخوف من الله الخالق، حرصاً على أمر الخالق باحترام أريحا، وأريحا أرض بيت المقدس، وقال الضحاك المراد بهذه الأرض «إيليا» وهو النبي المقدس»، وقال ابن قتيبة وقرأت في مناجاة موسى أنه قال: اللهم إنك أخترت من الأعمام، الضانة، ومن الطير، الحمام، ومن البيوت، بيت إيليا، ومن إيليا، بيت المقدس»، فهذا يدل على أن إيليا، الأرض التي فيها بيت المقدس وهو مغرب)).

جاء في كتاب «فضائل القدس»: ((قال علماء السين، كان بيت المقدس قد خرب حتى صار كالمزابل، فأمر الله تعالى سليمان بنبيه، وذلك لأربع سنين خلت من ملكه، فبناه في سبع سنين ومن هبوط أدم إلى بناء سليمان بيت المقدس)، وما جاء في الكتاب سابق الذكر: ((من زار بيت المقدس شوقاً إليه، دخل الجنة، وزاره جميع الأنبياء)), و((آيما رفقة خرجن يريدون بيت المقدس، شيعتهم الملائكة يستغفرون لهم، ويصلون عليهم)).

ومن أجبنا أن نشير لبعض المؤلفات التي تناولت موضوع بيت المقدس ومكانته، وما قام المغاربة به من تحبيس من دور وأراضي في بيت المقدس وفلسطين بصفة عامة، ومن تلك الكتب «فضائل القدس» الذي ألفه الإمام أبو فرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي حيث يقول في الصفحة 11 من كتابه: ((وعندما انتزع مدينة القدس الصليبيون من العرب، ثم أعادها صلاح الدين، أخذ المؤلفون يكترون من وضع الكتب في فضلها ومكانتها، وفضل غيرها من الأماكن المقدسة في الإسلام)), ومنمن تناول الكتابة في موضوع بيت القدس، نجد كتاب «المسجد الأقصى في الكتب المقدسة» من تأليف الدكتور محمد أحمد محمود حسن، والكتاب مقسم إلى ثلاثة فصول: «المسجد الأقصى في العهد القديم، المسجد الأقصى في العهد الجديد، المسجد الأقصى في القرآن والحديث الشريف»، وكانت قد نشرت موضوعاً في جريدة «البيان» بتاريخ 1992 تحت عنوان: «المسجد الأقصى في الكتب المقدسة وأثر المغاربة فيه».



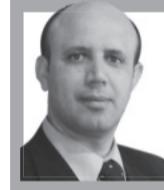
○ الحسيني الدراجي

نشرته في هذا الركن بالذات على إثر اقتراح قدمه تحت قبة البرلمان، أحد نواب الحركة الشعبية، طالباً يتلهف ويبحث عن كل ما ترسله هذه الأجهزة من معلومات، يقوم بترجمة داعش لشباب العالم، بين متواضعين وبين قضاة بالمحاكم التي تقع بالمناطق التي لا يتحدث عنها إلا بالأمازيغية والذين لا يفهمون ما يروج بجلسات المحاكمة، فإذا كان قبل بضرورة وجود ترجمان حين يكون بين المتواضعين مواطن أجنبي، فلا يعقل أن نسمع بأن يقوم بدور الترجمة مواطن مغربي مواطن مغربي آخر، لهذا السبب كنت قد اقترحنا في المقال الذي أعاده على ذلك الزميل بجريدة «الحركة الشعبية» وفي صفحتها الأولى، اقترحنا على وزير العدل والداخلية، اللذين هما معاهد ومدارس لتكوين الكبri، بينما هناك ساكنة بعض القرى والبلوادي لا تفهم لا اللغة الفرنسية ولا الدارجة، ولا تتحدث إلا باللهجات الأمازيغية، وهذا هي السائدة، وفي ذلك تقرب للادارة من المواطنين وبدون مجازلة تحت عنوان «الدراجي ضد الأمازيغية»، وقد جاء ذلك تعليقاً ورداً على مقال كنت قد

تبثها هذه الأجهزة للاستحواذ على أفكار الشباب المثقفي الذي ينتمي إلى التيار الجارف الذي يعني منه شيئاً طيلة حياتهم، وتتجلى هذه الخطورة في وسائل الإقناع التي يعلم الجميع، فإن لغة التواصل في بلادنا، تشكل مضلة وطنية بسبب كثرة اللهجات، وبالإضافة إلى اللغة العربية، هناك وسائل التخاطب التي تختلف من منطقة إلى أخرى وكلها تعرف بالأمازيغية، وهذا يمكن المشكل لأن المواطن الريفي لا يفهم لهجة السوسي، وهذا الأخير لا يفهم شلحة الأطلس، ومن هنا يتضح أن الوسيلة الوحيدة التي تجمع بين الشرائح المختلفة هي اللهجة الدارجة، ومن المؤكد أن هذه اللهجة لا تستعمل إلا في الحواضر والمدن الكبرى، بينما هناك ساكنة بعض القرى والبلوادي لا تفهم لا اللغة الفرنسية ولا الدارجة، ولا تتحدث إلا باللهجات الأمازيغية، وهذا هي السائدة، وفي ذلك تقرب للادارة من المواطنين وبدون مجازلة تحت عنوان «الدراجي ضد الأمازيغية»، وقد جاء ذلك تعليقاً ورداً على مقال كنت قد

إن كل ما تزخر به وسائل التواصل الاجتماعي من «تويتر» و«واتساب» و«فيسبوك»، وما تحمله من معلومات وإضافات غريبة عن مجتمعنا، أدركنا خطورة هذا التيار الجارف الذي يعني منها شيئاً طيلة حياتهم، وتتجلى هذه الأجهزة للاستحواذ على أفكار الشباب المثقفي التي ينتمي إلى الإعدادي والثانوي ليجرف تيار المراهقة الذي يتعرض خلاله للأخطار اللغوية التي تجعله يفقد توازنه أمام هذا الزخم من المعلومات الجديدة من شعر ونثر تكتيس في ذهنه، وهنا تفقد الأسرة إمكانية السيطرة ومراقبة توجه ابنها، لأن لغة الشارع هي التي تتحكم في التطور اللغوي الذي يخضع له الأبناء، فنجدهم ينزعجون باستعمال أبنائهم لكلمات وعبارات غريبة لا يعرف أصلها ولا مصدرها كقولهم مثلاً «كعا معايا الواليد فتررت عليه» فإذا أضفنا هذه الإبداعات اللغوية إلى ما تزخر به وسائل التواصل الاجتماعي من «تويتر» و«واتساب»

## نافذة للرأي



○ د. إدريس الفينة

هل لقرار تعويم الدرهم ما يبرره اليوم؟

وفي ظل نظام صرف مرن، سيكون البنك المركزي مجرماً على أفضل للحجاجيات، غير أن التجربة الدولية حول الخروج من نظام الصرف الثابت، غير كافية من أجل توفير الدروس المثلثة للبلدان التي تريد الانتقال نحو نظام صرف مرن.

الحقيقة، أنأغلب البلدان التي اختارت أنظمة مرن، انتظرت أن تثور أزمة أو ضغوطات مضاربة شديدة، من أجل مغادرة النظام الثابت، ثم إن الأزمة، تنجم عموماً، عن انفصال غير محتمل مع سعر الصرف الحقيقي، مقررون بفقدان الرصيد من العملة الصعبة واحتلالات خارجية دائمة.

ويخلق هذا، عدم قدرة على مستوي أدوات البنك المركزي من أجل الدفاع عن سعر الصرف، وهذا ليس حال المغرب.

إذا كان البنك المركزي، قد تحدث في عدة مناسبات عن دراسات انجذب من قبل مصالحه، من أجل قياس سعر صرف التوازن، فهل أتجز دراسات حول أثار الصافية والتزاماتهم المحلية.

وفي مواجهة عدم اليقين، الذي يحيط في غالب الأحيان بالانتقال نحو سياسة سعر الصرف المرن، يبدو البنك المركزي ميالاً ل النوع، وإن مشكل ضعف تنافسية الصادرات، لم يتحقق توازن في السوق المغربي على الصعيد الدولي وتجاه أوروبا، مما يزيد تراجعها لتنافسية صادرات المغرب، فإن الحل لا يمكن في اللجوء إلى مرونة سعر صرف الدرهم.

إن مشكل ضعف تنافسية الصادرات المغاربة، هو من العمق، بحيث لا يمكن معالجته عبر سياسة سعر الصرف، فالخسائر على مستوى تنافسية الاقتصاد المغربي، ناجمة أساساً، عن عوامل لها علاقة بالعرض وعدم مرونة سوق العمل وضعف دينامية الإنتاجية، وضعف تنافسية قطاعات الأنشطة الحقيقة.

ويمكن للتخلص عن نظام الصرف الثابت، أن يعرض الاقتصاد المغربي لعدد من المخاطر، بداية، وبالنظر لنسبية التغطية التجارية، يbedo نتيجة لأهداف وإكراهات اقتصادية بالغرب، في سياق يعني فيه الاقتصاد من العديد من الهشاشة الهيكلية، وتغير التجارة الدولية، أن وضعية البلد، وإلا ستكون مصداقية البنك المركزي أمام اختبار حقيقي.

في هذه الأنظمة بتقلبات حول السعر المراجع يسمح البنك المركزي في هذه الأنظمة بتقلبات حول السعر المراجع على سوق العمل وضيق دينامية الإنتاجية، وضعف تنافسية قطاعات الأنشطة الحقيقة.

ويتمكن للتخلص عن نظام الصرف الثابت، أن يعرض الاقتصاد المغربي لعدد من المخاطر، بداية، وبالنظر لنسبية التغطية التجارية، يbedo نتيجة لأهداف وإكراهات اقتصادية بالغرب، في سياق يعني فيه الاقتصاد من العديد من الهشاشة الهيكلية، وتغير التجارة الدولية، أن تكون لها أثار سلبية على التضخم، ما سينعكس على القدرة الشرائية.

على القدرة الشرائية.

هل يلبي المغرب هذه الشروط؟ صحيح، أن الاقتصاد المغربي

# لعل قرارات ترامب المجنونة توحد العالم

عبد الصمد لفضالي

كان تعداد اليهود قبل «وعد بلفور» لا يتعدي 5 في المائة من مجموع السكان الفلسطينيين، هذا الوعد المشؤوم الذي صدر سنة 1917 كتصريح تؤيد فيه الحكومة البريطانية إنشاء وطن قومي لليهود على أرض فلسطين، لم يطرح إلا بعد أن استعد الإسرائييون عسكرياً ومخابراتياً واقتصادياً، أي قيام «دولة إسرائيل» قبل استيلائهم واقعياً فوق الأرض الفلسطينية، وكانت هجرة اليهود بتاكيير صهيوني من مختلف أصقاع العالم نحو فلسطين، بلغات وجنسيات مختلفة، وثقافات متباينة، وارتزقوا في وحدهم على دولة يهودية الدينية، ولغة واحدة التي هي العربية، ويدخل في هذه السياسة، العلمانيون والملحدون منهم لتعزيز وحدة إسرائيل والحفاظ على قوتها، عكس المجتمعات الإسلامية والعربية التي لا تستقر على قرار يتعلق بوحدهم.

فقد أدرك الإسرائيرون بأن كيانهم مرتبط بإنشاء قوة اقتصادية يتغلبون بواسطتها داخل الدول القوية، لجعل سياسة هذه الدول تسخيرصالح إسرائيلية، وقوة عسكرية تكفي النظام الإسرائيلي «شر المفاوضات وإخضاع العالم للأمر الواقع، والاعتماد على سياسة داخلية صارمة ضد كل من يستغل سلطته أو نفوذه ضدصالح إسرائيلية، حيث حكم على رئيس الوزراء السابق، إيهود أولمرت، الذي خلفه رئيس الوزراء الحالي بنiamin نتنياهو، بالسجن بعد أن أرغم على الاستقالة وإنهاء حياته السياسية بلا رجعة، بسبب تهمة فساد وخيانة الأمانة، في حين تورط معظم المجتمعات الإسلامية والعربية في حروب مذهبية وطائفية وصراعات على السلطة والمال والنفوذ، بينما اكتفت في صراعها مع إسرائيل بالتنديد والشجب، وحتى في حروبها مع إسرائيل، اعتمدت على أسلحة لا تصنفها، والدفاع على النفس بأسلحة الغير، يخضع للابتزاز والمساومة والخنوع.

وأقيعاً، يعيش العالم بمنطقة القوة، فالدول الخمسة التي تمتلك حق النقض «الفيتو» (أمريكا، إنجلترا، روسيا، الصين وفرنسا) لم تعطي هذا «الحق» إلا بموجب موازين القوى، ومنطق الدول القوية والمنتصرة في الحرب العالمية الثانية، وللعلم، فإن الولايات المتحدة الأمريكية استخدمت حق «الفيتو» 36 مرة لصالح إسرائيل من أصل 77 مرة، وما سقوط هيلاري كلينتون التي راهن العالم على فوزها في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وفوز «البرنسمان» دونالد ترامب، إلا دليل على تغلغل اللوبي الإسرائيلي في السياسة الأمريكية الداخلية والخارجية، فوز ترامب في الانتخابات الرئاسية، كان مرتبطة بوعده بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل في حال فوزه، فكان عليه الوفاء بوعده طوعاً أو كرهاً.

إن تعداد المسلمين في العالم، بلغ ما يربو عن مليار ونصف المليار مسلم، ولكن كثيئر السيل، إننا لا نعول على الغرب ولا على الشرق ولا على أزلامهم، ولكن نعول على صحوة من غيوبتنا، صحوة تصحيحية اقتصادية وصناعية، فهل قرار دونالد ترامب المشؤوم تجاه القدس، سيوحد العالم الإسلامي؟ هذا ما ننتمناه.

# فعلها ترامب.. فماذا نحن فاعلون؟

عبد الله النعاني

يعترف بها المجتمع الدولي الذي ينظر للقدس الشريفة، باعتبارها مدينة محتلة، ويعتبر القانون الإسرائيلي لضم القدس مخالف للقانون الدولي.

ومن المعلوم، أن المؤسس لما يسمى بإسرائيل يعتقد بن غوريون، قال: لا قيمة لليهود بدون القدس، ولا قيمة لإسرائيل بدون القدس، ولا قيمة للقدس بدون الهيكل، من هنا يتضح بخلاف، أن العدو الصهيوني يعمل لقضيته وإن كانت زوراً والكثير من المسلمين يصيرون دون عمل، كما قال العالمة عبد الحميد بن باديس في ثلاثينيات القرن الماضي: ما دام الصهيونيون يقبضون على ناصية القوة والمال، والمسلمون يقبضون على ناصية الاحتجاج والآقوال، فيما يول فلسطين من الذين يتكلمون ولا يعلمون، وقد اعتناد الصهاينة ومن والاهم من الأمريكان، على التنديبات والتهديدات اللغظية، وهي ليست رادعاً لهم، بل ربما جرأتهم أكثر، لعلهم أنها مجرد تنفس للسطخ الشعبي، وتعويض عن العجز، فعلى أمم الملايين مسلم في العالم، أن تعد نفسها إعداداً جيداً يليق بها، لكي تسترد قدسها وكرامتها، وتستدعي حدود مدهماً، وتقرن الآقوال بالأفعال، وأن تنتظر أن يعمل لها أحد من أمم الشرق والغرب، حتى لا يكون حالها كما قال الشاعر:

يجزون من أهلظلم مغفرة  
ومن إساعة أهل السوء إحسان

إعلان الرئيس الأمريكي، ردود فعل شعبية غاضبة في الشارع العربي، ابتدأت بإضراب شامل ومسيرات عفوية على الضفتين في الأراضي الفلسطينية، وفي مدن عربية عدة، وسط تزديد هنافات متعددة ب ترامب، وإنحيازه «السافر لإسرائيل، فيما أطفا نشطاء بلدية بيت لحم أناوار شجرة الميلاد في ساحة المهد وسط المدينة، احتجاجاً على إعلان ترامب، كما قاموا بتمزيق صور ترامب ووضعها تحت أقدامه إذاناً ببدء فعاليات الاحتجاج الفلسطينية على القرار ورفضه، كما اجتاحت مظاهرات عارمة عدداً من المدن لمثل هذه الخطوة، وبذلك يكون قراره والعلمية، احتجاجاً على إعلان الرئيس الأمريكي.

وبالشبيبة لأغلب المحللين، فإن الولايات المتحدة تفقد نهائياً، موقعها ك وسيط يفترض به الحياد في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من باصطفافها الكلي إلى جانب دولة الاحتلال، ضدًا في الحقوق الفلسطينية المنشورة.

إنه قرار يتعذر ذلك إلى الإغاء اعتراف واسطنطن بحل الدولتين الذي صار التزاماً به رهناً بقبول طرفه، وإن الإسرائيли والفلسطيني، بل إن القرار يدق آخر مسمار في نعش ما سمي زوراً بـ«عملية السلام»، أو سراب السلام الذي لهث وراءه من اعتنقاً بامكانية التعايش مع الاحتلال، والعالم كله يدرك أن القدس، هي مدينة فلسطينية، وأن إسرائيل احتلت القدس الشرقية عام 1967، وأعلنتها عاصمتها الأبدية

وزارة الخارجية الأمريكية تحديد التحرير الفلسطيني في واشنطن، احتجاجاً على دعوة السلطة الفلسطينية للاحتجاج لإسرائيل بسبب سياساتها الاستيطانية في الأراضي المحتلة، وهو ما يعني عملياً، إغلاق المكتب.

وكان ترامب قد تعهد خلال حملته الانتخابية بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس بمجرد وصوله إلى البيت الأبيض، لكنه اضطر لرجاء هذا القرار في يونيو الماضي بعد نصائح من بعض مستشاريه، من التداعيات الخطيرة والعواصم العربية والإسلامية والعلمية، احتجاجاً على إعلان الرئيس الأمريكي، ولا سيما المؤيدون منهم لإسرائيل، ويستند في قراره، إلى القانون الذي أقره الكونغرس الأمريكي سنة 1995، والقاضي بوجوب نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، إلا أن هذا القانون، تضمن بindaً سيمح للرؤساء تناجيل نقل السفارة لحماية «مصالح الأمن القومي» وهو البند الذي استفاد منه الرؤساء الأمريكيون لشهروها، فسيوفهم حطب، وخيوthem خشب، ليكشف بذلك كل الحكام العرب في مصر والسعودية وغيرهما، الذين روجوا لما سمي بـ«صفقة القرن» في ظل حالة العجز والهوان التي يعيشها العالم العربي والإسلامي، بعد القررة على التأثير على إسرائيل وواشنطن، واعتنقاً موقف ترمب، بعد أن علم تقيناً، أن العرب والقيادة الفلسطينية تختلف، ظاهرة صوتية، وإن لا خطول

استفاد منه الرؤساء الأمريكيون لاحتلال نقل السفارة، تجنبنا لاحتمال توقيض جهود إحياء عملية التسوية، وإشعال فتيل الغضب في الشارعين العربي والإسلامي، بالنظر إلى الأهمية التاريخية والدينية التي تمثلها القدس عند العرب والمسلمين.

وموازاة مع التنديد الرسمي واسع النطاق على المستويين الدولي والعربي والرسمي، أثار

وسط تحييرات فلسطينية وعربية أقدمت الولايات المتحدة الأمريكية على الاعتراف رسميًا بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، ترضية للنبي الصهيوني، في الوقت الذي انطلقت فيه الأنوار في بحات المسجد الأقصى بالتزامن مع الإعلان. وقال ترامب بيلطفة معروفة عنه، إنه يفي بوعده فتش سلفاًه بالوفاء به، فمن المؤسف حقاً، أن يصف ترامب خطسته هذه «شجاعة منه وقراراً تأخر كثيراً».

وشكلت الخطوة، انقلاباً واضحاً على موقف مشترك للمجتمع الدولي وعقود من السياسة الأمريكية بشأن القدس منذ عام 1948، والتي تعتبر أن مصير القدس يتقرر عبر المفاوضات بين الجانبين، الإسرائيلي والفلسطيني.

وباتي موقف ترامب، بعد أن علم تقيناً، أن العرب والقيادة الفلسطينية تختلف، ظاهرة صوتية، وإن لا خطول للعرب ليركبواها، فسيوفهم حطب، وخيوthem خشب، ليكشف بذلك كل الحكام العرب في مصر والسعودية وغيرهما، الذين روجوا لما سمي بـ«صفقة القرن» في ظل حالة العجز والهوان التي يعيشها العالم العربي والإسلامي، بعد القررة على التأثير على إسرائيل وواشنطن، واعتنقاً موقف ترمب، بعد أن علم إدارة ترامب بما هي بصدده، وذلك بعد نحو أسبوع فقط من رفض إشارة تفاصيل بوجود اتجاه عربي لبني إسرائيل، وإدارة ترامب بما هي بصدده، وذلك بعد إشارة تفاصيل بوجود اتجاه عربي لبني إسرائيل، وإدارة ترامب بما هي بصدده، وذلك بعد نحو أسبوع فقط من رفض



## القدس عاصمة للكيان الصهيوني .. والحقيقة المزعجة!

محمد ازرور

الفلسطينية التي كانت تصادر قبل ذلك وتباع للاستيلاء على المدينة المقدسة).

هكذا ودون موافرة أو مساحيق لغوية وتعبيرية تجميلية للحضارة الغربية التي تتصف الذان بحقوق الإنسان، لكنها تنتهك هذه الحقوق يومياً وعلى مرأى وسمع من العالم كلما تعارضت مع مصالحها الاقتصادية والسياسية.

لنقل هذا الأمر بصراحة أكثر ويعتبر آخر: ((لا يمكن تحرير الشعب الكريي إلى والأراضي المقدسة من الاستعمار الصهيوني، إلا إذا تحررت كافة الشعوب العربية الإسلامية من ربقة الأنظمة السياسية الفاسدة التي رهنت بقائها في الحكم ببقاء هذا الكيان الصهيوني الدخيل والغريب في الجسم العربي الإسلامي)).

ومن إنجازيات الرئيس ترامب أنه يسمى الأسماء بسمياتها ولا يتفاوت، وقد صرخ وزير إسرائيلي بان قرار إعلان القدس عاصمة للكيان الصهيوني، قد تم بموافقة وتنسيق ومبرارة من بعض القادة العرب، ولا داعي لذكر الأسماء فالتاريخ كشفاً، فهل نحتاج بعد هذا إلى دليل على مدى الانحطاط والتعنف الذي أتى إليه الأنظمة السياسية العربية الإسلامية؟

هذا السياريو تكرر كثيراً إلى حد الملل خلال الفترة الممتدة من نهاية الحكم العباسى إلى قيام الحرب العالمية الأولى

إلى عائلة روتشيلد المعروفة منذ سنة 1882.

ما يهمنا من هذا التحديد الزمني، هو ما قبل وما بعد هذا المؤتمر. ما قبله وصولاً إلى سقوط بغداد والمعروف بالعهد العثماني، وما بعده، إلى اليوم، وسفر عنقية الجانب السياسي أساساً لأنه مرتبط الفرس.

لكن وقبل ذلك، نihil القارئ الكريي إلى كتابين في الموضوع فنادياً لسوء الفهم أو السقوط في التأويل الإيديولوجي للحوادث التاريخية.

1 - المفكر الفرنسي المنبود منذ 1982 بسبب كتابه

*Les Mythes fondateurs de la politique israélienne* /Roger Garaudy

إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مؤخراً، بأن القدس هي عاصمة الكيان الصهيوني، ليس شيئاً جديداً في التاريخ لأن فضول هذه التراجيديا موجة في القدم في التاريخ القديم قبل الحديث.

القدس هي مهد الحضارات الإنسانية والديانات السماوية، تشهد بذلك مجموعة من الماثر التاريخية والدينية التي تنتصب شامخة تتحدى الإنسان والزمان في هذه المدينة المقسسة كالمسجد الأقصى وقبة الصخرة وحائط البراق والكنيسة اليسوعية وكنيسة القيامة، إضافة إلى أبوابها التاريجية كباب الأساطيل وباب العمود وباب النبي داود وباب الخليل وباب المغاربة.

القدس كذلك، وهذا هو الأهم، مهد الحقيقة التاريخية التي لا غبار عليها، الحقيقة التي تعمل وسائل الإعلام الغربية ليل نهار على محوها من الذاكرة العربية الإسلامية وتخزلها في الصراط الفلسطيني الإسرائيلي حول الأرض فقط في حين أن جوهر القضية أعمق وأعمق من ذلك بكثير.

إن تكسرت للرياحين غصون إن عرشت بعدها بذور الرياحين مدت لك يا قدس فيينا جذور وما عرفنا قدس بلا فلسطيني أرواحنا سرت بقباب وقبور وارتقت بها فيك جذور التين يأتي الزمان بالضعف إذ يدور لا بد للنهوض من صلاح الدين إن تفتق المياه من حين لحين ترجعها المجاري ولو بعد حين

## ذكرى يا قدس

رحالة هرموزي

أخبرهم يا قدس بالخبر اليقين كم حاولوا غصباً عبر السنين قصي عن بني أيوب وبلدوين ذكرهم بعاديات صلاح الدين لما أرادوا طمس مجد أصيل كيف عشت كالحسن الحسين أخبرهم بالحروب عبر الزمان عن أرواح أجدادنا بالملائين أنت للدين كالديوان المصنون عشت الدهر رمزاً لكل دين للعرب فيك تاريخ لا يمسحوه مهما سكبوا من حقدتهم الدفين إن تكسرت للرياحين غصون عرشت بعدها بذور الرياحين مدت لك يا قدس فيينا جذور وما عرفنا قدس بلا فلسطيني أرواحنا سرت بقباب وقبور وارتقت بها فيك جذور التين يأتي الزمان بالضعف إذ يدور لا بد للنهوض من صلاح الدين إن تفتق المياه من حين لحين ترجعها المجاري ولو بعد حين

# نثأة وقراراً الفجيجين الميمونيين الوداعير أصلاً ونجاراً

نسبهم الشريف، ينتهي إلى السادة الشرفاء الميمونيين الوداعير باعتماد ما بيدهم من ظهائر المسلمين العلويين: مولاي سليمان وسيدي محمد بن عبد الرحمن بن هشام وموالي عبد الحفيظ ومن الخليفة السلطانية مولاي الحسن بن المهدى، وكلها تؤكد لحامليها، بأن دعهم الأصلي الجامع لشعبهم المفترقة في تطوان وأصيلة والقصر الصغير والعراشق، هو الولى الصالح القدوة المسلم (بتشديد اللام وفتحها) له، أبو حفص سيدي عمر غيلان، دفين مدشر «الزراق» ببني كرفط.

يتبع

## العوامش:

في فجيج، رحل عنهم وأبحر إلى الأندلس برسم الجهاد هو وحفيده الحسن بن كثير في صيف الخليفة الأموي عبد الرحمن الناصر، بقيادة ابن عم أبي البيش أحمد بن القاسم كون بن القاسم بن إدريس الثاني، شهير الضريح بتهدارت بين طنجة وأصيلا، وفي معركة غرناطة، سقطت الثلاثة شهداء عام 348هـ، ودفنوا في مقبرة المسلمين بقصر الحمراء، لكن أبناءه الستة رحلوا عن فجيج وافتروا في الأفاق، بعد، عرموا بلقب جدهم «الوداعيري»، بينما بقي كباره الشيخ عيسى مستقراً في فجيج مهجورهم من قاس إلى أن توفى في بنى ونيف حيث دفن عام 355هـ، وفي سنة 604هـ اجمع بنو عيسى المذكور في قصرهم المشهور «قصر شرفاء الوداعير»، فجيج، حيث ظهروا وتقدموا للتقيد في ديوان الموحدين، على أنه شرفاء بني عبد الرحمن الوداعيري، الساكنيين بين ظهرياني أهل فجيج.

تنامت ذريته واشتهرت بالشرف الكروبي الفجيجي الميموني الوداعيري وقد تعين بطبعهم الكروبي «الشمع» للمؤرخ نسبة فجيج الكبير، العالمة الشريف الحمالى سيدي محمد بن بلخير بن عبد الحق الوطنى المجاهد بما في مقابرها، وأصل الأرحام المتباude عن بعضها في الدنيا بالبحث عنهم لدى الوداعير، افترقت بعض أسرهم في قصور فجيج الأخرى، وانتشر بعضهم في الأوطان مهاجرهم خارج فجيج، ويتحقق بالفروع العشرة المذكورة، فرع أولاد محمد الرشidiين المسؤولين لجدتهم، الولي الصالح رشيد بن فرغان دفين مدشر بني وليد أحوال مليانة بالجزائر من بني سيدي محمد بن عبد الرحمن (جد الجميع) شقيق سيدي عيسى، ومن بني وليد، انتقل سليل سيدي رشيد بن فرغان محمد بن احمد الرشidi إلى فجيج عام 995هـ فنسبوا إليه أولاد محمد الرشidiين الوداعيرين، وهو دفين ضريحه الشهير بمقرية قصر الشرفاء، ويزار تبركاً بصلاحه وولايته المسلم له بها، رحمة الله عليه.

والوداعيري عبد الرحمن نجل ليلاً واضح البرهان إلى فجيج قد هوى ونزلها تأسست منه آناس فضلاً بعلم قاس قد أتى وخافها عيسى ابنه من بعده تكالفاً كما ثبت أنه لما أسس مرافق الحياة لأبنائه

الفروع من بني عيسى المذكور، تعينوا سليليه نسبة فجيج الكبار، سيدي أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الجبار للفجيجي البربروزي الوداعيري، فأ Hatcham ساكني في فجيج إلى حدود سنة 900هـ في منظومته «المقصد اللطيف في النسب الشريف»، ومن موطنهم الأصلي، قصر الشرفاء الوداعير، افترقت بعض أسرهم في قصور فجيج الأخرى، وانتشر بعضهم في الأوطان مهاجرهم خارج فجيج، ويتحقق بالفروع العشرة المذكورة، فرع أولاد محمد الرشidiين المسؤولين لجدتهم، الولي الصالح رشيد بن فرغان دفين مدشر بني وليد أحوال مليانة بالجزائر من بني سيدي محمد بن عبد الرحمن (جد الجميع) شقيق سيدي عيسى، ومن بني وليد، انتقل سليل سيدي رشيد بن فرغان محمد بن احمد الرشidi إلى فجيج عام 995هـ فنسبوا إليه أولاد محمد الرشidiين الوداعيرين، وهو دفين ضريحه الشهير بمقرية قصر الشرفاء، ويزار تبركاً بصلاحه وولايته المسلم له بها، رحمة الله عليه.



بقلم: الأستاذ عبد القادر غازام

السكنى الوداعيري، متولى نقابة شرفاء فجيج خلفاً لمتوليهما، ابن عبد الحق المتوفى عام 1988

ومحمد وأحمد وعبد الله وعبد الرحيم ومنصور وكثير، وعيسى (كبيرهم)، هو دفين ضريحه الشهير في قصر بني ونف، حيث أتى وتأثرت ذرياته وتأصلت شجرتهم وأمنت فروعها من موطن نشأة أولائهم الأصيل قصر شرفاء فجيج الوداعير الذي تجمع فيه نحو العשרה فروع هم: الزيانيون والجماليون والسكنيون والعلمانيون والمخلوفيون والبربروزيون والميمونيون والعازوريون واللحيانيون والمناجيون، وكل هذه

الحمد لله، نشرتجريدة «الأسبوع الصحفي» القراءة في عددها رقم 1390/953 بتاريخ 20 صفر 1439 الموافق 9 نوفمبر 2017، تعريفاً مقتضايا عن نسب آل غيلان لسليلهم المسمى لخضر غيلان، سلام الله عليه سلام صلة الرحم الوداعيري الإبريري مع بني العمومة الغيلاتين، أهل الشمال الذين أحبت أن أفيدهم من خلاله - عن طريق الجريدة مفصلتي - وأؤكد لهم بان نسب آل غيلان «الشمع» هو شريف فجيجي ميموني وداعيري حسني موصول بالجد الأعلى، العارف الأشهر، والولي الأكبر، سيدي أبي زيد عبد الرحمن بن يعلي الوداعيري (1) تزيل فجيج عام 318هـ قادماً إليها من فاس عن طريق وادي غير الذي نسب إليه، فلقب به مكاناً «الوداعيري»، ولازم كل أنساله نسبة ذاتياً على شريفاً يعرفون (بتشديد الراء وفتحها) به حيثما وجدوا على وجه الأرض للذين أمروا أن يحيوهم لله ولقرأبهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسلمين.

وتجدر الإشارة في هذا السياق، إلى أن الجد الجامع لنحّلهم، سيدي عبد الرحمن الوداعيري، خرج من فاس - متخفيًا عن عيون موسى بن أبي العافية الطاغية البربرى المكانسى الذى أزال ملك الأدارسة قتل من قتل وشرد من شرد من قلولهم عام 317هـ - رفقة أبنائه السبعة: الشيخ عيسى

# مجدوب الغيوان أو باعروب.. فنان بوهيمي صنع مجده مجموعه ناس الغيوان



المرحوم العربي باطما

بعد وفاة الركنا المأسى للمجموعة، الفنان بوجمیع في ظروف غامضة سنة 1974، أخذ العربي باطما على عاتقه ثقل

أطربت أغاني مجموعة ناس الغيوان

الملحنة، حيث أنه هو الكاتب والمخرج،

يعرب الغيوان أو زجال الغيوان كما كان

يسمعونه، وأصل العربي عطاءه الفني رفقة

المجموعة رفقة عمر السيد، علال، عبد

الرحمان قريوش المعرف بباكي، ولا

نسى أن المجموعة، عمل فيها لفترات

محبوبة، مولاي عبد العزيز الطاهري

ومحمد السعدي.

أطربت أغاني مجموعة ناس الغيوان

الملحنة، حيث أنه هو الكاتب والمخرج،

بل تكونتمجموعات في مجموعة من

البلدان العربية على شاكلة ونمط ناس

الغيوان، في بداية تسعينيات القرن

المنصرم، شارك العربي باطما في بعض

الأفلام السينمائية والتلفزيونية مثل فيلم

«الدم المغدور»، «الناعورة»، «في جنوب

البيار»، «كواليس»، «خفايا»، «ريزوس»،

وأنها جاءت بنمط فني جديد غير معهود لدى الشباب المغربي آنذاك، والذي نشأ على النمط الفني الكلاسيكي، فجاءت مجموعة ناس الغيوان لتكون لسان وصوت الإنسان المقهور، وعبرت على هموم ومعاناة مختلف الشرائح الاجتماعية التي كانت تعاني ظروف عيش قاسية ومحروم من العديد من الحقوق، خاصة وأن الفنان العربي باطما، بدوي الأصل من جماعة أولاد عبد عبو بإقليم برشيد، نشأ في الحي المحمدى، أي أن حياته كانت تتقاداً بين الباربة والمدينة، صوتة الرخيم الضارب في عمق تاريخ الشاوية، جعله محظوظاً بجماهير المغاربية، مواليله وأغانيه رفقة المجموعة، كانت بمثابة تربية لجيبل بكماله.

تم تأسيس المجموعة سنة 1970، علماً أن كل هؤلاء الأعضاء سالفي الذكر، هم خريجو المسرح البلدي بالدار البيضاء، الذي كان يشرف عليه أب المسير، المرحوم الطيب الصديقي، ولقد بدأت المجموعة ببداية قوية، خصوصاً

## الله يرحمنا على قد النفع

### الطيب آيت أبا

معلم الذين ينتظرون الغيث على آخر من الجم، لا يختلفون مجازاً في المغرب، عن مستعمل الحافلات العمومية، نراهم في أوقات الدروة كيف يتراحمون على نعمة النقل، بينما يمتصون رحبتها، مسؤولون كبار وفرت لهم من وسائلها، ما تقضي به المصالح الضيقه منها، والمتسنة في رسالة عين، والغريب في الأمر، أن من ينال في آخر المطاف التوبيخات عن التخلف أو القهوة متاخرًا إلى مقر العمل، هو مواطن متقدم يترك له الطوبيس المخرش دخاناً أسود، كلما مر من أمامه في محطة انتظار مهترئ، ففي الأول والأخر، يستمتع البعض بمناظر هطول المطر من خلف الزجاج، بينما يجر وقع الحال، غالباً عظمى، على اعتماد برامح الدبياناج.. الحاصل.. الله يرحمنا على قد النفع!!.

## إعلانات إعلانات إعلانات

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة فاس مكناس  
عمالة مكناس  
جماعة مكناس  
قسم التعمير والمتاحف  
مصلحة الممتلكات

إعلان للعلوم  
بحث عن المنافع والأضرار

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة فاس مكناس  
عمالة مكناس  
جماعة مكناس  
قسم التعمير والمتاحف  
مصلحة الممتلكات

إعلان للعلوم  
بحث عن المنافع والأضرار

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة فاس مكناس  
عمالة مكناس  
جماعة مكناس  
قسم التعمير والمتاحف  
مصلحة الممتلكات

إعلان للعلوم  
بحث عن المنافع والأضرار

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة فاس مكناس  
عمالة مكناس  
جماعة مكناس  
قسم التعمير والمتاحف  
مصلحة الممتلكات

إعلان للعلوم  
بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس جماعة مكناس إلى العموم، أنه قد أودع بمصلحة الممتلكات، ملفاً يتعلق بإحداث محل لبيع وتربيش الدجاج برقم 6 كرrob 2 دور جديـد بـرج مـولـيـعـمـرـ مـكـنـاسـ من طـرفـ السـيـدـ (ـةـ)ـ يـوسـيـعـيـسـيـ،ـ يـوشـمـيـعـيـهـ الحـسـينـ،ـ فـعـلـىـ كـلـ مـنـ يـهـمـهـ الـأـمـرـ،ـ الـاتـصـالـ بـمـصـلـحـةـ الـمـمـتـلـكـاتـ بـجـمـاعـةـ مـكـنـاسـ (ـمـلـحـقـةـ الـإـسـمـاعـيـلـيـةـ)ـ قـصـدـ الـاطـلـاعـ عـلـىـ هـذـاـ المـلـفـ وـإـبـدـاءـ مـلـاحـظـاتـهـ،ـ وـذـلـكـ خـلـالـ أـجـلـ مـدـتـهـ (ـ15ـ يـوـمـاـ)ـ اـبـدـاءـ مـنـ تـارـيـخـ نـشـرـ هـذـاـ الإـلـانـ.ـ

As 1035/17

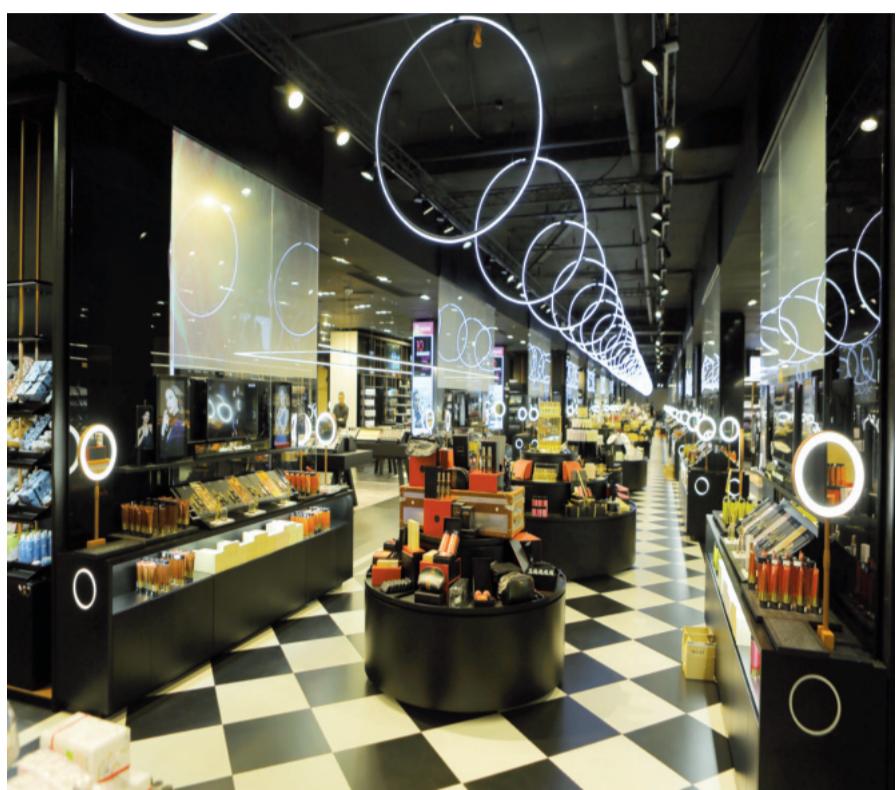
يعلن رئيس جماعة مكناس إلى العموم، أنه قد أودع بمصلحة الممتلكات، ملفاً يتعلق بإحداث مصانع برقم 7 مولاي مليانة شارع النصر - مكناس من طرف السيد (ة): طرف السيد (ة): صهيب بغداد. فعلى كل من يهمه الأمر، الاتصال بالصلحة القانونية بجماعة مكناس (ملحقة الإسماعيلية) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته، وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

As 1036/17

يعلن رئيس جماعة مكناس إلى العموم، أنه قد أودع بمصلحة الممتلكات، ملفاً يتعلق بإحداث محل لبيع وتربيش الدجاج برقم 6 كرrob 2 دور جديـد بـرج مـولـيـعـمـرـ مـكـنـاسـ من طـرفـ السـيـدـ (ـةـ)ـ هـريـانـ نـعـيمـ،ـ يـوشـمـيـعـيـهـ الحـسـينـ،ـ فـعـلـىـ كـلـ مـنـ يـهـمـهـ الـأـمـرـ،ـ الـاتـصـالـ بـمـصـلـحـةـ الـمـمـتـلـكـاتـ بـجـمـاعـةـ مـكـنـاسـ (ـمـلـحـقـةـ الـإـسـمـاعـيـلـيـةـ)ـ قـصـدـ الـاطـلـاعـ عـلـىـ هـذـاـ المـلـفـ وـإـبـدـاءـ مـلـاحـظـاتـهـ،ـ وـذـلـكـ خـلـالـ أـجـلـ مـدـتـهـ (ـ15ـ يـوـمـاـ)ـ اـبـدـاءـ مـنـ تـارـيـخـ نـشـرـ هـذـاـ الإـلـانـ.ـ

As 1034/17

# المتجر الذكي للجمال لزوجة أخنوش يعلن نجاحه ومفاجأة جديدة بمناسبة رأس السنة



بضعة أسابيع، أصبح «يان أند وان» ملاداً بلا مازع للجمال حيث يحدث دائماً شيئاً جديداً وغير مسبوق، سواء في المتجر أو على شبكة الأنترنيت، وبمناسبة احتفالات نهاية السنة، المتجر الذكي «يان أند وان» يتحول إلى عالم سحري للهدایا.

## ○ الأسبوع. البيضاء

أعلنت مجموعة «أكسال» بداية الأسبوع الجاري، أن المتجر الذكي للجمال «يان أند وان» أول متجر ذكي للجمال لمجموعة «أكسال» مالكته سلوى الإدريسيي أخنوش نجاحاً منقطع النظير.

وبعد نهاية الأسبوع الأول، سجل الإقبال مستويات جد مرتفعة، ما يشكل دليلاً قاطعاً على التمركز الفريد لـ «يان أند وان» الذي يزاوج بشكل متميز بين الجودة الدولية والاستثنائية والأسعار الملائمة.

وبهذه المناسبة صرحت السيدة سلوى الإدريسيي أخنوش قائلة: «إن التميز والجودة ينبغي أن يكون في متناول كل النساء والرجال، ولا يجب أبداً أن يكون السعر حرجاً، والرهان هو القدوة على اقتراح أسعار في المتناول مع جودة أكيدة»، وهو الرهان الذي فازت به «يان أند وان» بكل جدارة واستحقاق.

ويعزى هذا النجاح، أيضاً، إلى التشغيل الدائم والجريء لأول متجر ذكي للجمال، الذي يجسد مكانته وقيم السخاء التي تميزه. وهذا وجه «يان أند وان» دعوة إلى خبراء الماكياج مغاربة ودوليين على شبكات التواصل الاجتماعي للعلامة، ليتقاسموا مع الزوار نصائحهم حول الجمال، وخلق مظهر ولوح حصري.. كما أن المؤثرات المغربيات والأجنبيات، الفنانات والمدونات، والصحافيات تقاسمنا أيضاً تجاربهن واكتشافاتهن وهكذا استطاع عرض

أول شفرة ريحية «صنوعة بالغرب» تقادر صنف «سيمنس غامساً» بطنجة

## عملية النقل تمت بشركة بين شركة الطرق السيارة والسلطات

أعلنت شركة «سيمنس غامساً» بداية الأسبوع الجاري، عن نقلها لأول شفرة ريحية مصنوعة بالمغرب، وذلك عقب تدشين مصنعتها لشفرات التوربينات الريحية في أكتوبر 2017 بطنجة، هذه القطعة الضخمة البالغ طولها 63 متراً وزونها 17 طناً، ستوجه من المنطقة الحرة بطنجة (أوتوموتيف سيتي) نحو ميناء طنجة المتوسط، قبل تصديرها نحو وجهتها النهائية.

وتطبق هذه العملية الضخمة والأولى من نوعها بالغرب، التي نجحت في تحديد ونقل قطعة من بين الأكبر حجماً والأكثر تقنية في العالم، تحريك أجزاء جد ثقيلة وأثقلات لوحستيكية مهمه، كما تطلب توجيه الشفرة الريحية، إقامة شراكات قوية ومرنة مع الوكالة الخاصة «طنجة المتوسط» والسلطات المحلية والشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، التي وقعت معها «سيمنس غامساً» مؤخراً، اتفاقية لاستعمال البنية التحتية الطر道ية بين «طنجة مدينة السيارات» وطنجة أوتوموتيف سيتي» وميناء طنجة المتوسط.

وفي هذا الإطار، سبق للشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، أن ضمنت إمكانية نقل معدات صناعية ضخمة، ومكنت من نقل القوالب للإنتاج المحلي للشفرات الريحية، ما تطلب العمل على منشآت إضافية لمرور استثنائي بمدخل الطريق السيار شرق طنجة، وعند الخروج من طنجة المتوسط.

وبهذه المناسبة، قال أنور بنعزوز، المدير العام للشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب: «من أجل تعزيز تنافسية جهتنا، لا تتوافق الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب عند الاستثمار في البنية التحتية وصيانتها فحسب، بل تتكيف مع الاحتياجات الخاصة بكل قطب اقتصادي ونقوم بالتجهيزات الضرورية لدعم النمو الاقتصادي للمغرب عبر بيتهاته الطريقية السيارة».

وصرح رالف سيرازا، مدير مصنع طنجة قائلاً: «إن الشفرات الريحية الأرضية التي تقوم بتصنيعها موجهة أساساً للتصدير نحو منطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا، فضلاً عن خدمة مشاريعنا المحلية. في مرحلة أولى، بدأنا بإنتاج شفرات بطول يبلغ 63 متراً، لكن مصنعتنا مصمم لتصنيع نماذج أكبر بكثير، لاستباق التطورات التكنولوجية المقبلة، والشفرات التي ستخرج من وحدتنا الصناعية المغربية، ستكون من بين أكبر القطع المركبة من قطعة واحدة في العالم».

ويوفر ميناء طنجة المتوسط، أكبر ميناء بإفريقيا، من خلال موقعه الجغرافي المتميز والاستثنائي، جميع الشروط المطلوبة لخدمة أسوق الطاقة الريحية لـ «سيمنس غامساً» بشكل تنافسي، وبهذا الخصوص صرح جان بيير كولس، الرئيس التنفيذي لشركة «سيمنس ويدز إينرجي»، بإنجاز استثمارات استراتيجية في البنية التحتية، خاصة الطرق السيارة والموانئ، التي تضمن مؤسساتها توظيف وتكوين اليد العاملة، وقال: «المغرب اليوم، يعد نموذجاً مع شركاء محليين من جودة عالية وظروف ممتازة لاستثماراتنا».

## مماجر طنجاوي بالملوكية المتحدة يحمل عالمة **BIRKENSTOCK** لفتح أول متجر رسمي لها في إفريقيا



أورو لتطوير مشروعه الجديد بالمغرب، وأن أكثر من 30 شاباً مغرياً يشتغلون في مناطق مختلفة بالمغرب، وأردف الممثل الرسمي للعلامة التجارية «Birkenstock» بال المغرب: «تم في هذه السنة، بيع أكثر من 80.000 زوج من أحذية «Birkenstock»، وهدفنا هو بيع 100 ألف زوج من هذه الأحذية في العام المقبل». وبمناسبة هذا الحدث، (افتتاح أول متجر رسمي لـ «Birkenstock» بالمغرب) يضيف رسمياً: «لقد أطلقنا Birkenstock المغرب، والذي هاشتاغ #LBessbZerodh هو درهم، والذي من خلاله، سيستفيد عشرة زبائن الأوائل من أزواج من الأحذية بالمجان، و50 في المائة 20 شخصاً التاليين، وخصص 20 في المائة 100 زبون.. فريق Birkenstock المغرب يرحب بكل المغاربة للاستفادة من هذه العروض، واكتشاف جديد عالم Birkenstock».

## ○ الأسبوع. البيضاء

قرر سمير أحميميد، ابن مدينة البوغاز، الذي هاجر إلى المملكة المتحدة نهاية ثمانينيات القرن الماضي، جلب العلامة الألمانية في صنع الأحذية، وافتتاح أول متجر رسمي بمدينة الدار البيضاء، العاصمة الاقتصادية للقاراء الإفريقي، لعلامة «Birkenstock».

تقوم «Birkenstock» بـ«تصنيع أحذية متخصصة وطبية لجميع الأسر، للنساء والرجال، للأطفال والكبار». ووراء وصول «Birkenstock» إلى المغرب، لم يكن إلا الطنجاوي سمير أحميميد، الذي هاجر إلى المملكة المتحدة في أواخر الثمانينيات، هذا الأخير اشتغل في ميادين مختلفة، بالفنادق والمطاعم والعقارات، قبل أن ينتقل اهتمامه إلى عالم الموضة والأزياء، وفي هذا السياق، كشف أحميميد بخصوص العلامة التجارية، أنه تم تخصيص مليوني

## اتصالات المغرب تتوج بلقب أفضل إفريقي لسنة 2017

الرائدة في مجال الابتكار في إفريقيا، الفاعل الوحيد في المغرب الذي يقدم تقنية G4+، وفي الغابون، كانت شركة «غابون تليكوم» التابعة لها، رائدة في إطلاق الجيل الرابع في وسط إفريقيا. وقد استثمرت «اتصالات المغرب» في مشاريع كبرى مثل «الكابل الأرضي» الذي يعبر عدة دول إفريقية بطول 5300 كم، يربط المغرب ببوركينا فاسو مروراً بموريطانيا ومالى.

واليات الاتصالات، مع تسليط الضوء على توجهات صناعة الاتصالات. وقد تم اختيار الفائزين من قبل فريق مستقل من مختصرين في الصناعة، ولجنة مكونة من ممثلي صناعة الاتصالات، ومجتمع مقدمي خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وبنوك الاستثمار المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال. وتعتبر مجموعة «اتصالات المغرب»

توجت مجموعة «اتصالات المغرب» بلقب «أفضل فاعل إفريقي» عن خدمتها لأكثر من 56 مليون زبون، بما في ذلك 50.7 مليون للهاتف النقال في البلدان العشرة التي تعمل فيها. وأعلن عن ذلك خلال حفل بمناسبة اجتماع القمة «Telecom Review Leaders Summit 2017»، الذي ضم أفضل القادة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات



# «إيزوران كناوة» في أكادير



تعظم جمعية «كناوة سوس» للإبداع والفن والثقافة الشعبية، تنظيم مهرجان إيزوران كناوة أكادير في دورته الرابعة أيام 14، 15 و16 دجنبر 2017، بمسرح الهواء الطلق تحت شعار: «من أجل ترسیخ الموروث الكناوي بالجهة».

المهرجان سيعرف مشاركة ما ينافر 18 مجموعة وحضور المعلم عبد السلام اليكاني، مدير المهرجان الدولي لمدينة الصويرة كضيف شرف هذه النسخة، كما تختلله مجموعة من الفعاليات التي ستsemهم في تشطيط المدينة، خاصة خلال افتتاح فعاليات هذه الدورة بتقديم عرض للفرق المشاركة، وتطلع الجمعية من خلال فعاليات هذه الدورة، إضافة إلى اهتمامها بالبعد الثقافي والتراثي، لخلق حوار بين أجيال فنية مختلفة يرقى بالمستوى الفني، ويمتاز الفرصة للفنانين الشباب من أجل إبراز مواهبهم، حيث ستشهد منصة المهرجان، حضور مجموعة بنات تامبوكتو من الدار البيضاء برئاسة «المعلمة» اسماء الحمزاوي، إلى جانب الفنان العالمي، مهدي قاموم، مجموعة كناوة سوس، مجموعة شرفاء تيزنيت، مجموعة الدقة المراكشية ومجموعة الدقة الهوارية.

# النّيابة العامّة بالدار البيضاء تتّلقى شكایة بالمغنى لمجرد

○ البيضاء. الأسبوع

توصلت النيابة العامة بالدار البيضاء، بشكایة من إحدى الفتيات البيضاويات، بشان تحريض قديم بها من طرف المغني سعد لمجرد، الذي لازال رهن المتابعة في باريس، ومواجهة شكایة أخرى في العاصمة الفرنسية.

وجاءت هذه الشكایة المغربية بعد مجرد، بعد الدعوة التي أطلقتها الفاعلة السياسية، نبيلة منيب، من أجل حماية المرأة المغربية من التحرش، وربما كانت على علم بهذه الشكایة المغربية ضد سعد لمجرد.



# المرأة المغربية وتطور المجتمع



وفاء لمبادئ الزعيم علال الفاسي، وحرصه على ترسیخ ثوابت الفكر والثقافة المغاربيين، ودعماً لكل الطاقات الفكرية التي يزخر بها الوطن، تنظم مؤسسة علال الفاسي، الحفل الذي تقيمه بمناسبة الإعلان عن الفائزين بجائزة علال الفاسي لسنة 2017 في موضوع: «المرأة المغربية وتطور المجتمع» وذلك يوم الجمعة 15 دجنبر 2017م، على الساعة الرابعة والنصف مساء، بمقر المؤسسة.

# أرملا البسطاوي: «كمال كمال نصب على زوجي ولن أتخلى عن مال اليتامي»



## التشكيلي عزيز سيد يعرض لوحته بالرباط



تنظم وزارة الثقافة والاتصال / قطاع الثقافة، معرضاً للفنان التشكيلي، عزيز سيد، وذلك برواق باب الرواح بالرباط من 21 دجنبر 2017 إلى 30 يناير 2018. الافتتاح سيكون يوم الخميس 21 دجنبر 2017 على الساعة السادسة والنصف مساء.

## الداخلة إبداع بصيغة المؤنث



النّسائيّة المبدعّة في مختلف المجالات، وربط الصّلة بينهن لتبادل التجارب وخلق فضاء لمناقشة الاهتمامات والاشغالات واستلهام التجارب الإبداعية الناجحة في شتى الميادين والمهن، واستحضارها في مختلف مجالات النّهضة التّنمويّة على المستويين الجهوي والوطني.

تنظيم المديرية الجهوية لوزارة الثقافة والاتصال / قطاع الثقافة، بالداخلة وادي الذهب، النسخة الأولى من تظاهرة «الداخلة إبداع بصيغة المؤنث» وذلك يومي 13 و14 دجنبر 2017 بدار الثقافة «الولاء» بالداخلة، وترمي هذه التظاهرة إلى إبراز الكفاءات

العالقة في نّمة كمال كمال، الذي حسب قوله، لم يدفع أجور ممثلين آخرين أيضاً. يذكر أن مجموعة من الفنانين المشاركين في الفيلم الطويل «الصوت الخفي» للمخرج كمال كمال، قدموه بشكایة إلى محمد الأعرج، وزير الاتصال والثقافة، وأيضاً إلى المركز السينمائي المغربي، طالبوا من خلالها المخرج بمستحقاتهم المالية، التي امتنع عن دفعها لهم رغم مرور أربع سنوات عن عرض العمل.

# بصمات أختام على «اللّك» مؤرخة



سترين يتوسطهما خط أفقى على نهاية الجهتين شكل «V»، وعلى يسار «عام» زخرفة نباتية.  
السادسة: دائيرية قرب حاشيتها دائرة، مليء الفراغ بينهما بزخرفة نباتية، وفي الوسط نقشت «1288» (1871)، وفزة أعلى وأسفل الأرقام.  
الرابعة: دائيرية تتوسطها دائرة مثمنة أيضاً، قسمت في الوسط بثلاثة خطوط نقش عليها: «عام» وتحته بالأرقام العربية «1283» (1866)، ومليء فراغ العينات الثمانية بزهرة.

\* «اللّك» هو الشمع الأحمر، ويوجده بألوان أخرى، لكنه نادر جداً.

الثانية: تظهر عليها «عام 1276» على سطرين يتوضطاها خط أفقى، وتزينها زخرفة نباتية عمودية من الجهتين، شكلها مستطيل باركان مقوسة.

أما البصمات الستة الباقيّة، فتعود لعهد السلطان سيدى محمد بن عبد الرحمن ابن هشام.

الأولى: دائيرية تظهر عليها «عام 1280» (1963) على سطرين يتوضطاها خط أفقى، على نهاية الجهتين هلال، ووسط العين والألف «ع» مثلث يتذلّى منه خط على شكل نون ممدودة.

الثانية: مثمنة تظهر عليها زهرة مثمنة أيضاً، قسمت في الوسط بثلاثة خطوط نقش عليها: «عام» وتحته بالأرقام العربية «1283» (1866)، ومليء فراغ العينات الثمانية بزهرة.

السلطان المولى عبد الرحمن ابن هشام، شكلها مستطيل ومقطوع الأركان.

الأولى: تظهر عليها منحازة يميناً 1269» (1852)، وعلى يسارها مربع مملوء بخطوط مائلة في اتجاهين معاكسين، وزخرفة نباتية فوق وتحت الأرقام والمربع.

الثانية: تظهر وسطها عباره «عام 1274» (1857)، بين حرف العين والألف، و Moriña بزخرفة نباتية. بضمتان لخاتمين عليهما سنة وفاة السلطان مولاي عبد الرحمن ابن هشام و مبايعة ابنه، السلطان سيدى محمد بن عبد الرحمن.

الأولى: تظهر عليها الأرقام الدالة على السنة «1276» (1859) محيطة بزخرفة تناجم فيها النباتي والهندسي، شكلها مستطيل ومقطوع الأركان.

○ الخضر غيلان

تشريع الرسالة بـ «اللّك» ضمانة لتصل إلى المرسل إليه دون أن يعيث بها أحد، لكن العملية التي تلي التشميع، هي الختم، رأيت «اللّك» مختوماً بأختام شخصية عليها أسماء أصحابها، لكن أغلبها يختتم بأختام خاصة بـ «اللّك» لا تحمل أسماء ولا رقمًا ولا إشارة، تتفشى عليها زخارف نباتية أو هندسية، أو هما معاً في تناجم جميل، وبعضاً منها على نجمة سدايسية أو مثمنة، وأغربها - لأنها نادرة جداً - هي الأختام المؤرخة، وتظهر على الصورة، عشر بصمات من هذا النوع من مجموعتي الخاصة، رسمتها لنسهل مشاهدتها، لأن تصويرها لا يظهر ملامحها كاملة. بضمتان لخاتمين تعودان لعهد

# جنرالات المغرب بين حرب الرمال والمرتع الذهبي

قراراته الأخيرة التي بدأ تنفيها منذ تعيين الجنرال فاروق بلخير، قائداً للمنطقة الجنوبية، حيث شطب الأثار المتبقية في أطراف الصحراء لجنرالات الزمن الذهبي(...). بوشعيب عروب وعبد العزيز بناني.

بينما يتحدث المتبعون عن حقيقة قاعدة رفض غض الطرف، من طرف الملك محمد السادس، انطلاقاً من أن العيون تفتحت على الجنرال الوراق، الذي أصبح قائداً للقوات بدل الجنرال عروب أول لثراء عائلته المستغنية عن كل استفادة(...). وثانياً لأنه سبق له أن احتج علينا على توقيف الجنرال الرافعي، الذي رفض الامتثال لأوامر واحد من المستشارين الكبار(...). بشأن تسجيل أحد المقربين للمستشار في الأكاديمية العسكرية رغم عدم توفره على الشروط المحددة للدخول إلى هذه الأكاديمية، لتبقى هذه السابقة، مكتسباً لعدم تدخل المدنيين مهما علا شأنهم في القضايا العسكرية الكبرى(...).

حقيقة أن أطروحة الجنرالات والحكم، ارتبطت في الفترات السابقة من تاريخ العالم ارتباطاً وثيقاً، بين الجنرال والحكم، ولنراجع لوائح الرؤساء الأفارقة الذين أصبحوا رؤساء بعد أن نصبوا أنفسهم جنرالات انطلاقاً من تجربة الجنرال دوكول الذي بعد أن حرر فرنسا من الاحتلال الألماني، ما كان له مكان آخر، غير رئاسة الدولة الفرنسية، مثلما أصبح الجنرال أيننهافر بعد الحرب العالمية الثانية رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية، وقبل أن يرقى الكولونيال القذافي إلى رتبة الجنرال أصبح رئيساً للجماهيرية الليبية، انطلاقاً من نموذج الكولونيال جمال عبد الناصر الذي نظم الثورة المصرية ضد الملك فاروق، وخلفه الكولونيال أنور السادات، ثم توارثها عنه الكولونيال حسني مبارك، ثم الكولونيال السياسي.

بينما النظام الجزائري المجاور، وهو هم كبار الجنرالات يحكون الجزائر تاركين مسرحية رئاسة الدولة لرجل مريض لم تبق له في الحكم ناقة ولا جمل، وتلك حكاية أخرى.

أو الجنرال بلخير، هناك حشود من الجنرالات والكولونيالات الذين ينتظرون أدوارهم في تقديم الخدمات لأوطانهم، بينما المسار الذي واكبهم للوصول إلى رتبة جنرال لم يكن من السهولة بمكانته.

ورغم أن عظمة الظروف المخزنية للملك الحسن الثاني لم تقتصر في إبعاد خطر الانقلاب العسكري بشغل كبار الجنرالية المحتملة من طرف والملاهي، بل أنه ربما اكتشف في سنواته الأخيرة، ضخامة خطئه في هذا الاستنتاج الذي اضطر المغرب مؤخراً إلى صرف ملايين الملايين على القرم التجسيسي، محمد السادس، الذي سيتولى حماية الحدود المغربية، عبر الكاميرات والتجسسات الإلكترونية.

وإن كنا لا ندرى، ماذا سيكون مآل اللقطات(...). التي سيأخذها هذا القمر المحمدي(...) لعصابات تهريب الحشيش والسلع والكوكايين، عبر آلاف الكيلومترات من الحدود المغربية الإفريقية، على أيدي مجموعات متحالف(...). متفاهمة(...). من المهربيين المختلفين الأجناس، مغاربة، وبوليسياري، وجزائريين وأفارقة آخرين.

وحتى قبل إطلاق هذا القمر التجسيسي، فقد علقت الصحف الفرنسية في الشهر ما قبل الماضي على أujeبة الشاحنة المغربية المشحونة بخمسة أطنان من الكوكايين، والتي قدرت جريدة «لوموند» قيمتها بـ 25 مليار درهم والتي غادرت المغرب عبر حدود التوازن بعد المواقف الجمركية المغربية(...). ثم الحدود الإسبانية، وجماركها عبرت الحدود الإسبانية الفرنسية إلى أن وصلت إلى الطريق المؤدية من بوردو إلى باريس، حيث وقف سائقها المغاربة(...). للاستتسقاء في إحدى مواقف الاستراحة، حيث تم اكتشافها.

حقاً إن الهزات الأخيرة التي عرفها قطاع الجيش على مستوى الرؤوس الكبيرة، ربما تدخل في سياق ما كتبه أحد الصحفيين عن الملك محمد السادس (( بأنه يرفض أن يغض الطرف عن بعض التجاوزات مقابل حماية الملك والنظام)), وربما كانت

لتحضير المؤامرات والانقلابات العسكرية.

وهو الاختيار المغربي الذي جعل الأجهزة الجزائرية ترش أطراف الحدود المغربية الجزائرية، بأمواج من الشمبانيا بعد انقراض جيل الجنرالات المغارة، الذين كانوا يشيدون أطراط أمجادهم، على منافسة أقطاب الحركة الوطنية في المطالبة باسترداد المناطق المغربية المحتملة من طرف الجزائر، وهذا هي مكتوبات البوليسياري تعيرنا في مقالياتها، بأن المغرب لم يعد يتحدث في انشغالاته باسترداد سبتة ومليلية.

والواقع المعاش تاريخياً، هو أن عظمة جنرالات أية دولة تكون مرتكزة على مدى الهيبة التي يصنعنها أولئك الجنرالات في قلوب حكام الدول المجاورة(...). مثلاً أن عظمة كل دولة تكون معتمدة على قوة جنرالاتها، إذ أن عظمة الجنرال ليست مقتصرة على ضخامة نحاس النياشين المعلقة على صدره، ولا على مدى طوعية ظهره للانحناء أكثر أمام الطقوس البروتوكولية والعواصف الزمنية، في تلك الحالات التي حضرها يوماً الرئيس الفرنسي ميتران، بجانب الحسن الثاني، الذي فضحه حينما كتب في مذكراته: ((لقد قال لي الرئيس ميتران أننا نحن الملوك نمتاز عليهم هم الرؤساء بميزة الاستثمار)).

رغم أن الاستثمار الملكي، في تحمل المسؤوليات الموروثة(...). يبقى معلقاً باحترام التوازن بين المكونات السياسية والعسكرية للدولة، مادامت ليست هناك دولة سياسية بدون حضور عسكري، ولا كياناً عسكرياً بدون دولة سياسية.

قوية، بينما الإصلاحات المفترضة في الهياكل السياسية يجب أن تكون مقرونة بصيانة الهياكل العسكرية رغم أن الانضباط العسكري هو أكبر المقاييس في الترقيات والتکلیف في المهام.

مثلاً، بين هذا الحشد من الجنرالات المغاربة، أكثر من خمسين جنرالاً، الذين أدركوا مراتبهم على مدى تجاربهم وانتظاراتهم، فليس هناك في الجيش فقط، الجنرال الوراق

## بقلم: مصطفى العلوى



### ارتبطت السمعة الذهبية(...)

### لأقطاب الجيش

#### المغربي الكبار،

#### بعد موت الحسن الثاني بهيمة

#### كار الجنرالات على مجال الصيد

#### البحري، لتصدير الأسماك في زمن

#### العلويين بدل تصدير السكر في

#### زمن السعديين

الحسن الثاني بهيمة كبار الجنرالات على مجال الصيد البحري، لتصدير الأسماك في زمن العلويين بدل تصدير السكر في زمن السعديين.

لكنها أمجاد مصلحية وابتكت العظمة العسكرية والأمنية لبعض الجنرالات، في أعقاب المحاولات الانقلابية الموجعة لنظام الحسن الثاني، الذي أعلن على أطراف الكثير من خطبه، أنه من المستحسن شغل كبار أقطاب الجيش بالأعمال التجارية، حتى لا يتفرغوا

# الحقيقة

## الضائعة

عند التعمق في المقارنة بين «الحركات الملكية» بجزم الراي، على طريقة الأجداد، الذين تعودوا من السلاطين على الضربات الموجعة في هيكل الدولة، المدنية والعسكرية، كضممان للاستقرار، ولو بعد انتظارات طويلة(...). وهذا نحن نكاد نرى أن سلطنة الملك محمد السادس، بعد بلوغها سن الثامنة عشر، أصبحت بنفحة الشباب، وهي التي فوجئ فيها الرأي العام السياسي بما سمعته الصحف منذ شهرين بالزلزال الذي أطاح بأربعة وزراء، وبضعة مديرين، ومنع فئة من المسؤولين من التمسkin عن أخطاء سابقة تم تجاوزها من حق التعامل مع أجهزة الدولة، السابقة غير مسبوقة في مجال العقاب الملكي، الذي أصر على مسابقة نهاية هذا العام، بإصدار سلسلة من القرارات الكبرى التي هرت أبراج الجيش الملكي، تلك الأبراج العالية التي ارتفعت وابتعدت أطراها عن الأنوار، حتى أصبح بعض المعلقين الصحفيين يصفون الرباعي الأسماى في قيادة الجيش، وبالرباعي الذهبي(...). الجنرال بنسليمان، والجنرال القادي، والجنرال بناني، والجنرال عروب، وهم الذين كانوا يسمون قديماً، يا حسراً، بجيء الرمال، نسبة إلى مشاركتهم الرباعية في حرب الرمال، أكتوبر 1963، دفاعاً عن المناطق المغربية التي أعطتها فرنسا للجزائر.

ولكن هذا الرباعي الذي غير صفة حرب الرمال، بصفة المربي الذهبى، ربما جعلهم أقربين إلى هذا الوصف، من جنرال تاريخي سجل الأمجاد العسكرية الكبرى في عهد الدولة السعودية، المتصور السعدي، الذي أدخله هو أيضاً المؤرخ الإنجليزي شكسبيه في روايته المشهورة «تاجر البندقية»، ليس لأنه ضابط عسكري تاريخي كبير، ولكن لأنه أول ملك مغربي أجرى كبريات الصفقات التجارية مع إيطاليا في مبادلة الرخام الإيطالي الذي لا زال متواجداً في قصر البديع بمراكش، مقابل تصدير السكر المغربي.

كذلك ارتبطت السمعة الذهبية(...) لأقطاب الجيش المغربي الكبار، بعد موت